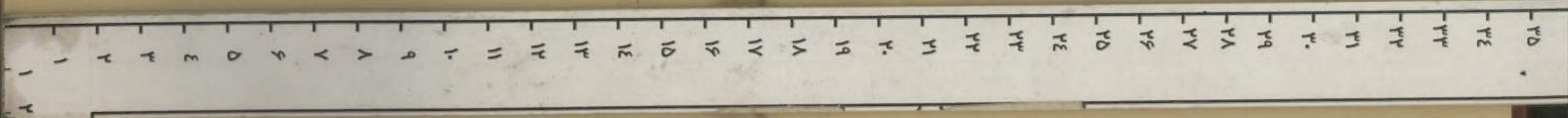
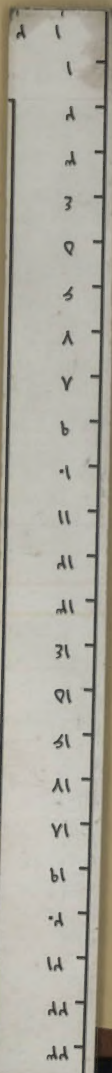




کتابخانه مجلس شورای اسلامی		جمهوری اسلامی ایران
کتاب: <i>الفقه في مسائل أمير المؤمنين</i>		
مؤلف: علامه حلی	مترجم:	شماره ثبت کتاب: ۲۰۹۱۷۷
شماره قفسه: ۱۸۰۱۲		



کتابخانه مجلس شورای اسلامی	خطی
۱۸۰۱۲	



کتابخانه مجلس شورای اسلامی		جمهوری اسلامی ایران
کتاب: <i>الفقه في مسائل أمير المؤمنين</i>		
مؤلف: علامه حلی	مترجم:	شماره ثبت کتاب: ۲۰۹۱۷۷
شماره قفسه: ۱۸۰۱۲		

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	خطی
۱۸۰۱۲	

هذا الكتاب من تصانيف العلامة الميرزا محمد باقر الخراساني

١٨٠١٢

٢٠٩١٧٧

قل لعل بعد هذا
ذكره بعد نارا موصد
قلت لا اقدم في مدح امره
خلد والى الى الن عمن
والتي المصطفى لنا
ليلة المعراج لما سعدت
وضع الله بظهره من
فما شئت اني اذكره
فاحسن اني اذكره
وعلى اضع اقدامه
في محل وضعه لله

هذا الكتاب من تصانيف العلامة الميرزا محمد باقر الخراساني

هذا الكتاب من تصانيف العلامة الميرزا محمد باقر الخراساني

هذا الكتاب من تصانيف العلامة الميرزا محمد باقر الخراساني

هذا الكتاب من تصانيف العلامة الميرزا محمد باقر الخراساني

هذا الكتاب من تصانيف العلامة الميرزا محمد باقر الخراساني

وحيه الى من قد اسد كرك الى يوم العرض ولا زالت الوبشة مخوفة بالظفر والنفوس
ذوله حروسة من الغيرة لا يوم الحشر والنشر برز بوضعيته شغل على ذكر
فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه افضل الصلوة والسلام فامتثلت بامر الله
وسارعت الى اتمته ووضعت هذا الكتاب الموسوم بكتب اليقين في فضائل
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه افضل الصلوة والسلام ولا انكار فان في بارئ ذلك
يؤدي الى الخلل اذ لا حصر لفضائله عليه السلام كما رواه اخطب خوارزمي عن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو ان الرياس فطاع
والجزيرة وادب حساب الال سركت يا احصوا فضائل علي بن ابي طالب عليه الصلوة
ومن يصفه النبي صلى الله عليه واله وسلم بثل ذلك كيف يكن التبرع عن وصف فضائله
وقال بعض شيوخه وقد لا منه في ترك مرجع عليه السلام لا تلي في ترك مرجع عليه
انا اني لا ابرميك في اجرة ان اهل النساء والارض في الجرة سواء من حصر وصافته
وقال بعض الفضلاء وقد سئل عنه عليه السلام فقال ما اقول في شخص احق اعدائه
فضائله حسدا له واقفي اولياؤه فضائله خوافا وحذرا وظهره فاني من يدر فضائل
طبيقت الشرق والغرب كل من نشير في هذا المعبر اليه من فضائله عليه السلام
طاعة لكره السطاني ولما رواه اخطب خوارزمي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان اسد حال جيل لاني على فضائله لا تحصى ثم في ذكر فضائله من فضائله ثم
بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما اخر ومن كتب فضائله من فضائله لم يزل الملائكة

عن فضائله

هذا الكتاب من تصانيف العلامة الميرزا محمد باقر الخراساني

الحكيم

موسم

المحقق

الحمد لله القديم العاقل العظيم العارف الحكيم الساتر الاول الآخر الجاهل الظاهر
العام مكنونات السرائر الخفية مستودعات الضمير المبسوط لا يحسن العوج والتميز
الى تركيب وموازاة الخفية لا تلوغ المكنت فرغنا فقار الى معين ومطهر احمد علي افعا
الغاية وحكمه على فضل الراية البرزخية الصلوة على سيدنا وعلى الاله واخر محمد المصطفى
الاجد الاكابر المعصومين من الصغار والكبار المؤمنين في الموارد والمصادق **باب**
فان يدوم السلطان لا عظم ما كرهنا لا اتم ملك طر ايف العرب والفرس بالسلطان
رامح العباد ولفظ الله في البلاد ورحمة الله تعالى في العالمين وظل الله على اهل الجنتين
محيي سنن الانبياء وواكسين بسطة العدل ان شجرة وميت الجور وطرفة المومنين من الله
بالعنايات الربانية والحمد لله تعالى بالباطن والآخرة وفي نفس الحكيم والرياسة
الانسية الوصول بحكمه الشاف الى اسنى مراتب المشرق برأيه الصائب الى اوج الشهب
الثواب الغير على جميع البرية بخودة العزيم وصدق الروية او بجايه وحداينه محمد سلطانا

تتخذ له ما بقي تلك الكتابة رسم ومن اتبع الى فضيل من فضائله
الذوق التي اكتبها بالاسماع ومن نظر الى كتاب من فضائله غير انه
لذوق ياتي القصة بها بالظن قال نظر الى علي بن ابي طالب عبادته وذكره
عبادة ولا يميل الى ان عبد الا بالولاية والبرائة من اعدائه وقد
رقيتها على فصول **الفصل الاول** في فضائله الثابتة لكرقل
وجوده وولادته **الفصل الثاني** في حصة **الاول** ما ورد في التواتر من ذكره عليه السلام
قال الله تعالى يا ابراهيم عليه السلام واما اسمعيل فقد سمع دعاك وكفني وقد
باركته واسمعه واكثره جوارحا واجعل منه اثني عشر شعبا يولدوا واجله
قربا عظيمنا **الثاني** في ان عليا عليه السلام احد الاثني عشر وهذه فضيلة
لم يلقه غيره فيها **الثاني** روي في خطبه خوارزم عن عبد الله بن محمد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله اني ملك فقال يا محمد من اين
فيك من رسلنا علي يا عبود قال قلت ما لي بشيئا قال علي **ولايك** **ولايك** **ولايك**
علي بن ابي طالب عليه السلام **الثالث** ان الله مكتوب على العرش روي خوارزم
عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما انزلني
تعالى دم ونفخ فيه من روحه طس ادم فقال الحمد لله الذي جعل عليا
محمد بن عبد الله وعزى وقالوا لعلي ان اريد ان اخلقها في دار الدنيا
قال اني اخلقها من قال نعم ما آدم **ارفع** راسك انظر وضع راسه فاذا امكن

فقال الله تعالى صدق في ذلك

علي

على انفس الاله الا انه محمد بن الرضا عليهما السلام عليهما السلام عليهما السلام عليهما السلام
 انكره نحن وانا قسنت بعزق ان ادخل الجنة من اطا عوان عصاني
 قسنت بعزق ان ادخل النار من نصاه وانا ظاهري وفي كتاب المناقب
 عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب علي باب الجنة
 محمد رسول الله علي بن ابي طالب اخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان خلق السموات
 والارض باثني عام ومن الملائكة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتاني جبرئيل
 وقد شرب خمره واذا علي احدهما مكتوب لا اله الا الله محمد بن علي والاخر مكتوب
لا اله الا الله علي الرضا ومنهم من اخبر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 مكتوب علي باب الجنة محمد رسول الله اخو رسول الله قبل ان خلق السموات باثني عام
الراي يعني ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما علي بن ابي طالب
 من نور واحد روي صاحب المكنة في سلمان قال سمعت جدي المصطفى يقول كنت
 انا وعلي نورين يروى الله عز وجل طبقا يسبح الله ذلك النور وبقيته قبل خلق
 الله آدم باربعة عشر الفا عام فلما خلق الله تعالى آدم ركب ذلك النور حتى
 فلم يرزل شئ واحد حتى اقرهما في صلب عبد المطلب فجاء انا وجزء علي ومنه
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنت انا وعلي نورين يدي الله عز وجل من قبل
 ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف سنة فلما خلق الله تعالى آدم سلك ذلك النور
 في صلبه فلم يرزل الله ينقل من صلبه الى صلب حتى اقره في صلب عبد المطلب ثم اخرجته

من

۱۲

والارضى

وقرنوا هذا انما انفسا سمية لا سمية النمر
 كما استلوا اواصوا من احد فكل واحد اعدوا
 يتخلص اكد الخافي ولي ولا يحس فانه
 لا تفر من اللعاب في يوم القيامة لا يفر
 فان الولايه من غير الحزن
 فاني من ربي الامام

مجلس علی

من صل عبد المطلب فقصه قسمين هما في صل عبد الله وقيل في صل ابي طالب فعلى
وانما منه على وجه دعى من اجرة فبقيت اجرة ومن البضعة فيقص الله **الاس**
يسل آدم في القوتة روى البخاري بسنده عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله
من الكهنة التي تقام آدم من ربه فاب عليه فقال ساله محمد بن عبد الله وقاطمة والحسين
والحسين **اللائل** على قات عليه **الفصل الثاني** في الفعائل الثابتة
لحال خلقه ولولادته ولادته المومنين عليه السلام يوم الجمعة الثالث عشر من شهر رجب
بعد عام الفيل ثمانين سنة في الكعبة ولم يولد احدوا فيها الا قبل ولابعد رجلا
صاحب كتاب بشير المصطفى عن يزيد بن عقب قال كنت جالسا مع العباس بن الحسن **المطلب**
وفريق من بني عبد الوهلي بدار بيت السلام اذ اقبلت فاطمة بنت اسام المومنين
عليه السلام وكانت حاملا فبسته اشرف وقد اخذها الطلق فقالت يا رب انك مكني فتوة
وبها جاب من عندك من يسر لك وب **و** اني مصدقة بكلام جددي ابراهيم الخليل عليه السلام
وان من البيت الفتيق فبقي النبي في دار البيت والموالد الذي في بيتي الان لا يستع
ولا دق قال يزيد بن عقب فرايت البيت قد اقبلت عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وغا
عن ابصاره وعاد الى حاله **وف** ان منفتح لنا فضل الباب فلم ينفتح فعلى ان ذلك
من امر الله تعالى ثم رجب في اليوم الرابع وعلى يد امير المومنين علي بن ابي طالب
عليه الصلوة والسلام فبقيت اني قد فقت علي بن محمد من النساء لان الله ثبت **الاسية**
وامام عبد الله **الاسية** في موضع لا يلبس ان يعدد في الاضطراب وان **مريم** بنت عمران

21

ل

۱۰۰

هزت الخلة اليابسة بيد حتى اكلت منها رطباً جدياً واني دخلت بيت الدارم
 من الملبنة واذ اقبلت اذوت ان اخرج بمقت في امة فاطمة سيرة عليا عليه
 السلام العلى الاعلى يقول كنت اسير من اسي وادبته بابي و اوقفته على بعض
 وجوه الذي بكسر الاصنام في بيتي وهو الذي يؤذن فوق طريقي ويكسر في جاني
 يطوي لمن احبه واطاعه ويبل لمن ابغضه وقال قال فولدت عليا ورسول الله
 صل الله عليه والوطي لم يولد سنة فاحد رسول الله صل الله عليه والوطي حاشد
 قال لها اجعلي منه يدبر فاشي وكان صل الله عليه والوطي علي الكرمية وكان يطر
 عليا في وقت غله ويؤجره اللبن عند شربه ويحرك مهنه عند نومه ويغنيه في
 ويكلم على صدره ويقول هذا ابي وبي زهرى وصفي و زهرى وكهني و زهرى
 وصفي وروح كرمي واميتي على صفيق وخليفتي وكان يحكي دايماً يطوف به
 جبال مكة وشعابها واهلها ومنها **الفصل الثالث** في فضائل الناسة
 ارجل كماله وبلغه ان الفضائل اما ان يكون حاصله للشخص باقربا فاعلوا واما
 واما ان لا يكون حاصله لغيره الا اعتبارا لكسباب خارجة عنه فهنا بيان **الباب**
الاول في الفضائل المكتسبة من النقل والاثارة الفضائل اما ان تكون لنفسه
 او لغيره فهنا مطلبان **المطلب الاول** في الفضائل لنفسه ويظهر ما جرت
 البحث الاول الايمان وهذه الفضيلة لا يورثها بيت من الفضائل اذ باعتبارها
 يحصل للكل نعم المخلد والخلاص من العقاب السموم كما قال تعالى

ji

10

نعم

جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الطالب ودار المعلمين في دار المعلمين ودار الطالب ودار المعلمين
نصف لهم شاة من من البر وفعلهم صاعا من اللبن وقد كان الرجل ياكل الخبز في
مقام واحد وشرب العرق من شرب ما كان من السيرة كانهم اظهروا الخبز ثم قال يا بني
عبد الطالب ان الله تعالى خلق كافة وبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كل امة رسله
وانما ادعوك الى كلين خفيفين على اللسان خفيفين في الخزان مملوكين بها العبد والعجم
وتنقادكم بها الامم وتجلون بها الخيرة وتكون بها من النار شهادة ان لا اله الا الله والى
رسول الله في يميني الى هذا الامر واول ما في القيام بيني وبين الله وبيدي وداري
وخليفتي من بعدى فلم يجبه احد منهم فقال امر المؤمنين على الصلوة والسلام فقامت بين يديه وانا
اذواك احضرتهم فسألت انا يا رسول الله اؤذرك على هذا الامر فقال ليس ثم اعدا على القوم
القول الثانية فاصبوا وقت فقلت مثل من قال في الاول فقال جلس ثم اعدا على القوم مناة
ثالثة فلم يطق احد منهم حرف فقلت وقت يا رسول الله اؤذرك على هذا الامر فقال جلس
فانت احيى وحيى وديرى وداري وخليفتي من بعدى فقامت القوم وهم يقولون
لا طالب لي بك اليوم ان دخلت في دين ابن ابيك فقد جعلت لك اية اعيانك في الآيات
في ذلك كثيرة لا تحصى البعث الثاني العلم وهذا جمع الكسرة كافة على ان على بن ابي طالب
عليه الصلوة والسلام كان اعلم اهل زمانه ومنه شفاء الناس جميع العلوم العقلية والنقلية
ويصل على ذلك وجه الاول ان على بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام كان في غاية الذكاء
والعظمة شديد الخصر على العلم عظيم الممارسة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لطلابه ما لا يحصى

الفرق

يكون

انما رسول الله عليه السلام

العلم

الى حين مناصرة وهو اكل شاة من البر وفعلهم صاعا من اللبن وقد كان الرجل ياكل الخبز في
مقام واحد وشرب العرق من شرب ما كان من السيرة كانهم اظهروا الخبز ثم قال يا بني
عبد الطالب ان الله تعالى خلق كافة وبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كل امة رسله
وانما ادعوك الى كلين خفيفين على اللسان خفيفين في الخزان مملوكين بها العبد والعجم
وتنقادكم بها الامم وتجلون بها الخيرة وتكون بها من النار شهادة ان لا اله الا الله والى
رسول الله في يميني الى هذا الامر واول ما في القيام بيني وبين الله وبيدي وداري
وخليفتي من بعدى فلم يجبه احد منهم فقال امر المؤمنين على الصلوة والسلام فقامت بين يديه وانا
اذواك احضرتهم فسألت انا يا رسول الله اؤذرك على هذا الامر فقال ليس ثم اعدا على القوم
القول الثانية فاصبوا وقت فقلت مثل من قال في الاول فقال جلس ثم اعدا على القوم مناة
ثالثة فلم يطق احد منهم حرف فقلت وقت يا رسول الله اؤذرك على هذا الامر فقال جلس
فانت احيى وحيى وديرى وداري وخليفتي من بعدى فقامت القوم وهم يقولون
لا طالب لي بك اليوم ان دخلت في دين ابن ابيك فقد جعلت لك اية اعيانك في الآيات
في ذلك كثيرة لا تحصى البعث الثاني العلم وهذا جمع الكسرة كافة على ان على بن ابي طالب
عليه الصلوة والسلام كان اعلم اهل زمانه ومنه شفاء الناس جميع العلوم العقلية والنقلية
ويصل على ذلك وجه الاول ان على بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام كان في غاية الذكاء
والعظمة شديد الخصر على العلم عظيم الممارسة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لطلابه ما لا يحصى

البيان

ما رأت آية الله قد علمت فم رأت واين رأت ان ربي وبسبب في قلبها عظمة لسانها
سواء لا منه عن ابي عبد الرحمن السلمي قال اعدا رات قريشا أو اكلابا يد غر وجل
من على ومنه عن ابي الجهم قال رأت عليا عليه الصلوة والسلام سجد المنيبر الكوفة
وعليه راحة كانت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مستلقا في البيت فاستلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مهما بهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اصبغ حاتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فصعد على المنبر وكشف عن بطنه فقال سلوني من قبل ان تغدوني فانما من الجوع خفي
علم ثم استنطق العلم هو الطالب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا ما رأت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم زق من غير وجهي ووجهي الى فوانس لورينته الى الوضوء فجلس
عليها لا قبته لال التورية متورا ثم ولا ليل لا نيل لا نيل حتى يطق الله التورية والآيات
فيقول صدق على قد اناكم ما انازل مني وانتم تكونون الكتاب فلا تغفلون وقال يوما
اسئلوني من قبل ان تغدوني سئلوني عن طرق السوء فاني اعرف بها من طرق اللزوم
ومن سجد احمد بن حنبل ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة عليها السلام ان لا تخرجن
اني زوجك اقدم امسى كما اكرمهم علما واعظم حلا ودوي من اربعين قال لقد
اعطى علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام تسعة اشعار العلم واهم اشد شدة انهم في
العشرة العشرة من عايشة فانت على الصلوة والسلام اعلم الناس بالسنة ومن سجد
ان المولى من ابن عباس قال خطب عمر بن الخطاب عليه الصلوة والسلام فقامت القوم ان
مباذير العلوم سعة اليد وهو الذي منته قد اعدا الدين وبين احكام الشرع وقر

نارهم

على

منها

المدينة

حله

ان ذلك

فبقي لك من خبزك ثلث رغيف اكل الثالث واكل من خبزها جرك رغيفين وثلث
رغيف ولكل ثلث درهم ومنه ان امرأة دكت على خبزها ثلث رغيفين
المركونة فوكت المركونة فافضت يديها على الناحية في المركونة لان السلف
وقع منها واستطاع الثالث لركوبها عث وصبره النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ومنها انه كانت حارثة بين اثنين وطبعا معا في طرود احد فجلت فاشكال الحال
فترافعا اليه فحكم عليه بالسب بالفرقة فصوره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال
الحمد لله الذي جعل فينا اهل البيت من يقض على سنن داود ويعين به القضاء بالالهام
ومنه ان نيرة قتلت حارثة افغ الما كان الى ان يكره فقال بهيمة قتلت بهيمة
لا شيء على ربه ثم مضى الى عرفه فمضى ايضا ثم مضى الى امير المؤمنين علي عليه السلام
فقال ان كانت البقرة دخلت على الحمار في ما فعلت ربه فقيم الحمار لصاحبه وان كان
الحمار دخل على البقرة في مناهها فقتله فلا غرم على صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لقد قضى علي بن ابي طالب بينكما قضاء الله عز وجل ومنه ان امرأة سجدت
اليه ومعها طفل اذ غصت كل منها فوعظها فلم يرجعها فقال يا فتنة ارجعي بالسيف فقال
لا تفنعي يا فتنة ففطنت واعلم كل واحدة منهما نصفه وضعت احدهما وصحت
الاخرى وقالت يا امير المؤمنين ان كنت لا بدفا علفا علفا فافعلها فافعل فوق اذنها
ولاشي الاضفة ففعل ففعل اليه ففعل بدمية الباطل الى النبي ومنه ان
وقعت دار على قوم وخرج منهم صبيان اوعى على كل واحد منها انه ما لك الاخر فامر

قال

ن

باجراج راسه من رزقه ثم قال يا فتنة ارجع ربة العبد قرب احدهما وبقي
الاخر ورجع الهارب الى الحق واعترف بان العبد ومنه ان رجلا رفع
الي اليه كبر وقد شرب الخمر فاراد ان يقيم عليه فقال لا ارضى شرهتها ولا علم لي بجرها
لاني نشأت بين قوم يستحلونها فارفع علي اليه كبرك عليه ولم يعلم وجبة القضاء
عليه عليه الصلوة والسلام عن الحكم في ذلك فقال بعث بعثين من رجال المسلمين يطرفان
على المهاجرين والانسار ونشأ منهم بل فيهم احد على اية التبريم من صلبين
تعيين من المسلمين واخبراه بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان شهد
بذلك رجلا منهم فاقم المدة عليه وان لم يشهد احد بك فاستنبه فمضى سبيلا
ففعول ذلك ابو بكر فمضى شهد عليه احد من المهاجرين والانسار انه لم يأت اية التبريم عليه
ولا اجنبه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستنابه فمضى سبيلا ومنه
ان ابابكر سئل عن قول تعالى وقامت اربابا معن الايت فقال ان ساء بظنك واني
ارض بظنك ان قلت في كتاب الله بما لا اعلم انما انك كبرت ففعلها واما الايت فانه
اعلم به فبلغ امير المؤمنين فقال لا يقال كبر ان اعلم ان الايت هو الكلاء والمرعي
وان الله تعالى ذكره توفيقا لعباده ما انتم به عليهم وعلى انعامهم بما يحيى انفسهم ويقيم
بهم حياهم ومنه ان ابابكر سئل عن الكلاء فقال اقول فيها رأيي فاجاب
قبي الله وان اخطأت فمضى ومن الشيطان فبلغ امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام وكف
فقال ما اغناه عن الراي في هذا المكان اما علم ان الكلاء هم الاخوة والاخوة من قبل الام

الاصم

عبد الصلوة والسلام

ومن قبل لايب على انفراد ومن قبل الام ايضا على انفراد ومنها ان رجلا من
اجبار اليهود جاء الى ابابكر فقال لاني حليفه بنى يذو الالة قال نعم قال انك
في التورية ان خلفاء الانبياء اعلم انهم فخر في عن الله اين هو في السماء ام لا
فقال ابو بكر جوفى السماء على النور فقال اليهودي فارس الارض خالفة منه و
اراه على يذو القول في مكان دون مكان فقال ابو بكر يذو الكلام الزنادقة اعني
عني والاشكك في اليه مستهزئ بالاسلام فاستقبل امير المؤمنين على
عليه الصلوة والسلام فقال يا يهودي قد عرفت ما سالت عنه وما اجبت به فانا
نقول ان الله جل جلاله اثنان الاين فلا اثنان له وجعل عن ان يكون مكان وجو في كل مكان
بغير محاش ولا حاج ولة محيط علما فيها ولا يخلو شي منها من تيره تعالى واني
مخبركم بما جاء في كتاب من كنتم يصرون ما ذكره ذلك فان عرفته او لم تعرفه قال
اليهودي نعم قال لا اسم لك في كبرك ان موسى بن عمران كان ذات يوم جالسا اذ
جاءه ملك من المشرق فقال لموسى من اين اقبلت قال من عند الله عز وجل ثم جاءه
ملك من المغرب فقال لمن اين جيت فقال من عند الله عز وجل ثم جاءه ملك فقال
قد جيتك من السماء السابعة من عند الله تعالى ثم جاءه ملك اخر فقال قد جيتك من
الارض السفلى السابعة من عند الله عز وجل فقال موسى سبحان من لا يظلم من مكان
ولا يكون الى مكان اقرب من مكان فقال اليهودي اشهدان يذو الحق وانك احمى
بمعام نيك من سحوى عليه ومنه ان قدامين مطعون شريرة

عامة

ف

يعمل فيه ثم يدعون اليه بحسب ما سار وكان الحسن لا يعرفون ما قيل قال حتى كان
من أول الحين بعد الصلوة بالسلام ما كان ومن ذلك أخباره بعارة بعداه
ملك من العباس ووكرا حوالهم ووجدوا بعض الملك منهم رواءه والذين وجدوا بعض
وكان ذلك سبباً لثباته أهل الحكم والنفوذ والمهدين من القتل لأن السلطان
السلطان هو لا يكون له اختياره قبل أن يتجربا حرباً أكثر أهل الخلافة إلى السيف والقتال
وكان من جملة القليل والذي وجدناه والسيحج الدين ابن طاهر والعقيد ابن الخ
فأجمع رأيهم على مكانة السلطان بأنهم مطيعون وأخوفت الأمانة وانفردوا به
شخصاً ابغياً فانفذ السلطان إليهم وكان مع شخصين أحدهما يقال له الحكم والآخر يقال
له معاذ الدين وقال لهما ان كانتا تريدان الخروج فبركنتم بغيره فخرجوا إلى الجليل
فما فوالعدم من قهرهم بما يتبعهم الحال اليه فقال والذين وجدوا بعض من جنت وحسن
فقال لهم فاصبروا قليلاً حتى ياتيهم يدونه وكان ذلك قبل فتح بغداد وقبل قتل
الخليفة قال لكيت قد تم على مكانتي والخضر على قتل علي بن أبي طالب وأمرنا جميع
وكيف تأمنون ان صالحتي ورحلتكم فقال له الذي أمانا قد تمنا على ذلك
لأنه رؤيتنا على ما نرى من ان خطاب عبد الصلوة والسلام من قاتل في بعض خطبة
الرواية وما أدراك ما الزور والارضاءات أشل يشيد فيها البنيان ويكثر فيها
الامكان لو يكون فيها ثم وخران يتخذون ذلك العباس موطناً وأخرهم من
يكون لهم دار لهم ولعب يكون بها الجور الجائر والحيف الخفيف والائمة العجوة والامور

الخل

هنا

هذا الخبر من كتاب
السلطان في تاريخه
بجاء

عنه

الفرد

الفرد والوزراء المحنة فجمعهم أبناء فارس والروم لا يقرؤون منهم محزون أو غير فوا
ولا يفتنون عن فكر أو فكره يكفون الرجال منهم رجالاً والنساء بآباءه فغذو ذلك
العلم الفهم والبيكار الطويل والويل والويل للابل الرواة من طغات الذك والهم
قوم صغار الخلق وجوههم كالحيات المظلمة لاسمهم الحيد جردو ويعد منهم ملك يأتي
من حيث بدأ عليهم حورس الموت فوسى الصلوة على الله لا يبرئ منه الا فحيا
ولا ترفع لراية الا كسما الويل الويل لمن نأواه فلما زال كوكب حتى يظفر فلما جفت
ذلك ووجدنا الصلوات فيكم رجونا كقصدناك فطيق طوبهم وكتب لهم فوانا باسم
والذي رحمه الله فطيق بآبائهم الملك واعمالها والاخبار الواردة في ذلك كثيرة
الحسن الرابع في الشجاعة والاعلاف من لامة ان علياً عليه الصلوة والسلام كان
الشيخ الخامس بعد رسول الله عليه وآله وسلم وأعظمهم طاعة في الطوبى بآبائهم
طاعة النساء وجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخر لعروته والجار من افضل
من عباده الثقلين ورسول جبريل في يوم بدر وهو يقول وسعد المسلمون كاتبة
لاسيقاً لا دور القمار ولا في الأعلى ونزل اجتمع جيل في مسنده قال خطيب
الحسن علياً السلام فقال لقد فركم رجل بالاسم لم يسبقه الا ولون يعلم ولم يدر
الاخرون كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه يا رايه جبريل عن لبيد
عن شاعر لا يعرف حتى يفتح له وروي الجوزي قال فحدثنا عبد الله بن عباس
عن أبيه قال كان الحسن كونه اذا ابروا الجبل والرب عبد بعضهم الى بعض ومقاماته

الذي يفتح الرضا عليه
بمعنى انه لا يقص

عليه

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من منعه الصيام من طعامه شتمه كان حقاً
ان يطعمه من طعام الجنة ويسقي من شرابها فقلت لبيته وبني قاتية ويحك يا فضة
الآن نحن اند في الشيخ الاتقان لطعاماً ما فيه من الخا فقلت لقد تم الدنيا
في وخلق لطعاماً قال ما قلت لها فاجرت فقال باني وامي من لا يخل لطعام ولم يخل
من خبز البرية انما هي حتى قبض الله عز وجل واجتبرني في السوق فاستمر في
بنته رايهم وليس في الرعين الى الكعنين وقال حين لبس الجند الذي ردف من
الراش ما أكل بل في الحسن وقال عبد الصلوة والسلام يا صفراء غري غري يا صفراء
غري غري وخرج عبد الصلوة والسلام يوم الى السوق ومعه سيفه لبيعه فقال من
يرشني حتى يذهب السيف فوالذي فلي الخلة لظالمنا كفت بالكر من وجه رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ولو كان غدي من ارا لما بعته وخرج عبد الصلوة والسلام يوماً
عليه اراهم فوقع غوبت عبد فقال يخش القلب عليه ويهدى بالمؤمن اذا رآه علي
وهرشني يوماً ثوبين غليظين فغير فتيقظها فاخذوا احداً ليس موالاً خروا في فيكم
طولاً عن اصابعه فقطعه وكان عبد الصلوة والسلام قد وثق على عسكره وكان ثوبه فقال
له عبد السلام اذ حيت الفهم غدا فعد ان يفتت اليه فلم يجد عنده حاجباً يحسني
دونه فوجده جالساً وغذته قدح وكوزاً فدعا بوعاء مشو ومحموم فقلت في
نفسى لقد امتن حتى يخرج لي جبراً اكلمه الخاتم وحك فاذ به سوتق فخرج منه
فضبة في القدح وصبت عليه ماء فشر به سقاني فلم اصبر فقلت يا امير المؤمنين الصنع

فقال

في الغزاة مشدودة وبسيفه قام الدين واعتدل والكفر واطل وسبى
في بابليها وبن من غزاة صلى الله عليه وآله وسلم الحسن الخامس في الوبر
والزهد وقد جمع الحسن كاشفة على اراهم الحسن بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
واكثرهم تركاً طلق الدنيا على روى الخوازم في ما يقين عابدين ما يصر قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما علي ان اعدت على وتك برية لم يرين
العباد بريية بل احب اليهم اذ يكره فيها ويقضها اليك وجبت اليك الفقراء
وقضيت بهم اباها ورضوك اذ ما على طوبى لمن احبك وصدق عليك
الويل لمن ابغضك وكذبه عليك اما من احبك وصدق عليك فاحب اليك في ذلك
وشركا في حيكه واما من ابغضك وكذبه عليك فحق على الله تعالى ان يعجزه
يوم القيمة معكم الكذابين قال عبد الله بن ابي الهذيل رايته على عبد الصلوة
والسلام قيصاً رداً او اذ به طغى الطغاة والارسل كان من نصف الزمان
وقال عمر بن عبد العزيز ما علم ان احد اكل في هذا لامة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اذا يرض عن ابن ابي طالب عبد الصلوة والسلام وقال الحسين بن جابر بن
ازهر في الدنيا من علمي اني طالع الصلوة والسلام وقال سوير بن علقمة
وحدث علي بن ابي طالب عبد الصلوة والسلام فوجدته جالساً بين برصعة
فيها لبن اجد ربح حوضه وفي يده رغيف ارضي فقار الشيعية وجهه وكثير
ويطرح فيه فقال اني فاصب من طعامنا هذا فقلت اني صائم فقال سمعت

رسول

في الدواق وطحا كما ترى في كثره فقال اما والله ما اهتم عليه قطابة ولكن ايتنا
قدرا ما يفتن فاحاطت ان تفتن فممن عذره وانما كان قد دخل بطن الاطيشا
فذلك اجترأه من فاك وتناول بالاقام حله والاجابة في ذلك كثر من ان
يحدث السنة في السنة لا خلاف في ان امير المؤمنين عليه الصلوة
السلام اجتمع بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واكرمهم واسرفهم حاد فبفسه حين بات
على راس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابن الاثير ان قوله تعالى ومن الناس من
يسرى نساءهم ومما همصت الله نزل في علي عليه الصلوة والسلام ذلك لان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لم يزوج من غير علي عليه الصلوة والسلام بركة وانه ان يام على فانه لم يصل
اذا اوجع وادخل الناس اليهم فقال الله عز وجل يجرىل ويكامل اني قد اخرجت منك
وجعلت مما جد كما اقول من عز الاخر فاينما يوترا اخاه فاحتر كل منهما الحيوة فاذن
الله اليها الاكتفاء مثل علي آتيت به ومن محمد صلى الله عليه وآله وسلم فبات على فراشه
يبدو بفسه ويؤثره بالحيوة ايسر ايه حفظا من عدوه فبذلك قطع جبريل
عند راسه ويكامل عند جليبه وجبريل يقول يا ايها النبي اني اطلب من شكك وقد
يا ايها النبى الملكة وكان عند علي امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام اربعة داهم
لا يملك سواها فصدق بهم ليل ويدبرهم نهرا ويدبرهم سيرا ويدبرهم علانية فبذل
قوله تعالى الذين يغترون اموالهم بالليل والنهار سيرا وعلانية فاهم اجرهم عند ربهم ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن نصيبه النبي وغيره من المصيرين الذين لا يفسدوا الصلوة

لكن

ان

مرضا فاما جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعادتهما عات العرب تعالوا
يا ايها الجن فادعوا علي وليك نورا وكل من يتركك يكون فدا طيرت فقال الله
والسلام ان يركبوا ولا يركبوا بها حثت الله في يوم شكري وقالت فاطمة عليها الصلوة
ان يركبوا ولا يركبوا بها حثت الله في يوم شكري وقالت فاطمة عليها الصلوة
براهمت عليه السلام شكري فابرا لعلنا ان العاقبة ليس عدل قد قيل ولا كثر فانطلق
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام الى ثمنون الجدي فاستدعى منه ثمة اصوع من خيرة
فماقت فاطمة عليها الصلوة والسلام الى صاع فطقت واجبرت منه خمسة اواص
كل واحد لكل واحد منهم ومن صلى امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فحوت مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم اتي المنزل فوضع الطعام بين يديه اذ انهم
فوقفت بالباب وقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم يسكنون
مسكن المسلمين اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعت علي عليه الصلوة والسلام
فقال اعطوه حتى فمالت فاطمة عليها السلام والابن فون لك ذلك واعطوه الطعام و
كسواهم ولبسهم لم يدور الا الماء فلما كان اليوم الثاني طمخت فاطمة عليها الصلوة
والسلام صاعا واخبرته واتي امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام من صوة الموب مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووضعت الطعام بين يديه اذ انهم يتهم فقال
السلام عليكم يا اهل بيت محمد يتهم من اولاد المهاجرين يستشهدون الذين يوم العقبة
اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعت علي فاطمة عليها الصلوة والسلام فاعطوه

في

ابو ذر الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبين والافضت وراثة
بهاين والافضت يقول علي فاية البررة وقال الكفرة منه من نصره فخذوا
خذله اما اني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما من الايام صلوة الظهر
فقال سائل في المسجد فمعه حديثا فرفع السائل يده الى السماء وقال اللهم
اشهد اني سالت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يظن احد شيئا
وكان علي عليه الصلوة والسلام راكعا فاما ايه يخبره النبي وكان يتختم فيها فاقبل
السائل حتى اخذها من من خبزه وذلك بعين النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما
رفع من صلوته رفع رأسه الى السماء وقال اللهم ان موسى لك قال ربي شرح
لي صدرى ويسر لي امرى واجعل عذبة من لسانى يعقبوا قولى واجعل لي وزيرا
من اهل بي ارون احيى الله ودي اذرى واكثر في امرى فانزلت عليه قرانا طمخت
سنة عذرك باجك وتجل لك سلطانا فلا يصلون اليك بايات الله واما
نبيك وصيوك اليهم فاشرح لي صدرى ويسر لي امرى واجعل لي وزيرا من
اهل بي اشد به طهرى قال ابو ذر فاستم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حتى نزل جبريل عليه السلام من عنده تعالى فقال يا محمد اوقا قال
اوفا قالوا فليكن الله ورسوله والذين آمنوا الذين يتقون الصلوة ويؤتوا الزكاة
وهم راكعون ومن غير النجلى وتعل في الحج بين الصحاح نحوه قال مجاهد بن
عن المجاعة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى يصدوا فم ياج الاصل ان اطاها الصلوة

الشم

وكشوا يوينم وليتين لم يدور الا الماء القراح فلما كان اليوم الثالث
قامت فاطمة عليها الصلوة والسلام الى الصاع الباقي فطقت واختيرة وصلى
عليه الصلوة والسلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم الموب ثم اتي المنزل فوضع
الطعام بين يديه اذ انهم سبوا فوقت بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد
صلى الله عليه وآله وسلم اطعموني فاتي امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فسمعت علي عليه
والسلام فآثره واسره معه وكسوا ثلثة ايام يلبسها لم يدور الا سوا الماء فلما
كان في اليوم الرابع وقد قصوا نذرهم اخذ علي الحسن بن سعيد المين والحسين بن سعيد
واقبل نحو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم يرتعشون كالذئب من شدة الجوع
فلما بصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا ايها الجن ما اسدوا لسوقى ما اربك انطلق
الى ابي فاطمة فاطمة فاطمة اليها وهي في فراها تصل قد لصق بطنها بظهرها من شدة
الجوع وعمرت فمها راها النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال واعرضاها يا سوي
اهل بيت محمد تتوتون جوعا فميط جبريل عليه السلام وقال خذوا مني ما اكل
قالوا خذوا مني ما اكل اهل علي لاسنان ومن بعد النبي عن عبيد بن
الربيع قال يا عبيد الله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اذ قبل جمل معتم نجاة فمصل ابن عباس لا يقول قال رسول الله
الا وقال الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك بائس انت كيت الهوى
عن وجهه وقال يا ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فاعلم اني جند

باسر وانا لا يطعمهم

بهم

شم

او

قدم دينا فصدق ثم نزلت الرحمة وقال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ان في
كتاب الله ما يحل به كل احد قبل ولا يحل به احد بعدى يا ايها الذين
اذا جاءهم الرسول فقفوا حتى ينزل اليهم صدق وقال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
في خفت الله من هذه الامة ام هذه الامة فم نزل في احد
بعدي قال ابن عمر كان احب الي من امر الله في احد قبل ولم نزل في احد
واحدة منهم كانت احب الي من امر الله في احد قبل ولم نزل في احد
يوم خير واية النجوى وكان عليه الصلوة والسلام يوم يريده الشريعة حديقته
ويصدق بها ولم يخلف وبارا ولا درهما اليه السابع
في الورع والدين واستجاب الدعاء لا خلاف في ان امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
شديد الورع عظيم الدين راسخ الايمان في قلبه وشده دينه وورعه كان سببا
الدعوة توسل برسول الله صلى الله عليه واله وسلم في المبالغة ولو كان احد من الصحابة
يعاربه لاجزاه النبي صلى الله عليه واله وسلم لانه وقت الحاجة الى الدعاء والاستغاثة
فيه يستجاب الدعاء وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تسألني يا معاشر قريش
او ليقتلنكم اهلككم جلا امير الله عليه بالايان يضرب رقابكم على الدين فيل يري الله
ابكر قال لا فليل فخر قال لا ولكنه خاف النعل الذي في الخمر ومن
كسب الخلق قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم تخرج خيبر لولا
ان يقول فيك طوييف من امي قالت الفارس في عيسى بن مريم لقت فيك

الهم

اليوم مقالا لا تمل على من المسلمين الا اخذوا من تراب نيكك وفضل طهرتك
يستقون ذلك حبيك ان يكون من انا منك برئى واربك وانت مني بمنزلة تارو
عيسى الا انه لا يبي احدى انت توفى عني ديني وتعالى على سبي وانت
في الآخرة توفى الناس مني وانك عدل على الجوف خلقت مدوة عند المساقين
وانت اول من روى على الجوف وانت اول داخل الجنة من امي وان شيعتك على
منابر من نور رؤا مني بيضة وجوههم حولي شمع لهم فيكونون عددا في الجنة
جبراني وان عدوك عدوا خطا مطعون مودة وجوههم معون حرك حربي و
سلك سلكي وسرك سري وعلائك علانيتي وسيرة صدرك كسيرة صدرى وانت
باب علي وان ولكم ولد ولكم حلي ولكم دمى وان الحق معك والحق على الناس
وفي قلبك وبين عبيك والايان نجا لطحك وذك كما خالطني ودمي و
ان الله وجل احب ان ابشرك انك وعمرتك في الجنة وان عدوك في النار
لا روى على الجوف مبخضك ولا يغيب عنه حجبك قال علي عليه الصلوة والسلام
فخرت كسبنا نه ساجدا وجمعة علي ما انعم به علي من الاسلام والفران في
الي حاتم النبينا وسيد المرسلين صلى الله عليه واله وسلم ومن المساقين
عن آخر خشي قال جاء رجلا الى عمر فقال لا تترى في طلاق الامة فقام الى مجلسه
فيها رجل اصغر فقال ما ترى في طلاق الامة فقال اثنان فالتفت اليها فقال
اثنان فقال لاحدهما جنتك وانت امير المؤمنين فقال انك عن طلاق الامة ففعلت

تشي واربك لم

ط

رجل فانه والله انك فقال عمر وليك ان تدعي من يداك اعلني اني طالك
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لو ان السنوات والارض فحقت
كي لعدو دين ايمان علي كرجح ايمان علي ومن المساقين عن
ام سلمة قالت بينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عندي اذ جاءه جبريل فناداه
قبسم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاجابني فقلت يا اي انت واني
بارسول الله انحكك فقال اخبرني جبريل انه فرجع لي عليه السلام وهو يري في
قوداله وهو يام قد يري بعض جسده قال فرددت عليه ثوبه فوجدت برديا
قد وصل الي علي وشهد امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام جماعة المسلمين في قول
البي صلى الله عليه واله وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه فشهدوا له وانس من كان
حاضرا لم يشهد فقال لا امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ما ليحك ان تشهد وقد
سمعت ما سمعوا قال امير المؤمنين كبريت وشيت فقال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
الهم ان كان كاذبا فاضرب بياض لا تور به الحامة قال طلحة بن عمر فاشهد الله
لقد رايتها بيضا بين عيني ودعنا على المضار وقد اتهم برقع اخباره الى
موتة نجد وحلف فقال ان كنت كاذبا فاعني الله برك فمادرت المحم حتى
خرج اعمى فقاد قد اذبل بصره وحطبت على البصر فقال انا
عبد الله واخو رسول ورثت بنى الرحمة وكنت شديدة نساء اهل الجنة وانك سيد
المؤمنين واخرا وصيا النبي لا يدعي ذلك غيري الا اصابه الله بسوء

معه

ودعه

خود

راى

على

فعل

فقال من عسى كان جالسا بين يدي القوم ومن لا يحسن ان يقول هذا ان عبد الله اخبرني
فلم يرح من مكانه حتى تحط الشيطان بجرجله الى باب المسجد ودعا قودت عليه
فمن احبها في رضى الرسول صل الله عليه واله وسلم روت اسما بنت عيسى وام سلمة
وجابر بن عبد الله الانصاري وابو سعيد الخدري وجماعة من الصحابة ان ابن جبريل
كان ذات يوم في منزل علي عليه السلام بين يديه اذ جاء جبريل عليه السلام فاجلس
تعالى فلما انقضا الوحي توجه امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فلم يرفع راسه
حتى غاب الشرف فاضطر امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام لذلك الى الجلوس العصر جالسا
يرى بر كوعه ويخوده ايماء فلما افان غشيته قال لا امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
صلوة العصر قال لم استطع ان اضيقها فاما لكما يار رسول الله والحمد لله الذي
في استماع الوحي فقال لا اذع الله تعالى ليرد عليك الشرف حتى تصليها فاما في
كافيتك فان امير المؤمنين لعا عكك الله ورسوله فقال امير المؤمنين عليه السلام
الله عز وجل في ردة الشرف فرت عليه حتى صارت في موضعها من السماء وقت العصر
فصل امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام صلوة العصر في وقتها ثم عرت والثانية
بعد الزوال صلى الله عليه واله وسلم لما اراد ان يعبر الغزاة ببابل اشتغل كثير من الصحابة
بتجوير دوابهم ورجالهم وصل عليه الصلوة والسلام بغيره في طائفة من العصر فخرج
الناس من عبورهم حتى غربت الشمس فماتت الصلوة كثير منهم ومات الجهور
فضل الاجتماع فمكثوا في ذلك فلما سمعوا كلامهم فجلسا لله تعالى ردت الشمس عليه

رجله

عنه

المراد من قوله

على

ل
ولم ينجح

حتى فصل تعال لادن عباس بن هذا وصلوة ان عندنا لشعنا بالقتال عن
 الصلوة فقال له عليه السلام قلنا نعم انما نقاتلهم على الصلوة الحج
 الثاني في الجهاد لا خلاف بين المسلمين كافة ان الذين انما تبتدت قواعد وشيئة
 اركانهم بسيف مولانا امير المؤمنين عليه افضل الصلوة والسلام لم يسبق في ذلك
 ولا حجة لاجل كان رابطا بالمشي في اليأس فيلزم وكاشف الكرب عن وجه
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحب الملائكة من جلاله على المشركين وابتنى الجهاد
 الكفار والمارقين والقاسطين والكافرين روى احمد بن حنبل في مسنده قال
 خطيب حسن بن علي عليه الصلوة والسلام فقال قد فاركم بالاسلح على لم يسبق
 الاولون بعلم ولم يدركوا لاجرون كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعثه الى
 جبريل عن يمينه ويكامل عن شماله لا يصف حتى يعرج له وروى ابو ابي قال ان
 عليا والعباس طمعا فتموا فقال طمعا انا صاحب البيت بيد مناسخ وقال
 العباس انا صاحب البيت والعباس عليها وقال علي عليه الصلوة والسلام ما ادرى تقولان
 لقد صيرت سنة اشهر قبل الناس وانما صاحب الجهاد فانزل الله تعالى جملتهم
 سقاية الحاج وعامرة المسجد الحرام من ماء يدي واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله
 لا يستون عند الله والى الله يد القوم الظالمين الذين آمنوا بآجروا بآجروا
 في سبيل الله ما لهم وانفسهم اعظم ورجع عن الله واوكلتهم في الغارون الى قوله
 اجر عظيم فصدق الله عليه الصلوة والسلام في دعواه وشهد له بالانوار والبركة

ال
سبع عشرة سنة

والجهد وغزو مشورة في رواية بدرويش قال ابو الطعان ان رجلا من غفار
 ربهط الى ذوق الشجر بدرويش كان رجل يسمى بدرا اهداه الغزاة الى الدابة
 العظمى واول حرب كان به الامتحان حيث قال الله تعالى كما اخرجكم من دياركم
 بالحق وان فريقا من المؤمنين لكانوا يرون كما يرون في الحق جدا بينكم كما يرون
 الى الموت وهم يظنون كانت على راس ثمانية عشر شهرا من قود الله عليه
 عليه الصلوة والسلام سبعة وعشرون سنة وكان المشركون قد اهدوا على القضا روى
 كثرتهم وقتل المسلمين ومنهم من خرج كما فخرهم وليس بالمراروا فخرجت
 الاكفاء فمعهما ابن علي عليه السلام وقال ان العوم دعو الاكفاء منهم
 ثم امر عليا عليه الصلوة والسلام بالبر والبرم فافتره الواقد من عقبه وكان شجاعا
 جريا فقتل وقتل الحاضر بن سعيد بن العاص بعد ان اجمع عنه الناس لانه
 كان جولا عظيما وبرز اليه خطلة بن ابي سفيان فقتله ثم طعن في عرس ثم نزل في
 حويله وكان من شيلان وقش وكانت تقدمه وتطعمه وتطعمه وكان قدون
 بالبر وطاعة قبل الهجرة يكرهوا وتطعمه قبل وعندها بما جنى شيل في امر بها
 وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما عرف بجصود نوفل بدرا قال اللهم
 اكفني نوفلا فلما قتل امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 والله وسلم من علم نوفلا قال انما قتلته يا رسول الله بغيره وقال محمد بن ابي
 دعوت في ذمة ولم ير لقتل واحدا واحدا حتى قتل نصف المقتولين كما قالوا

ال
عليه

عليه

ت
سبع عشرة سنة

نضرب امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام على ام راسه فسطع صرا وبانهم
 انهم واكب المسلمين على الغنائم وراى اصحابه يشعب الناس يعثون فاقوا
 قوت الغنية فاستاءوا ثم استهم عبد الله بن جهم في اخذ الغنائم فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم امرني ان لا ابرح من موضعي فقالوا له قال ذلك رسول الله
 ان الامم يبلغ ما ترى وما لوالى الغنائم وتركوه فقتل عليه فالدون الوليد فقتله
 من ظهر اليه صل الله عليه وآله وسلم وقال لا تحاربوه وكم هذا الذي يطلبون فخلوا عنه
 رجل واحد ضرب بالسيف وطعته بارواح ودميا بالبال ورضخا بالجاره و
 جعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقاتلون عنه حتى قتل منهم سبعون رجلا
 وقت امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام يدفع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 عنه وكان قراخي عليه فظفر الى علي عليه الصلوة والسلام فقال يا علي ما فعل الناس
 فقال لا تقصوا العبد وولوا الله فقال فاكفني هؤلاء الذين قصدوا الحق فقتلهم
 فقتلهم ثم عاد اليه وقد قصدوه من جهة اخرى فقتلهم ورجع من المنزلة من اربعة عشر
 رجلا وصعد الباقون الجبل وصاح صائح المدينة فقتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فالتفت القلوب وجعلت يندبته فقتل حتى جعل على ان يقتل رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم وعليها او حمة فقال اما محمد فلاح جليل فان اصحابه يطلبون
 به واما علي فانه اذا قاتل كان احذر من الذئب والامة فاني اطع فيه
 لانه اذا غضب لم يصبر ما بين يديه فقتله حتى وجأت يده فامرت بشيطة

لهم

وقتل المشركين كافة وقله آلاف من الميكه من نصف الاخر ثم رمى رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم بكف من الحباء وقال شابت الوجوه فانه رموا جميعا
 ومن عزة احد وكانت في شوال لم يبلغ عمر امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
 تسع وعشرين سنة وسبها ان وثق لما كبر واليوم بدر وقيس رؤسنا
 بذكره الا الاخوان لا يتصلح المؤمنين وتولى ذلك يوسف بن القيس والبن
 صلى الله عليه وآله وسلم والمؤمنين بالمدينة وخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 مع جماعة من المسلمين فوجع قوب من ثلثهم الى المدينة وبعى على الصلوة والسلام
 في سبيلهم من المسلمين وقد قال الله تعالى واذغروا من اهلك الاية
 وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صفت المسلمين صفاطيلا وجعل على الشعب
 خمسين رجلا من الانصار واما عليهم رجلا منهم يقال لعبد الله بن عمر بن
 وقال لا تهرجوا من حكاكم وان قتلنا عن اخرنا فاما تولى من موصليكم
 وجعل لواء المسلمين بيد علي امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ولواء الكفا
 بيد علي بن ابي طالب وكان يسمى كسب الكتيبة نضرب على الصلوة والسلام
 فبدرت عينا وصاح صيحة عظيمة وسقط اللواء من يده فاخذه اخوه صعب
 فرماه عاصم بن ثابت فقتله فاخذه عبد الله بن اسمعيل وكان من اشد الناس
 فقتل امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام يده فاخذ اللواء باليسرى ففطمه
 عليه الصلوة والسلام فاخذ اللواء على صدره وجمع عليه يديه وبها مقطوعتان

وتصل كبده والتمثل به فجدوا نفعه واؤنه وقال جبريل لا سيف الا
ذوالفقار ولا في الا على وسبح الناس كلهم ذلك وقال جبريل يا رسول الله
قد بعثت الملائكة من حسن مواساة على كذا نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والكوسم ما يمنع من ذلك وهو مني وانا منه فقال جبريل عليه السلام وانا منك
وكان جمهوركم في احد معتولين بسيفي ايد الموحدين على الصلوة والسلام وكان
الفتح ورجع الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم ببيت امير المؤمنين عليه الصلوة
والسلام في عسرة الخندق لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلته
من حفر الخندق اقبلت قريش واتباعها من كنانة واهل تهامة في عشرة الا
واقبل غطفان ومن تبعها من اهل نجد فزعموا ان فوق المسلمين ومن سبقهم
كما قال تعالى اذا جاءكم من فوقكم ومن اسفلكم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
بالمسلمين وهم ثلثة الاف وجعل الخندق بينهم وابقى المشركون في كنفهم الا انهم
المسلمين وركب قوارس قريش منهم عمرو بن ود وعكرمة بن ابى جهل فقال
عمرو من يارب فقال علي عليه الصلوة والسلام انا فقال ابى جهل صلى الله عليه وسلم
انه عمرو فمكث فقال عمرو بل من يارب ابن جهمك التي ترحمون ان من قبل
سكنم دخلها فلما تبرز الى رجل فقال علي انا لا يا رسول الله فقال انه عمرو
فما من اليه فقال علي انا لا يا رسول الله فقال انه عمرو فقال وان كان عمرو
فادن له وقال خرج الاسلام كله الى الشرك كله فخرج اليه ثم قال يا عمرو انا

عبد

نعم

قد عادت الله تعالى الا بدعوى رجل من قريش الى احد بن ثعلبة الا اخبرها
منه فقال له اجل فقال علي عليه الصلوة والسلام فاني اودعوك الى الله ورسوله
والاسلام قال لا حاجة لي بذلك فقال اني اودعوك الى الخزال فقال لابي
انني فوالله اني ما احب ان اهلك وانت كريم وابوك لي نديم فقال له علي عليه الصلوة
والسلام ولكني والله احب ان اهلك فخرج عمرو ونزل عن فرسه ثم نجا ولا سعة
فصر به علي عليه الصلوة والسلام فقتله وقيل لوله ايضا وانزله عكرمة
ابن ابى جهل وباقي المشركين ورد بهم الله يعظم لم ينالوا خيرا وقال
عمرو الخطاب لعلي عليه الصلوة والسلام بلا سلبته درعه فما لاحد دعه
مثلا فقال لا سلبت ان اكشف سورة ابن عبيد وكان ابن مسعود يقرأ
وكفى الله المؤمنين القتال فقال علي وكان الله قويا عزيزا قال السعدى
ايت حديثه بن الهيثم فقلت يا عبد الله انا لم نحدث عن علي عليه السلام ومثله
مشغول لنا اهل البصرة اكل ليقطون في علي فقبل انت تحدثت بحديث فقال
حديثه يا ربعة وما تسالني عن علي عليه الصلوة والسلام والذين نفس بيده لوضع
جميع اعمال اصحابه صلى الله عليه واله وسلم في كفة الميزان من بعدت الله محمدا
صلى الله عليه واله وسلم الى يوم القيمة ووضع علي عليه السلام في الكفة الاخرى
لخرج علي عليه السلام جميع اعمالهم فقال ربعة يا عبد الله لا يعقل له ولا يعقد
فقال حديثه ما بلغ وكيف لا ليحل واين كان ابو بكر وعمر وحذيفة وجميع اصحابه

فقتل

صلى الله عليه واله وسلم

فاجم

يوم عروبن ود فوجدوا الى الميمنة فاجم الناس كلهم ما خلا عليا فانه برز
اليه فقتله والذين من بعده لحد ذلك اليوم اعظم اجرا من علي
محمد صلى الله عليه واله وسلم الى يوم القيمة ولما انزله من اخراجه
قصر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى قريظة وانفذ عليا عليه الصلوة والسلام
في قريظة من الخرج وقال انظر من قريظة هل تركوا حصونهم فلبسوا ثيابا
سبح منهم البحر فوجه الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فاجره وسار على علي
حتى وفي من سورهم فاجره شخص منهم فادى قريظة فمات قاتل عمرو
وقال آخر كذا فانهزمو او ذكر امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام اراية
في اصل الحصن واستقبلوه يسمون النبي صلى الله عليه واله وسلم فناداهم
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا اخوتي القردة والخنازير انا اواريت
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فقالوا يا القاسم ما كنت جوهرا ولا
سبايا فاستجى صلى الله عليه واله وسلم ورجع القريظي وحاصره خمس
وعشرين ليلة حتى سالوه النزول على حكم سعد بن معاذ فمكث سعد بعزل ارجاء
يسرى لثلاثي والنساء وقسمه للاموال فامر النبي صلى الله عليه واله وسلم
بانزال الرجال في المدينة في بعض دور بني النجار وكانوا تسعائة وخرج
صلى الله عليه واله وسلم في بعض الدورية امر باخراجهم وتقدم الى امير المؤمنين
عليه الصلوة والسلام بقتلهم الخندق ففعل علي الصلوة والسلام ما امر به وفي

المشركون يومهم

عبادة ذلك

امير المؤمنين

عن ابي عبد الله بن الحسن كان الفتح له وصل عليه السلام ما كانا وابنه وسبي امير المؤمنين
عليه الصلوة والسلام جوية بنت الحارث بن ابي رافع اصطلاغا النبي صلى الله عليه وسلم
فما ابو بكر وعمر فقال يا رسول الله ان ابني لا تسبي لانهما امة كريمة قال لا
وغيره قال لداحت واوجعت فاجرت الله رسول فاعقبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسجلها من جلد الزوجه وفي عسرة الخندق كان امير المؤمنين عليه الصلوة
والسلام الذي بين النبي صلى الله عليه واله وسلم وبين سهيل بن عمرو حين طلب الصلح ما راى
توجهه الى عليهم وله في هذه القصة فضيلة احد بها لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في غرة المدينة نزل النخلة فمد يدها فاجبت سعد بن مالك باروايا ففاجب عليا
وعاد وقال لم اقدر على الخفض فرفقا من القوم فبث اخر ففعل كذا فبث عليا
عليه الصلوة والسلام باروايا فودعوا حتى وجارها الى النبي صلى الله عليه واله وسلم
فعدا لغيره الثانية اقبل سهيل بن عمرو فقال يا محمد ان ارقا لمحكوا فاردهم
عليه ففعل النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى طرد الغضب على وجهه ثم قال ليعتقن
يا معشر قريش اوبيعن الله عليكم رجلا اختار الله بالايان يعزب رفاقا على الدين
فقال بعض الحاضرين من يومئذ رسول الله قال خاضف النعل في الخرجة فبادروا اليها
لتعرفوا من هو فاداهوا امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام وكان قد قطع شمس ففعل
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فدفعها الى علي يصليها ثم مشى في نعل واحد غلوة معهم
ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على اصحابه فقال ان كنتم من يقاتل علي النازل

استن

عنه

كما قال في الخبرين فقال ابو بكر يا رسول الله فقال لا فقال لا فقال لا فقال لا
فامسكوا ويطر بعضهم الى بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنهه فاصف
التعلل او ما لي على علي الصلوة والسلام فانه يقول على التعلل اذا لم يكن مستحي
ونبت وخرق كتاب الله والحكم في الدين من ليس له ذلك فقام على ارجل
الهدى وفي غمرة خيرة وكان في منتهى سحر اللوعة كان الفتح فيها لا يكون
عليه الصلوة والسلام حاصرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بضعا وعشرين ليلة في
بعض الايام فحارب الباب وكانوا يندفعون على القسم خندقا وخرج مرجب باصحابه
يخوض الحرب فدها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابكر واعطاه الراية في جمع من
المهاجرين فانهم لم يفلحوا فلما كان من الغد اعطاه عرسا خيرا بعد انهم لم
يقال عليه الصلوة والسلام ايوني يعلى فقبل انه اراد فقال ايوني تروى رطل
يحب الله ورسوله وحبه الله ورسوله كرا غير فرار يا خديجة فاقوا يا ايها النبي
اليه فقال يا علي ما تشكي قال زيدا ما ابرعه وصداعا برأسي فقال اجلس
وتع راسك على فخذي ثم نقل في يده وسما على عينيه ورأسه ودها فاصفحت
عناؤه وسكن الصداع واعطاه الراية وكانت ايضا وقال امين بها وجبريل
معه وانظر انا معك والرب مبشرون في صدور العوم واعلم يا علي انهم يحدون
في ثيابهم ان الذي يدعيهم اسم اليافا فاذ القيتهم فقال يا علي بن ابي طالب فانهم
يحدون ان شاء الله فمضى على عليه الصلوة والسلام حتى اتي الحصن فخرج مرجب

بضع
ل
بها

بني

علا

وعليه يدع وبعثه وجر قد نصبه مثل البضة على راسه فاختلقا خبرين حديثا
على عليه الصلوة والسلام فقاموا في المعفر ورأسه حتى وقع السيف على خضره فمات
صريحا وقال خبرتهم لما قال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام اما علي بن ابي طالب
فأخرجهم رغب شديد وانهم لم يفلحوا فخرج مرجب وعلقوا باب الحصن فقام
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ففتحوا هذا الباب وجعلوا على الخندق حتى
عليه المسلمون وطفوا بالحصن واخذوا الهيايم ولما انصرفوا حابه بيما اذ رعا
وكان يعلقه عشرون رجلا ورام المسلمون حمل ذلك الباب فلم يقبله الا سبعون رجلا
وقال عليه الصلوة والسلام والله ما قلت باب خيرة بقوة جسمانية ولكن بقوة ربانية
وفي غمرة خيرة الفتح التي وعد الله تعالى بيته بصره فقال اذا جاء نصر الله
والفتح كانت الراية مع علي عليه الصلوة والسلام وكان عبد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان لا يقاتلوا الجمل الا من قاتلهم سوى نفر كانوا يودونه فقتل امير المؤمنين عليه الصلوة
والسلام المؤمنين فغلبت كعب وكان يودى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ولما
وخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم المسجد وجد فيه ثمانية وستين صنبا بعضها مشدود
بعضها بالارصاص فقال يا علي اعطني كفا من الحباء فما وكلفه فاما به وبهوي
قل جالتي وذهبي الباطل ان الباطل كان زهوقا فلم يبق فيها ضم الاخر لوجهه و
اخرجت من المسجد وكنت وفي غمرة خيرة حين استقر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بشرة المحج فخرج في عشرة آلاف من المسلمين فاجاب ابوبكر الكثرة وقال لعل اليوم من لعل
الاف ذل

بغيرتهم
ل
بضع
ل
بها

مكة

فبعثهم فلما انهم كانوا جميعا دلتهم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بني ثعلبة
سويحة نفر وعاشروهم امين بن ام ايم قاتل وبني السبعة فزال الله تعالى
ثم ولتهم بدريين ثم انزل الله كنيته على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد علي عليه السلام
ومن ثمة معة وكان علي عليه الصلوة والسلام بالسيف بين يديه والعباس في يمين
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والفضل بن العباس عن يمينه وابو سفيان في المراث
محمك برجه ونوفل ورجعه ابا المراث وعبد الله بن الزبير عبد المظفر وعنده
معتب ابا لهب جمل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للعباس وكان جبهه جمل
نادى في الناس وكنتم العهد فادى يا اهل بيعة الشجرة يا اصحاب سورة البقرة
الي اين ترون اذوا العهد الذي عاهدكم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
والقوم واثم اهدرين وكانت ليل طمانينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الوادي و
المشركون قد خرجوا عليه من شهاب الوادي بسيفهم فظفر الى الناس ببعض وجهه
فاضابا كاذبا القوم فادى اين ما عاهدكم الله تعالى عليه فاسمع اذلهم واخرجهم فلم يبق
رجل الا من نفسه الى الارض واعذوا حتى طعنوا العدو وجاه رجل من بني ازن
اسما ابو جرحل ومعه اربعة سباع فقتل امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فكانت
هزيمة المشركين يقتل ابي جرحل وقتل امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام بعد ذلك
اربعة رجلا فتمت الهزيمة وحصل الامر وفي غمرة خيرة فمات
اوحى الله تعالى الى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم انه ليحتاج الى القتال وكلفه ليدفعه واد

مكة

تدم

فيل
فانتهوا
ابو جرحل

المن

الزبير

فاخذ منك الامانة فقال سليمان ان ليعني وخرج عمرو وقال من يبارز فرج علي
عليه الصلوة والسلام صاحب باهرتم فصل اخاه وابني اخيه واخذ امراته وسختم
نوان كثيرة واكرض اير المؤمنين عليه الصلوة والسلام وحلف علي بن زبير فاكبر
ليقبل صدقاتهم وامن من يعي و اليه مسلما فرج عمر بن معدس كرب الي خالد
واسلم وكلفه في امراته واولاده فويهم له وكان اير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
قد حطفي من السجى جارية فعت خالد بن الوليد بريدة الاسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
قبل الجيش وقال عليه بالصلطفا فلما وصل باب النبي صلى الله عليه وسلم لقيه
عمر بن الخطاب حتى ذكر فقال له امض لما جئت له فان النبي صلى الله عليه وسلم يغضب
لاستفصل بريدة الى النبي صلى الله عليه وسلم يكتب خالد بن الوليد فيقبل بريدة
ليقرأ ووجر النبي صلى الله عليه وسلم يتغير وقال بريدة يا رسول الله ان رجعت
لنأسف في مثل هذا فبهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ويحك يا بريدة
احدثت نقا ان علي بن ابي طالب يحل له من الف الف ما يحل لي ان علي بن ابي
خير الناس لك ولعوك وخير من اخلف بعدي لكافة امتي يا بريدة احذر
ان تنقض عليا فيغضبك الله فاستغفر بريدة وفي عسرة السلسلة
جاءه اباي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان جماعة من العرب قد اجتمعوا
بواكر ازل علي بن ابي شيكوك بالمدينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلجأ الي من هو
فنام جماعة من اهل الصدة فوالوا علي قول علي من شئت فرج بينهم فوجت الفتنة

على ثمانين رجلا منهم ومن غيرهم فامر بأكبر فاحذوا اللوا^م ومضى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
والوادي من زفره وقبلا جحاشا من أهل المدينة وانزلهم البوكر فعقد لهم وبشبه
نهر موه فامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فقال عمرو بن العاص ابغضني
يا رسول الله فأغذه زفره وقبلا جماعة من أصحابه وبقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أما بعد وعليهم ثم دعى بأبيه المؤمنين عليه الصلوة والسلام وبشبه اليرهم ودعاه
وخرج معه شيئا من مسجد الأحراب وانغصمه جماعة منهم البوكر وعمرو وعرو بن
العاص فسار الليل وبكر النهار حتى استقبل الوادي من قمه فمكك عمرو بن العاص
في القوم له فقال لا تكبري أمة أرض ذات صباع وذباب وحشي أشد علينا من
نبي سليم والمسلمين أن فعلوا الوادي وأرادوا ذف الدجال وأمره بان يقول ذلك
لأبيه المؤمنين عليه الصلوة والسلام فقال له البوكر فليخبرهم أمير المؤمنين عليه السلام
بحرف واحد فوج اليرهم وقال والله ما يجابني حرفا واحد فقال عمرو بن العاص
لنبي الخطاب ما مضت أمة قط فبها فبها فبها فبها فبها فبها فبها فبها فبها فبها فبها
بشئ على طلع البوكر ليس على القوم ونزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين فبها
فقال والعهدة على جميعا وبشبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم واستقبل عليا
عليه الصلوة والسلام فزله على عليه الصلوة والسلام وقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لولا أنني شقني أن يقول فيك طرايعت من امتي ما قالت النصارى في المسيح
لقلت فيك اليوم فقال لا أبرأ منهم إلا اخذوا الزباب من تحت تمريك

2

1

جبریل

أولئك فإن الله ورسوله عنكم راضيان و أما بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فإنه استقبل الحشره بالربيع اقصى وقدمته على كل ظلمة الزهر سيجها لاي المؤمنين عليه الصلوة والسلام وكانت عايشة بالمدينة تحضر الناس على قتل عثمان و تقول قتلنا رجلا قتل الله تعالى فلهذا لم يمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبخره غيابة لم تزل وخرت الى كوكب قتل عثمان وعادت الى بعض الطريق فسقت بعثه وانهم بايعوا عليا عليه الصلوة والسلام فرجعت وقالت لا طيبين بدنه وخرج طلحة والزبير من المدينة اظهار ارادة الله وكسانا امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فقال والله ما تدين بالجمرة بل بالخبرة فلما وصلوا مكة الى عايشة اخراجها الى البصرة و وبقي امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام يطلبهم كوت اليها والى عايشة راجع عما كبره استعجالى والدخول فيما عاهد به فاستخافوا فبيده الى السماء و قال اللهم ان طغيت بن عبد الله اعطاني صفقة تميمه طايبا ثم كسبت ليهم فاجله ولا تمهله وان الزبير بن العوام قطع راسي وكنت محمد بن زهراء عدى ونص لي الحرب لي وهو يعلم ان ظالم اللهم فاكنفه كفت شئت وانى شئت ثم نقضوا وقفا بواو الهمزة لا طيبه و اخبر امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام عن الصيغين عليه قصص وردت على راسه عايشة سواء فلما رأى ان لا بد من الامر نادى على جوده ان الزبير بن العوام فلجرح الى قرح اليه ووافته فقال يا ماعز الله

كما حكم على ما صنعت فقال اطلب يد عثمان فقال انت واجتاك قلتموه وحب
 عليك ان تغيب عنك ولكن اشدك الله الاله الاله انما نزل يوم قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الناس اطلبوا فقلت وما يعني من هذه وهو
 ابن خالي فقال لك انا انت فخرج علي يوم وانت ظالم فقال الزهر اللهم
 فقل كان ذلك فعل علي الصلوة وسلم فانشك الله انما نزل يوم ما جاز رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم من عند ابن عوف وانت معه وهو اخذ يدك فاستقبته
 انا فقلت عليه نصحت في وجهي ونحكت انا عليه فقلت انت لا بد في طي
 وجهي اذ قال لك النبي صلى الله عليه وآله وسلم مولا يا زهر فليس برزق
 وتخرج علي يوم وانت ظالم فقال الزهر اللهم بلى ولكن انيت فاما اذ
 ذكرني فانا قد فرغ منك ولو ذكرت هذا لما خبت عليك ثم رجعت الى عاتية فقال
 لانيته ما يدريك فقال وكنت حديثا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حقه
 انت انيت فقال لبل خفت من سيوف ابن ابي طالب فخرج متعجباً الى
 صف علي عليه الصلوة والسلام للتعان فقال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
 افرجوا فانه يخرج فدخل في الصف وخرج وقال لوله ما ريت ما صنعت
 لو كنت خائفاً ما فعلت ذلك ثم شتم الصف وخرج من بينهم ونزل
 على قوم من بني تميم فقام اليه عمر بن جرموز المشاجعي فقتل من يوم
 وكان في مينا فقتل فهدى عدو امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام

سی

عبد الرحمن

$$j_2$$

لا تدع ابنك يلهو

من يهدي في امي جهات حتى تشكف السيف فما بينهم وحتى يعقل بعضهم بعضا و
حتى يرا بعضهم من بعض فاذا رايت ذلك فعليك بالاصلاح عن عيسى بن علي
وان سلك الناس كلاما وادبا وسكك على وادبا فاسكك وادبا على وعقل عن الناس
ان عليا لا يردك من هذا ولا يدلك على ردي يا عاقل طاعة علي طاعة الله وطاعة
طاعة الله تعالى واما **الخوارج** فانهم مروان بن الحارث مرق السهام
فانه لما عا واير المؤمنين عليه الصلوة والسلام من صعين واقامة الحجة الكوفة
اقام ينظر انصاف الحدة التي بينه وبين محبته ليرجع الى المعاملة فانزل بعد
الالف فارس من اصحابه وبهم الجهاد وخرجوا من الكوفة وخالفوا عليا عليه الصلوة والسلام
وقالوا لا حكم الا به ولا طاعة لمن عصى الله وانما زالهم شقة عن ثمة الف
سار والى ان نزلوا بخروا وادبروا عليهم عبد الله بن ابي طالب فاربى على الصلوة والسلام
اليهم عبد الله بن عباس يردهم عن معصيتهم فلم يرجعوا اليه عليا عليه الصلوة والسلام
ومضى اليهم وكب ابن الكوا في جماعته منهم فقال له عليا عليه الصلوة والسلام فقال يا ابي طالب
ارماني من اصحابك لا تكلمك فقال وانا من من عبيك قال نعم فخرج في عشرة من
اصحابه فقال له عليا عليه الصلوة والسلام الم اقل لكم ان اهل الشام قد دعواكم برجع انصاف
واحد لكيان وان الحرب قد عظمت فذروني انا جهم فانيتم الماردان انصاف عن
حكماء وقت انه لا تتخذ فانيتم الا انا موسى وقلم رضيا يحكمنا فاجتكم كارتا ولو جئت
في ذلك اعدوا غيركم لما ايجكم وشرطت على الحيين بمحوركم ان يحكمنا ما ازال الله من

فان

فانته الى خاتمة السنة الجامعة وانما ان لم يفلح فلطاعة علي قال الكوا
صدقت فلم لا ترجع الى حرب القوم قال حتى ينقض الحدة التي بيننا وبينهم قال
ابن الكوا وانت صحت على ذلك قال نعم ولا ينعني عذره فعدا ابن الكوا والعشرة
الذين جحدوا الى اصحاب علي راجعين عن دن الخوارج وتعرف بالوقوع وبهم يرون
لا حكم الا لله واما عليهم عبد الله بن وهب الزحري وحقوق بن زهير الجعفي
المعروف بنو الشيبه وعسكروا بالهروان فصار اليهم امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
حتى بقي على فرحين منهم وكان بينهم فلم يعقلوا فاربى اليهم ابن عباس وقال سلم
ما الذي يقولون اني انا ذلك فالتفت منهم قالوا انما نكنا شيئا فقال عليا عليه الصلوة والسلام
ايها الناس اني اهل بينا في طلب ملك الاشيا قالوا لا انا فالتفت بين يديك بالبيعة
فالتفت الاموال دون النساء والذرية فقال عليا عليه الصلوة والسلام بذا القاتل
فما طفرتم اقمتم سلب من قاتلكم والنساء لم تقاين والذرية ولولا علي
الفرقة ولم يكنوا ولا ذنب لهم وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من عليا عليه الصلوة والسلام فالتفتوا اليه فالتفت عليا عليه الصلوة والسلام فالتفت
مخوف اسك من امرة المؤمنين فقال اقدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حين صلح سهل بن عمرو ولم يرض حتى تحارسا واليهم عليا عليه الصلوة والسلام قالوا
نعمنا فوالله انك انظر كما انك لا بد فان كنت اخضل من معوية فاني في
الخلافه وبدا لك فقال عليا عليه الصلوة والسلام انه ليس بشك بل نصفه كما قال

رجلان يهرا الى الجحيم وبها تسلبها ورجلان صالحان الى عان وبها تسلبها و
رجلان صالحان الى النيران وبها تسلبها وبها الا بغيره ورجلان صالحان الى النار
وصار اخر الى بل مؤمن وقيل من اصحاب امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
تسعة عدد من علم من الخوارج وكان عليا عليه الصلوة والسلام قال تعذرتم ولا يسكن
من عشرة ولا يسكن منهم عشرة ثم مع كره حروبه وشدة بلائه في الجهاد و
دخول في صفوف المشركين لم يصبر جرح شانه ولا عا جعل له عليه وآله وسلم
ولم يول ظهره قط ولا انهرم ولا يخرج عن مكانه ولا باب احد من اوائه
البحر الثالث في سيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
المخاض الى الشافعي في مناقبه عن ابن عباس في قوله تعالى والاساقيل السابون
قال سيق يوشع بن نون الى موسى يسبق صاحب آل يس الى عيسى يسبق علي بن
ابي طالب يسبق عليا عليه الصلوة والسلام الى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو افضلهم
ومن كان **سندا** احمد بن حنبل عن عبد الله قال سمعت علي بن ابي طالب
عليه الصلوة والسلام يقول انا عبد الله واخو رسول الله والابن الصديق الاكبر لا يتوكلوا
بعدي الا كاذب مغتر ولعنيت قبل الناس سبع سنين ومن **سندا** احمد
عن ابن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصديقون ثلثة الخوار
مؤمن آل بيته الذين قال باقوا تابعوا المرسلين وخبريل مؤمن آل فرعون
الذين قال اتقوا هؤلاء يقول ربنا الله وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم

بن علي بن

وغير ذلك

البحر

فعلق

وعسى ان الرضا عليه الصلوة والسلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ليس في القيامة ركب غيرنا ونحن اربعة انا علي ابي طالب واخي صالح علي الناقة
التي تحبني وعني حمزة علي ابي طالب علي بن ابي طالب علي بن ابي طالب
من نوق الحنة بيده لو انه المدين من الحرة يقول لاله الا الله محمد
قال فيقول لاله يموت ما هذا الملك مقرب او بن مرسل او حامل عرش رب
العالين قال فيجيبهم ملك من بطان العرش معاينة الامين ما هذا ملك
مقرب ولا بن مرسل ولا حامل عرش بل هذا الصديق الاكبر علي بن
ابي طالب عليه الصلوة والسلام **البحر** الرابع في حل
براة الى مكة كان النبي صلى الله عليه واله وسلم بعث اباهم براءة الى مكة لا يخرج
بعد العام مشترك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الحجة الا انفسكم
ومن كان منه ومن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مدة فاجل الى مدته
واقبل من المشركين ورسوله فصار بها لمة امام فذل جبريل عليه السلام
وقال ان اريدك السلام و يقول لك لا يودى عنك الا انت او جلي
منك فاستدعي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليا عليه الصلوة والسلام
وقال لا اريدك في الغصاة والحق اباهم براءة من يده واحض
بها الى مكة فابعد المشركين اليهم ونجح اباهم من ان يسير مع ركبكم
او يرجع فركب امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام تاقه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

ل
الكعبة

الغصاة

الغصاة وسار حتى الى اباهم فملا راحه جرع من لينة واستقبل وقال
فيا جئت يا ابا الحسن يا ابا الحسن يا ابا الحسن يا ابا الحسن يا ابا الحسن
عليه الصلوة والسلام ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امرني ان اتيكم
واقض لكم الايات من براءة واقض عبد المشركين اليهم امرني ان اتيكم
بين ان تسيروا معي او ترجع اليه فقال بل ارجع اليه وعاد الى النبي صلى الله عليه واله وسلم
والذي لم يدخل عليه قال يا رسول الله انك انما تلت الايات الا انك
فيه الى فلما توجهت لرد ديتي عنه انك في قوت فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم
لا ولكن الامين بسط الي عن اسد وجل بانه لا يودى عنك الا انت او
رجل منك وعلى ولا يودى عنك الا على احد **البحر** الخامس في بيان
الزمن من العوام وكان من بني امية عن ابن عباس قال لا شئ عظيم الا
في سنة من سنة المدينة او قال لا شئ عظيم الا في سنة من سنة
قلت فارو ذلك طاعة فانزع يده من يد من وجوه وجهه ساعد يده
فلحقه فقال يا بن عباس اعطهم مشقة الا استصروه فقلت والله لا
البحر **البحر** الخامس في بيان الغصاة في المتفادات لانها في الكعبة
ان امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام كان اذ ابل رماه طلق الرماة وكان
يكون النهار ويعوم الليل ويظهر على جيش الشيعي من غيرة دم وجهه فلما

ل
امرني

ان عن الخط كان ذات
يوم تمشي فمكت من سلك

ل
وخطاها

ل
ولا تخطوا

ل
فاستراح بالية

المتفان بسمن اوريت ومن يكون بهذا الحال يكون ضعيف القوة في اغلب الاحوال
وامير المؤمنين عليه الصلوة والسلام كان اسد الناس قوة فانه قلع باب خيبر وقد
خرجت سبعون نوا من المسلمين وخطاها اذ في كثير ثم اعدا الى خطاها
بعدها وبشها جسر على الخندق وكان اكثر وقته في ليل وبها شغل النفوس
ومن يده حاله يكون شديد العسوة عنن الوجه وامير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
كان رجيا دقي القلب حسن الخلق ولهذا نسبة المتفانون الى الدعابة لئلا
اخاطة صل الله عليه واله **البحر** السادس في تبديلة من كلامه
كان عليه الصلوة والسلام سبب الغصاة وادام الصلوة حتى قيل في كلامه انه نوق
كلام الحق وودن كلام اللاني ومية تعلم الخطا قال عليه الصلوة والسلام
خذوا وحكم الله من مكرم لمعركم ولا تكلموا استاذكم عند من لا يخفي عليه امركم
واخرجوا من الدنيا فلوكم قيل ان خرج منها ابراهيم فلما حرة خلفكم وفي الدنيا
ان الله اذا ملك قات الملائكة فقدم وقال الناس ما خلفت فله انكم قدعوا
بعثكم لكم ولا تخرجوا اظا يكون عليكم فاشما مثل الدنيا مثل السم ياكل من لا يفر
وقال عليه الصلوة والسلام انها الناس شقوا مواج الفتن بسمن الحياة و
صحا تيجان المفارقة وتبوا عن طريق المسافة افل من نهض فخرج او استسلم
فارج ما ارجن ولهم نصيبها اكلمها ومجنن الثمرة لغير وقت ابتاعها كارباع
غير ارضه فانما قل يقولوا حرص على الملك وان اسكت يقولوا اخرج من الموت يهيا

بعد الله والحق والله اني اطلب ان يكون من الفضل بديني كركب
علي في يكون فيكون في لا ضيرتم اضطراب الارشية في القوت البعيدة وقال
عليه الصلوة والسلام لا حياة الا بالدين ولا موت الا بالجمود البقيان فاشربوا العبد
الغرات تبهمكم من نوم الشقات وانكم والسلام المهلكات وقال عليه الصلوة والسلام
وقد سمع رجلا يذم الدنيا الدنيا وارصد لمن صدقها ودارع لمن كذبها فقمها
و دارع لمن تروى منها محمدا نبيا الله ومحبط وصيه ومصل طابته ونجبر
اوليا به القسبة الرحمة ورجوا فيها الجنة فمن ايدعها وقدا ذنت بغيرها وناول
ابواقها ونقت نفسها فسوقت بمرورا الى السرور وبيلها الى البلاء ونحوها
وتغذرا وترغيبا وترهيبا فيا ايها الامم للدنيا والمقيل نعرها من عزركم
بمصارع اليك في البلى ثم بضايع امهاك تحت لثركم عللت بكفك وحرمت
سبك بغيري لهم الشفا ويستوصف الاطباء وتسلم لهم الدواء لم تنفعهم
بطلبك ولم تشفعهم بشفاعك مثل الدنيا لهم مصرعك ومجرك حيث لا ينفعك
بكاؤك ولا ينجي عنك اجاوك وقال عليه الصلوة والسلام لا رجوت
احد الا الله ولا تعلق الا الله ولا تسحقن العالم اذا شغل عالم لا يعلم ان يقول
الله اعلم والصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له
كل قول ليس فيه ذكر فلهو وكل بيت ليس فيه فكر فهو وكل نظر ليس فيه اعتبار
فلهو ليس من اتباع نفسه فاعقبتها كن يابغ نفسه فابغها حسن الادب عريش

ل
والهيام المملكات

ل
بتغيرها

ل
الم

ل
المنشور

الزاهد في الدنيا كلها ازدادت لثقتها ازاد عنها تولى الجوده اشبك الناس
والعلم اسرف الحساب من احبكم حب الحرام غايته الجود ان يعطي من
نفسه الجود من اجل المنفعة لغيره من اكر ذنوبه تمام الخلف الرضا بالكلية
احمل ذلكم عليك لو قيس بغيره عدوك حسن الاعراف بهدم الاقارب
شرا زاد الى المعاد احبب ظلم العباد الدهر يومك ان يكون لك ويوم عليك
فان كان لك فلا تظن وان كان عليك فاصبر لو عرفت الاجل قصر الابل
رب عزير اذ لم تعلقه وتسلل اعز خلد في كل امر ما يحسن النفس بما لا يحسن
من شاور ذي الالباب دل على الصواب من قنع باليسر استغن عن الكثرة
ومن لم يستغن بالكثرة افرغ الى الخلق بالمال الامور للمعاد يرتجى كون الخلق في
المومن من نفسه في حب والناس منه في راحة افضل العباد الصبر والبعد
والتظافر الفرج الحلي وزر المومن والعلم خلد والرفق اخوه والبر والده
والصبر ام جوده تكثر من كونه الخلق كتمان الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان
المرض ارجع الى من شئت كمن يسره واستغن عن شئت كمن نظره وفشل
على شئت كمن اميره ولا غنى مع فجور ولا راحة لحسد ولا مودة لملك
الجود من كرم الطبعه وان من مفسدة للضعيف وكره ليعا هذا الضيق في
الطبعه ارجع لارادهم دعوة الامام العادل عليه السلام والوالد الهادي
عليه السلام يقول لا تعرفوا مني وعرفني وجلالي لا تعرفونكم ولو بعد حين

جهد المراد من كثره نوبه

ل
فن

ل
ما يحسن

عنه

حكمت محترف بدينه فضل من ما يكف يوتي على ربه من اهل اسبابه ومن
قصر عن معرفه شئ عابده اعجب في الانسان قبيح لم يواد من الحكمة واضرا
فان شئ لا رجا اذل الطبع وان باج به الطبع المكارم وان ملكا لاس قتل
وان عرض له الغضب شهده الحيط وان استغنى بغير رضا نفس القبط وان مال
الطرف شغل الخمر وان انس لالامن استولت عليه العزة وان صرحت له نعمته
اخذته العزة وان اصابته مصيبة ففزع الجوع وان افا دمالا اطعاه الغنى وان
عصته فاقه تسخط البلاء وان اجمده الخلق بعدد الضعة وان افرطه السخى
كلمة البطة مكل تعبير به من كل افرط فيفقه المعروف عمن البوار والبر
يخفف من العار وقال عليه الصلوة والسلام يكمل من زياره يكمل ان يزد القاد
او عيه فير يا اوعا احفظ علي ما اقول لك الناس ثلثة عالم رباني ومعلم علي
نجاه وبعج رعاك كل من يحسن من كل ربح لم يستغن بغير العلم والبر
الى ركن وثيق يكمل بحمد العالم من ان به وبكيب العالم الطاعة ربه في
جانه وجيل الاخرة بعد وفاته يكمل من زياره العلم خير من المال العلم
يبرك والمال يفسد العلم ينفع الصلوة والعلم يزيك بالانفاق والعلم
حاكم والمال محكوم عليه يكمل مات خزان الاموال وهم احياء والعلم باقون
يقول الله اعلم منهم مودة وانشاء لهم في القلوب مودة يا امة ان علمنا
لجما جانا واسا ربه الى صدره لو احببت لرحله على احببت لثقتا ما حزن الله

ل
استعقب

ل
الجنوع

ل
الجوع

ل
العلم

قد سمعوا شيا من الناس عالما وليس به بكر فاستكبر فقل منه خير مما كره
حق اذ اراهم من ايجن واستكبر من غير طائل جلس فاضا حاشا لتخليص
ما التمس على غيره ان زلت به احد الشبهات بينا لها حشوا رثا من رايه
ثم قطع عليه فهو من ليل الشبهات في مثل شبح العنكبوت لادن احباب
ام اخطا ولا يدري ان من وراءه بلع مذميا ان قاس شيئا بشئ لم يخط اية
وان اظلم عليه امر كتم به لما يعلم من نفسه من الجمل كماله ان لا يعلم ثم
اقدم بغير علم فهو خافض غشوات ركا بشبهات خفا جهالات لا يعتذر
مما لا يعلم فيسمل ولا يعرض في العلم بغير قاطع فيفهم بغير الروايات ذروا
الشيء يكي منه الموارث وتصرح منه اليه ما يستحق بعقبة الفرج اطرام و
بحر به الحلال لا يسلم باسدار عليه ورد ولا يندم على ما حفره فوط اياه العا
عليكم بالطاعة والمعرفة بمن لا يعذرون بها لانه فان العلم الذي يحيط به آدم
وجميع ما فاضت به البينونة الى محرمات المؤمنين في عزة نيك محمد صلى الله
فان صاه بكر بل ابن تيمون يامن يتج من احباب صاحب السيف به منها
فيكم فاكبو فاكبا في في فاكبا من بها فاكبا في عزة من دخلها انار
بهلك فسا حقا واما من التكنفين والويل من خلف ثم الويل لمن خلف ا
يكم ما قال فيهم نيك صلى الله عليه واله وسلم حيث يقول في تجرود اعني
تارككم وكم العقول ما ان كنتم اهلما ليلوا الكتاب اذ وعرفني اهل حق وانما

ل
المكر

ل
الناس

ل
العلم

ل
بغير

ل
خاطب

ل
بما

ل
العلم

الدين في الدنيا ويستطيع على الله على اوليائه وبغيره على ائمة او متقاوا
الحكمة لا يهيه في ايجان تيقن الشك في قلبه باول عارض من شبهة لا اذ
ولا اذ كثره بالذات سبب القيا للشبهات او غير ما يجمع والافكار
من رفاة الدين اقرب شيا بها الامان السابك كذالك يموت العلم برب
حاشية الله بل لا يخلو الله الارض من حجة له على خلقه اما طامرا معلوما او خائفا
منور الملائكة بطل حج الله وعبادته وان اولئك اولئك الاقلون عدد الاقلون
قد ابرم بحيط الله حجة حتى يودعوا نظراهم ويردعو باي قلوب اسماهم بحج
بهم العلم على حقا في الايمان فاستلوا ارواح اليقين وشبهوا ما شابهوا
المتوفون وانما ما استوحش منه الجاهلون بحج الدنيا بايدان ارواحا
مخلقة بالمحل الاعلى اولئك ائمة الله في ارضه وحججه على عباده ثم
تفنن الضعفاء وقال آه آه واشوقاه الى رؤيتهم ونزع يده من بين
وقال انصرف اذ انشئت وقال عليه الصلوة والسلام ذموني
بما اقول وبهية وانا به زعيم اني لخير خلق من عرف قدره وكفى بالمرء
جهلا لا يعرف قدره وان بعض الخلق الى الله تعالى رجلا رجلا
وكلم الله الى نفسه حاجز في سبيل مشغوف بكلام برعته فوقية ثلث
انقن به ضال عن دين في حيلة فضل لمن اقدس به جمال خطا بغيره
بحقيقة قد قس جهلا في جهل عهده غاب غاباش العتة عم عن الهدى

ل
او معروفا

ل
ناشدا ذرا

ل
بمع

ل
دبر

ل
جبل

التي تفرق قاصدين يروا على الخوض فانظر واكتف بمثلها في هذا الحديث
 واث فاشربوا ويدرأ على اجاج فاجتوا وقال عليه الصلوة والسلام
 ترو على احدهم القضية في حكم من الاحكام في حكم فيها ترو ثم ترو تلك القضية
 بعينها على غيره في حكم فيها خلاف قوله ثم يفتح الشك في ذلك عند الامام الذي
 استفتىهم فيصوب اراهم جميعا والهم واحد وحيثهم واحد وكما بهم
 واحد فامرهم بالسجدة بالاحلاف فاطاعوه ام نهاهم عنه فعصوه
 ام انزل الله ديناً فاصحابهم على انما به ام كانوا شر كانه فممن ان
 يقولوا وعليه ان يرضى ام انزل الله ديناً فاصحابهم على انما به ام كانوا شر كانه فممن ان
 عن تبليغه وادائه والى سبجانه يقول ما وطأ في الكتاب من شيء وفيه
 بيان كل شيء وذكر ان الكتاب يصدق في بعضه بعضا وانه لا اختلاف
 فيه فقال سبجانه ولو سمعته كان من عند غير الله لو جردوا فيه اخلافا كبيرا
 وانما القرآن ظاهرة اتيق وباطنه عيق لا تفتي عجايب ولا تشقي عجايب
 ولا تكتف الظلمات الا به وقال عليه الصلوة والسلام
 يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولكن اكلوا مما
 كسبتم بحلاله وحلاله من غير اثم ولا حزن من تأجر اليهم وجعلهم
 فرق بين الحلال والباطل فيهم والحلال جوازهم وهو الشك في حلاله
 ولا حزن الا فيهم ولهم وجعهم ومهم وبان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ليقوم معاذك زاد اكون انما كفتان السرفعية والموعودية والمودية
 اولها وقال عليه الصلوة والسلام ومواظبة وكما كثر من ان يفتي
 فلا يظن ان الكتاب عدل من الامور اذ هو موضوع لغير ذلك الباب
الثاني في المضاميل على صلوة الصلوة والسلام وفيه ما يحتاج
الاول في نسبة لاسك ان الفقه القريب من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مرتبة في فضل على غيرهم ولهذا سرقه الله تعالى بسهم ذي القربى وقال تعالى
 وانذر عشيرتكم الا وهم وقال تعالى وانه لذكرك ولتوكل وحرم عليهم
 تشريفا وتعليقا كل من كان من الرسول عليه الصلوة والسلام اقرب كان ارفع
 وكان امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام من اهل بيت لا يفتي بها احد
قال الجاهل وهو بعد واهل المؤمنين عليه الصلوة والسلام صدق عليه السلام
 كيف تباين يوم منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والاطيان على وفاته
 عليها الصلوة والسلام والبطان الحسن والحسين عليهما الصلوة والسلام وسيدنا
 اسد المجرة وذو النجا جعفر وسيد الوادى عبد المطلب ساقى الحج العباس
 سلام الله عليهم جميعا وحكم البطحاء والفدوة والجزين والانصار انصارهم
 والمهاجرين من تأجر اليهم وجعلهم والصدى من صدقهم والنفاروق من
 فرق بين الحلال والباطل فيهم والحلال جوازهم وهو الشك في حلاله
 ولا حزن الا فيهم ولهم وجعهم ومهم وبان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

صلى الله عليه وسلم

توكل على الله فانه لا يهتك كرامته من الاثم كرامات الله جل وعز
 من النساء الى الارض وعزى الى بني النضير الميراثا من نعمة قاصدين
 حتى يروا على الخوض ولو كانا كغيرهم لما قال لما قال على الصلاة
 اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سبب ونسب قطع يوم القيمة
 الا بسبي وبسبي فاعلى عليه الصلوة والسلام فلو اذنا لآية الشريعة
 ومقاماته الكريمة ومناقبه السنية لا فينا في ذلك الطواغيت الطواغيت
 صحيح والفتا كريمة والفتا عظيم والعلم كبير والبيان عظيم
 واللسان خطيب والصدر رحيب فاحلقة في اعراقه وحديثه شريف
 لقدير يراون عدوه في صلوات الله وسلامه عليه وقال عليه
 اسد بن ماسم بن عبد مناف رتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرمها
 وكانت كلام له وسبقت الى الامان وقا جرت معه الى المدينة ولما
 ماتت تولى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها وكفها بمقتضى لما طبع
 الخبز الى الخبز حقه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده واخرج ترابا بيده وام
 في قبرها قال الله الذي يحيى ويميت وهو لا يمت الا بالحق فاطمة بنت
 اسد ولعنها جميعا وكتب عليها من كتابك محمد والانبيا الذين من
 قبلك فاني ارحم الراحمين ولعنها جميعا من كتابك لا جعفر ولا عقیل
 فيقول يا رسول الله رايتك قد صلت مع ام علي عليه الصلوة والسلام صلتا لم تشهده

صلى الله عليه وسلم

العدو

غير ما كفتها في قبضك وتوسدت لحدا وقلت لها ايها ايها لاجع
 لا عقیل فاجب ذلك فقال اني ذكرت لها يوم ان الناس يخرجون يوم القيمة
 عراة فقالوا وبسبب ما فعلت اني اكتب بقبضك في قبضك
 ففعلت وتوسدت قبرا لها من خبطة القبر وزل عليها المكان فقال لها
 من ركبك فعالت ففعلت اسد بن ماسم بن عبد مناف فقالت محمد بن عبد
 من الماك فارتج عليها فقلت ايها لاجع ولا عقیل وبسبب ما فعلت
 من ما شجبت واول من ولدتا ثم مرتين وابوه ابو طالب عبد مناف بن المطيب
 شيعة الحمد وعنه يرحم نسبه ونسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ماسم بن
 عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن
 مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن
 معد بن عدنان بن مديع بن مديع بن ادد بن كعب بن يشجب بن يعرب بن
 الحميم بن قيس بن ابراهيم الخليل عليه السلام وسواهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لآبيه واهله حمزة والعباس واخوته جعفر وعقیل
 وابناء الحسن والحسين وحمزة سيدة العالمين فمواظبة عند الكفاية
 من الله تعالى بالافضل الثاني في من يوجبها طه
 عليها السلام قال ابن عباس كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تترك فاطمة تتركها احد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احض عنده وقال العرف

اسم ابو طالب
عبد مناف

يا ايها العيون تعاليت فاطما بليك لا اباك الله عنيك قال يا فاطمة اني ارجو ان
صل الله عليه وآله وسلم بين المهاجرين والانصار وانا واقف يراي ويعرف
مكاني فلم يواخ بين احد قالت لا يخرجك الله لعل انما اخرجك لنفسه
فقال بلال يا علي اجيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاني على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الحسن فقال ولا خير بين
المهاجرين والانصار يا رسول الله وانا واقف تراقي وتعرف مكاني و
لم تواخ بيني وبين احد قال انما اخرجك لنفسك لا تسرك ان يكون اخا
عنيك قال علي يا رسول الله اني ابي بليك فاحذيره فارقه الخيرة فقال
اللهم ان هذا حق وانا منه الا انه بمنزلة هرون من موسى الا من كنت مولاه
فخذ علي مولاه فارقه علي قرا العين فاتبه عمر بن الخطاب فقال لا يراخ
يا ايها الحسن اصبت غولان ومولى كل مسلم قال فخذني بن الحسن
انني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين المهاجرين والانصار كان يواخي بين
الرجل ويقره ثم اخذ بيده علي بن ابي طالب فقال هذا اني قال
حذيقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيد المرسلين وانا من المؤمنين ورسول
رب العالمين الذي ليس له شبه ولا نظير وعلي حجة والاخبار في ذلك كثيرة
وهذه منزلة سريعة وتسام عظيم لم يحصل لاحد من الائمة الا يواخي
سدا الابواب فخص النبي صلى الله عليه وآله وسلم اية المؤمنين عليه الصلوة والسلام

الم

عنه

وسلمة

عليه

ومقام

بغيره

بغيره لم يشرك فيها سواه روى حديث جليل في مسنده عن زبير بن عدي قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابوا يشاهد في المسجد فقالوا ما ستدوا
هذه الابواب الا بابك على قومك في ذلك اناس قال فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فحمد الله وشكره عليه ثم قال انا بعد فاني امرت بشي هذه الابواب بحسبكم
فقال جده فاحكم والله ما صدق شي ولا فخر ولا فخر ولكن امرت بشي فاتبته
ومن كتاب مناقب ابن المغازل الشافعي عن عدي بن ثابت قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المسجد فقال ان الله اوحى الي نبيه
موسى ان ابن ابي لهب سجد طاهرا لا يسكنه الا موسى وهرون وابنا هرون
وان الله اوحى الي ابن ابي لهب طاهرا لا يسكنه الا انا وعلي وابنا علي
وعسن حديثين سيد العفاري قال لما قدم اجماع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
المدينة لم يكن لهم بيوت فكانوا يبيتون في المسجد فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عليه وآله وسلم لا يبيتوا في المسجد فقلوا ثم ان القوم يبيتوا حول المسجد
جعلوا ابوابها الى المسجد وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث اليهم محاذين
جبل فنادى يا ايها القوم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا مكر ان يخرج
من المسجد وتديك فقال سمعوا وطاعة فسد ما به وخرج من المسجد
ثم ارسل الى عمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا مكر ان تسد
بابك القين في المسجد وتخرج منه فقال سمعوا وطاعة ورسوله غير اني

لنؤمن اصحاب

٥

الى الله في حوزة في المسجد فابعد معاذا قال عمر ثم ارسل الى عثمان وعنده
برقية فقال سمعوا وطاعة فسد ما به وخرج من المسجد ثم ارسل الى حمزة فسد
ما به وقال سمعوا وطاعة لله ورسوله وعلى عليه الصلوة والسلام على ذلك
متردد لا يدري ايجوبين عظيم او في من يخرج وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قد سأل في المسجد من ابائه فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسكن طاهرا
مظفرا فبلغ حمزة قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي فقال يا محمد خذنا و
نكس غلمان بن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو كان الاقراني ما جعلت دونكم
من احد والله اعطاه اياه الا الله وانك لعل خير من الله ورسوله انشر
فيهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقتل يوم احد شهيدا وبعث ذلك رجال علي
علي فوجدوا في انفسهم وبين فضل عليهم وعلي فيهم من اصحاب رسول
صلى الله عليه وآله وسلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال خذنا فقال
ان رجلا ليكدون في انفسهم في ان اسكن عليا في المسجد والله ما اخرجهم ولا
ان الله عز وجل وحي الي موسى اخبر ان نبوة اليوم كما يصير بيوتا واجلوا بيوتكم
قبل واتيهم الصلوة وامر موسى ان لا يسكن مسجد ولا يركب فيه ولا يدخله الا
هرون وذرية وان عليا من بمنزلة هرون من موسى وهو اخي دون علي ولا
يحل مسجد لاحد منكم فيه النساء الاعلى وذرية من ساء فنهنا وامي سيد
توالت الحاشية في المبالغة قضية المبالغة تدل على فضل

فرقة

عنده

ذلك

عليه وآله وسلم

فان عدا ياله وولده فاحذروا مباينة وان عدايا صحابه فاحذروا فانه على
غير شي وقال العاقب والله لقد عرفتم يا معشر النصارى ان محمد بن
القدحياكم بالفضل من امصاحكم والله ما بل يوم نناقض فاعش كبرهم
ولانث صغبرهم والشرف علم لمتكلم فان ابيهم الى العت دسكم والافاقه
على فانتم عليه فواذعوا الرجل وانصرفوا الى بلادكم فاقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العدا قد جاء احدنا بعد على هذه الصلوة والسلم والحنن للذين يشيان
بين يديه وفاطمة عليها السلام تمشي خلفه فسأل الاستغف عنهم فقالوا
هذان من عدا صهره وابو ولده واجب الحلق اليه على من اطلباب ويدان
الطفلان ابا بنجر من على وبها من ابا الحلق اليه وهذه الحاريت فاطمة
ابنته وهي امة الناصر عده واتهم الى قلبه فظهر الاستغف الى العاقب
والسيد عبد المجيد وقال لهم انظروا قد جاء بخاصة من ولده وابله ليعال
بهم وانما يحقه والله ما جاء بهم تحجف الخ عليه فاحذروا مباينة والله لولا
مكاته بقر لاسلست لو دكن صلوه على ما ينبغي بكم وارجوا الى بلادكم و
ارتوا لا ينبغي يا معشر النصارى اني لارى وجوبا لو شاء الله ان يزل جلا
من مكانه لاراه بها فلانها يلو فتهلكوا ولا يبقى على وجه الارض نصراني الى
يوم القيمة فقالوا يا ابا القاسم راينا اننا لانا ملك وان نترك على دسك
وان نثبت على ديننا قال فاذلا يدين الما يله فاسلموا كلكم الى المسلمين

ناودعوا الرجال

النبى

وعليكم ما عليهم فاقال في انما جركم فوا انما لاجرب الويت طاقه ولكن
نصالحكم على ان لا تفرقوا ولا تجنوا ولا تروا نحن ديننا على ان نودى اليك كل
عام الفى حلة فتم كل حلة اربعون درهما فماد او قص فالحب البت في صفر
والث في رجب وتكن درعا عادية من حديد فصالحكم على ذلك وقال والذين
نفسهم ان الملك قد برى على اهل بستان ولولا انهم لم يلقوه في رجب
ولا ضطرم الوادى عليهم فمادوا ولا يستاصلوا بجران وانما حلت الطير على
الشجر ولما حال الحول على النصارى كلهم حتى يهلكوا وقد جعل الله تعالى في هذه الآية
نفس محمد بن على عليها الصلوة والسلم جث وانفسا وانفسكم **الحجج النصارى**
في وجوب محبة ومودة قال الله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في
القرى وادبر المؤمنين عليه الصلوة والسلم سيد ذى القربى **روى** عن النبي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيدين حسين وقال من احبني واحب
هذين واباهما واحبا كان معي في رجب يوم القيمة **ومن** المستند عن ابن
جنيث قال قال على عليه الصلوة والسلم لما عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لا يعصى الا ما في ولا يحسن الا ما هو من وفيه من عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عطين الراية رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه ورسوله كرا ارا ليس يوارى قسرت لها اصحاب اليه صلى الله عليه وسلم
فاعضاها على عليه الصلوة والسلام **ومن** حديثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما المؤمنون اخوة

عقولهم

قوله خيرون وزيادان وخزينة وزياد

من احب ان يترك بعضه الياقوت التي خلقها الله تعالى بيده ثم قال لما كوني
مكنت فيقول على بن ابي طالب من بعدى ومن كتاب **ابن خالويه**
وكتاب مناقب ابي ارمي عن عبد الله بن جود قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة فمضى حتى جئت حتى اتى بيت ام سلمة فاقا ودق الباب فقال
يا ام سلمة قومي فافتحي لكانت غفلة ومن هذا ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الحق له الباب والمباينة بها حتى وفدت في تلكس ايات من كتاب الله تعالى
فقال يا ام سلمة ان طاعة الرسول طاعة الله وان محبة الرسول محبة الله عز وجل
وان بالباب جلا ليس يترك ولا يخرق وما كان لي دخل منزلا حتى لا يصحب
ويحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله ويجعل الله له دارا في الجنة فاذنوا
الباب ثم جئت حتى دخلت الخدر فلما ان لم يسع وطى دخل ثم سلم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ام سلمة اتعرفني بهذا قلت نعم هذا
على بن ابي طالب قال هو اخي محبة محبتي ولحمي ولحمي ودمي ودمي ودمي
هذا فاقض عني من بعدى فاسمى واشهدى يا ام سلمة هذا عتيه علي ولي
من بعدى فاسمى واشهدى هو قاتل الناكثين والفاطمين والمارقين من
بعدى اسمى واشهدى هو وادمي حتى استقى اسمى واشهدى لوان عبيدا
عبيدا الله الف عام من بعد الف عام بين الركن والمقام ثم لقي الله
بعضنا لعل اكبر الله هل متخبر في نار جهنم ومن كتاب **ابن خالويه**

الزرق الطائش
والزرق الدوس
من الحروف

عن الصادق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب حبيبة
لا تقرب محاسنه ولا بغضه سيرة لا تتبع معها حسنة **ومن** عن ابن جود
حب آل محمد يوم اخر من عباد حسنة ومن مات عليه رجل الجنة **ومن** عن
ابن ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب على بن ابي طالب
يد من بعدى حبة ايمان وبغضه نفاق والنظر اليه راحة ومودة عبادة
ومن كتاب المناقب لابي ارمي عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما دنى جبريل من عبد الله عز وجل بوجه اس خضر كوجه
فيها بياض اني اقضت محبة على بن ابي طالب على خلقى فبلغهم ذلك عن
ومن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اجمع
على حب على بن ابي طالب لما خلق الله عز وجل النار **ومن** كتاب المناقب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على لوان عبد الله عز وجل مثل ما قام
نوح في قومه وكان له مثل اخوه نوحا فانقذ في سبيل الله دمه في عمره حتى
جاءت عام على قدميه ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوما ثم لم يواكها على
لم يتركها الجنة ولم يدخلها وقال **ابن** رجل السمان ما اشد
حبك لعل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب عليا
فعدا جنتي ومن ابغض عليا فقد ابغضني **ومن** عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب عليا قبل الله عنه صلوة وصلاة

وقبالة واستجاب دعائه الا ومن احب عليا اعطاه الله بكل عرق في يده
مدرسة في الجنة الا ومن احب آل محمد من النساء والرجال والاطفال
الا ومن مات على حب آل محمد فاما كعب بن الجراح الا والناس الا ومن ابغض
آل محمد فاما يوم القيمة فكونوا من عبيد الله وعبيد رسوله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من نكح امرأته في وفاق
فمهره من عليا فهو كافر بغير مؤمن وعن أبي برة قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم ونحن جلوس ذات يوم والذين في بيده لارسل قدمه
يوم القيمة حتى يمال تباركه وتعالى عن امره عن غيره فيم اخذاه وعن جند
فيهم ابلاه وعن ابي بكر بن قيس فيهم افقده وعن جند اهل البيت فقال له عمر
فما اية حكمكم بعدكم فوضع يده على رأس علي عليه الصلوة والسلام وهو
الى جانبه فقال اني حين من بعد من حب هذا وعن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول يا ايها الناس طوبى لكم ان لم تخرجوا
خاطبتن بآية علي بن ابي طالب فانه من ان قلت يا رب خاطبتن ام علي
فقال يا ايها الناس ليس كل شيء الا فاس بافاس ولا اوصفت بالاف
خلفك من نوري وتخلت عليا من نورك فاطلعت على سرادك فلم اجد
الى ذلك احب من علي بن ابي طالب في طيبك بلسانه كما تطعن فليكن
ومن كتاب كفاية الطالب للحق في عبادته الشافعي باسناد

ل
مكتوبة

ل
بريده

عن أبي برة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله عبد علي
في علي فقال يا رب بيته في فقال اسع فقلت سمعت فقال ان عليا راية
الهدى وامام الا وليا ونور من انوار علي وهو الكمل التي الرمشا المسلمين
من احب عليا جنتي ومن ابغضه ابغضني فبشره بذلك في علي فبشرته فقال
يا رسول الله انما عبد الله وفي قبضته فان يعبدني فبشروني وان يتم لي الدين
بشرني به فانه اولى بي قال فقلت اللهم اجعل قلبه وجعل ربه لا اله الا
فقال الله عز وجل قد فعلت بذلك ثم انه رفع الي انه يحصيه من البلا وبشي
لم يخبر به احد من اصحابي فقلت يا رب اخي وصاحبني فقال اني قد انشيت
قدسيت انما جعلت وجعلت به وعن عثمان بن ميسرة قال قال رسول الله
اوحي من آمن بي وصديق بولاية علي بن ابي طالب من تولاه فقد تولاني
ومن تولاني فقد تولاني الله عز وجل ومن المناقب عن ابي علي قال
صلى بنا النبي صلى الله عليه واله وسلم الصبح ثم انفتحت البيا فقال معاشر
اصحابي رايت البارحة عني حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب
وبين ايديهما طين من بين ما كان عندهم ثم تحول التين غشا فاكلا ساعده ثم
تحول الغنم رطبا فاكلا ساعده فذرت منهما فقلت يا بني اتما اسي الاعمال
وجدتها افضل قال لا خير منك بالاباء الامهات وجدتها افضل الاعمال
الصلوة عليك وسقي الماء وح علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى

ل
اجعل

ل
بابي

ل
والدوم

ان الله عز وجل يابى كبح وغفر لكم عاتة ولعلنا نخاصه وان رسول الله اليكم غير
يايب فتوى ولا حجاب لغرابي هذا جبريل يخبرني ان السعيد كل السعيد
احب عليا في حياته وبعد موته وان الشقي كل الشقي من ابغض عليا في
حياته وبعد موته ومن كتاب كفاية الطالب للحق في عبادته الشافعي عن
عبد الله بن عباس وكان سعيد بن جبير يقول فم على صفته ومزم فاذا
قوم من اهل الشام يشتمون عليا عليه الصلوة والسلام فقال سعيد بن جبير
روني اليهم فوقف عليهم فقال ايكم السائب لله عز وجل فقالوا سبحان الله
ما فيها احسب الله قال ايكم السائب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قالوا فيها احسب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال ايكم السائب علي بن ابي طالب
قالوا ما هذا فقد كان قال فاشهد علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سمعته
اذ ناني ووعاه قلبي يقول لعلي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام يا علي
من سبك فقد سبني ومن سبني فقد سب الله كنهه على مخوفه في النار ثم قل
عنهم ومن عز السرا قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مررت
ابصرني في السماء فاذا انا الملك جالس على عرش من نور والملك يركب
به فقلت يا جبريل من هذا الملك قال اذن الله وسلم عليه فذوت منه
وبكت عليه فاذا انا باجي وابن علي بن ابي طالب فقلت يا جبريل
سبني على آل النصارا الراجحة فقال لي يا محمد لا ولكن الملكة حكمت خبرها

ل
وصحبه محمد

لعلي فقلت له يا الملك من نور على صودة علي قال الملك برزوه في كل
ليل جمعة ويوم جمعة سبعين الف مرة يسبحون الله ويعتصمون به ويدعون
ثوابه لعل علي عليه الصلوة والسلام والاخبار في ذلك لا تحصى كثيرة
البشارة في ان الحق والقرآن طار فان له من كتابه
عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سيكون من بعدي
فتنة فاذا كان ذلك فالتمسوا علي بن ابي طالب فانه الفارق بين الحق
والباطل وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
من فارق عليا فارقني ومن فارقني فارق الله عز وجل وعن ابي ايوب
الا انصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول لعلي بن ابي طالب
الغنية الباغية وانت مع الحق والحق معك يا علي اذ رايت عليا
سك وادبا وسك الناس اذ باعده فاسك مع علي وذبح الناس ان الله
في روي ولن يركب من الهدى يا علي انه من نكحني عانا بعل عليا على
عدوه فله يوم القيمة وشا من ذر ومن نكحني عانا بعدوه
علي عليه الصلوة والسلام فله يوم القيمة وشا من ذر ومن نكحني عانا بغيره
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الحق مع علي بن ابي طالب فالحق مع علي
ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الحق مع علي
مع الحق لن يزولا حتى يردوا على الخوض وعن عائشة ان رسول الله صلى الله

ل
الجر

ل
يدرك

ل
يدرك

قال الحق مع علي وعلى من اتبعه فاحسن مردا على الخوض ^{ومن}
اسمك قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ^{يرد على الخوض}
وتسابعه والحق معهم لا يفرقونه ^{ومن} ان رافع بن رافع بن ابي رافع بن ابي رافع
قال يا با رفيع كيف انت قد قومت على علي وهو على الحق وهم على الباطل
يكون حقنا في جهادهم فن لم يستطع جهادهم بميرة فجا بدسهم بلسانه
فمن لم يستطع بلسانه فجا بدسهم بقلبه ليس وراء ذلك شيء قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان اوركتم ان يبعثني ويؤمني على قتالهم فبايع الناس على علي بن ابي طالب
وخالفه معاوية وساططه والذين الى البصرة قلت هؤلاء اليوم الذين
قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبايع ارضيخهم وداره بالمدينة فتوتوني
بها هو وولده ثم خرج مع علي بن ابي طالب وولده فكان مع علي بن ابي طالب
عليه السلام فرجع الى المدينة من الخلق ^{فخرج} وانا من له بالمدينة ولا دار فاطمة
الحسين عليه السلام ايضا يتبع من صدقة علي واعطاه دارا ^{ولما} اصاب
زيد بن صوحان يوم الجمل انه على الصلوة والسجدة به رقيق فوقف عليه
وجولما به فقال له زيدا يا زيدا فوالله ما عرفك الا خيفة الموتة كثيرة
الموتة قال فرجع اليه راسه فقال له زيدا فوالله ما عرفك الا باليد عليا
وما به عارفا والله ما قاتلت معك من جيل وكنت سمعت حديثي عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول علي امير البرة وقابض

قال

فخرج

وانت

ل

منه

منصور من نصره فخذول من خذله الا وان الحق مع علي لا يقبل معه ^{ومن}
ومن اسمك قالت سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول علي بن ابي طالب
معه لا يفرق فان حتى يردا علي الخوض ^{والاخبار} في ذلك كثر من ان تحصى
الحديث الثاني في من اتبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم امير المؤمنين علي بن ابي طالب
هو مولاه ^ل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امير المؤمنين علي بن ابي طالب
الى اليمن ليعين ما وافق عليه اهل ايران من الجمل واليمن ونحو ذلك واليمن
وتوجه اليه صلى الله عليه وآله وسلم الى الجمل ونادي في اقصى بلاد الاسلام فخرجوا
الخروج من مواضعهم وخرج اليه صلى الله عليه وآله وسلم فخرج اليه في القعدة
وكاتب امير المؤمنين علي بن ابي طالب والسمك بالتوجه الى الجمل من اليمن ولم يذكر له
نوع الجمل الذي قد عرف عليه وخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قارنا للجمل بسابق
الهدى واحرم من ذي الحليفة واحرم الناس معه وخرج امير المؤمنين علي بن ابي طالب
والسمك من اليمن فلما قارب النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة من طريق المدينة فاربوا
امير المؤمنين علي بن ابي طالب والسمك من طريق اليمن وتقدم امير المؤمنين علي بن ابي طالب
والسلام الجيش للقائه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فادركه وقادرت على مكة
فصرية النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال لم اهلك فقال انك لم تكلم الي
يا اياك فعدت مني نيك وقلت اللهم اهل لا اكا لاهل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وسف معي من الدين اربعا بواشيت بدنه فقتل

ل

ل

ونابني الى

الحديث الثالث
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكره قسمة انا ستين برقة وانت
شركي في شيئا مني ويدي وكان قد خرج من النبي صلى الله عليه وآله وسلم جماعة
من غير سابق فزال الله تعالى والقوا الجمل والبرقة لله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
دخل البرقة في الجمل فاشبك بين اصابعه الى يوم القيمة ثم قال لو استقبلت
من امرى ما استبشرت ما سقت الهدى ثم امر صديقه علي بن ابي طالب من لم يسبقكم يوما
فليجل وليلعبا عزة ومن ساق منكم يوما فليقم على احرامه فاطاع بعض وكف
بعض وقال بعض المحابسين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشعث اشعث وكنت
عليه الشيايب وتقرّب الناس وندبهم فاكمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المحابسين
وقال لولا اني سقت الهدى لاحت وجعلها عزة فمن لم يسبق يوما فليجل فخرج
قوم ويخلف آخرون منهم عمر بن الخطاب فاستدعاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال
ما اراك يا عمر محرا است يوما قال لم اسق قال فلم لا تجل وقد امرت من لم يسبق
الهدى بالاجل فقال والله يا رسول الله لا اخلت وانت تحرم فقال له النبي
صلى الله عليه وآله وسلم انك لن تؤمن بها حتى توت فليد اقام على انكار المعصية حتى
يجر بك على المنبر في ايام خلافة وتوعد عليا ^{ولما} قضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الاجل رحل الى المدينة فمن معه من المسلمين حتى وصل الى عيرهم وليس موضع صالح
لنزل لعدم الماء فيه والمرعى قليل هو والمسلمون حيث نزل عليه رايها الرسول
بلغ ما ازال اليك من ركب وان لم تفعل فما بلغت رسالاة والله يعصمك من الناس

ان

رسالة

لعم الله تعالى ان ان كان بجوار الغيرة افضل من كثير من الناس الى ما دام فزال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وكان يومنا شدة الحر فامرهم ان يلبسوا قممهم وارتدوا
الرجال في ذلك المكان ووضعوا على شبة المنبر ثم وصى بالصلوة فاجتمعوا
وكان اكثرهم نسيانوا على قدميه من شدة الحر ثم صعد عليه الصلوة والسجدة
ودعا امير المؤمنين علي بن ابي طالب وحده وخط رايه ونفى نفسه الى الخطاء وقال
اني قد دعت ويومك ان اجيب وقد جئت مني محوق من بين اظهركم و
اني تخلف فيكم ما ان تسكنتم به لن تضلوا كما رايته عترتي اهل بيتي وانتم
ان يفرقوا حتى يردوا على الخوض ثم نادى يا علي صوتك انت اولي منكم بانفسكم
قالوا بلى فقال لهم وقد اخذ بشي علي بن ابي طالب والصلوة والسلام فرفعها حتى
رؤي بياض ابطها فركبت مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخزل من خذله ثم نزل فصلى ركعتين ثم ركب الشتر فصلى
بالسكس ونزل في خيمه وامر عليه عليه الصلوة والسلام ان ينزل با رايه في خيمه
ثم امر المسلمين ان يوقوا عليه فوجا ليهنوا ويسلوا عليه فافروا المؤمنين
وهل حين اطلب في القبة عرو قال لا يخرج انك يا علي اصحبت مولاي وولي
كل مؤمن ومؤمنة ^{ومن} كتاب من كتاب علي بن ابي طالب قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سرية فلما قدمنا قال كيف رايتم بها صبيكم
يعني امير المؤمنين علي بن ابي طالب والصلوة والسلام فاما سكتة واما شاة غيري قال وفقت

فذا على مولاهم

كنت رجلا كذا يا فاذن النبي صلى الله عليه وسلم قد امر وعنه وهو يقول
من كنت وليه فلي وليه ومن صحبته الرضوي عن عمران بن حصين قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جيشا واستعمل عليهم علي بن ابي طالب سلم
ففي السنة الرابعة او اصاب جارية فتركوا عليه وتعاقدوا به من اجابته رسول
صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا اذ القينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخرناه فاصح
على وكان المسلمون اذا رجعوا من سفر يدوا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فصلوا عليه ثم انصرفوا الى رحالهم فلما قدمت البصرة سلموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم وقام احد الاربعة فقال يا رسول الله اقم ترابي على ابي طالب حتى تكمل
فامر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقام الثاني فقال مثل معاليه فامر
عنه ثم قام الثالث فقال مثل معاليه فامر عنه ثم قام الرابع فقال مثل
قالوا فاجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والغضب يوفى في وجهه فقال
ما تريدون من علي فارتدوا عن علي ان عليا مني وانا منه و هو لي كل يومين
بعض ومن صحبه من كنت مولاه فعلي مولاه ومنه وجه الله عليا اللهم ادرني
معه حيث دار وروى الطيالسي عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
انه بعث علي بن ابي طالب الى بعض اهل بيته لم يعرفه حتى نزل اليه فقلت
لكم دينكم وقلت عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الله اكبر على اهل
الدين واما ما النعمة ورضي الرب برسالي والولاية لعلي بن ابي طالب عليه السلام

ثم قال اللهم من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
وفي صحيح النجاشي والترمذي عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليه يوم الطائف فاجابه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله انا اتيته ولكن الله اتجه به يعني ان الله
امره في والاخبار في ذلك كثيرة لا تعد ولا تحصى **الحديث الثاني**
نص ابنه صلى الله عليه وآله وسلم على ابي عبد الله الحسين بالخلافة بعده وتوارث الائمة
على ذلك وتعمل الجهور منه شيئا كثيرا حتى تذكر كل فائدة على ابي طالب
روى الجواد رضي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله خلق
الانس والجن والارض وما بين فاجنبه فامر عن علي بن ابي طالب عليه السلام
ابن ابي طالب فقبلته ثم خلق الخلق وفوض اليه امر الدين فاستخيم من سعد بن
والشقي من شقي ما نحن المخلوق بخلافه والمخرمون لمواه ومنه عن ابي حمزة
الهمداني عن سلمان قال قلت يا رسول الله لكل بني وصي فمن وصيك فكنت
فقال كان بعدك ابن علي فقال يا سلمان فامرعت اليه قلت لك قال نعم من وصي
موسى قلت نعم يوسف بن نون قال لم قلت لا كان اعلم يوسف قال فان
وصي وصي وموضع سرى وخير من انك تصي خير عدي ويصني بن علي بن ابي طالب
عليه السلام ومن كتاب الاربعة عن ابن ابي عمير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان علي بن ابي طالب عليه السلام ولما نزل قوله

واذ عنك الاقربين جميعا خاصة اهل بيته وجميعه والمطلب في
ابن ابي طالب وكانوا اربعين رجلا واما ان يصح لهم فقيدهم مع من طعام
البيت وبعد لهم صاغان الاثني وقد كان الرجل منهم معروفا على الجند
في عقد واحد ويشرب الخمر من الشراب واكثر الجماعة كلها من ذلك
اليوم حتى شربوا ولم يبق الطعام فيهم بذلك وبينهم اهل بيته ثم قال
يا بني عبد المطلب ان الله بعث اليك كافة وبعث اليك كافة فقال واذا
عشيتك الاقربين وانا دعوتكم الى كلين فنفقت على اللسان فقلت في الذين
نكفون بهما العرب واليه ويغادركم بها الامم وتدخلون بها الجنة ويخرجون
بها من النار شادة ان لا الا الله واني رسول الله فترجعتي على الامم و
يوادوني على القيام به يكن اخي وصي وروى وروى وروى وروى وروى
فما يحكي احدهم فقال ابي عبد الله عليه السلام فقلت بين يديهم وانا اذ
ذلك احضرتهم فقلت انما يا رسول الله او اترك علي بن ابي طالب فقال اجلس
ثم اعد القوم على القوم ثمانية فاصفوا وقت فقلت مثل معاليه الاولى
فقال اجلس ثم اعد القوم على القوم ثمانية ثمانية فلم يبق احدهم يعرف فقلت
فقلت انما واذرك يا رسول الله فقال اجلس فانت اخي وصي وروى
ووارثي وخليفتي من بعدي فنهض القوم وهم يقولون لابي طالب يهتك اليوم
ان دخلت في دين ابن ابي طالب فقلت جعل ابنك امير عليك ومن كتاب

عليه الصلوة وسلم

عنه

عن ابي بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل بني وصي ووارث
وان عليا وصي ووارث ومنه عن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا ابي طالب اول من دخل عليك من هذا الباب ابي عبد الله الحسين وسيد المسلمين وقايد
المجاهدين وجامع الوصيين قال قلت اللهم اجعل رجلا من الائمة وارثا لك
اذ جاء علي فقال من هذا الذي انت قلت علي فقام سبيته فاعتقه ثم جعل
يسج عرق وجهه ويسج عرق وجه علي وجهه فقال علي يا رسول الله فقلت
يا بني انا جئت قبلك قال وما يعني و انت تودني منهم وتسعدهم صوتي و
تبين لهم ما احتجوا فيه من بعدي وروى ابو نعيم الحافظ ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
والرسول قال لعلي بن ابي طالب انك ابا عبد الله الحسين واما الحسين ومن كتاب
عن علي بن الفارسي انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان اخي ووزيري
وخير من احبته بعدني علي بن ابي طالب ومنه عن ابي ابيوب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عليه وآله وسلم مرض مرضه فاشه فاطمة - فوذه فطارت ما برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من الجهد والضعف استعجرت فقلت حتى سالت الله عن علي خديها فقال لها رسول
صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمة ان لك امة اباك اذ جئت من اقدهم سلم
اكثرهم علما واعظمهم حياء ان الله تعالى اطلعني الى اهل الارض فاطعة فاجابني
منهم فبعثت نبيا مسلما اطلع اهل الارض فاجابني فبعثت فاجابني الله الى اني اوتي
ايك واتخذوه وصيا ورواه ابي رافع صاحب الجرح والتعديل ايضا

فذلكم

تاريخ الخليفة سادة الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس في القعدة راكب غيرنا ونحن اربعة فقام عبد الجبار فقال يا ابن
أنت ومن قال انما انا وحلي دابة البراق وانا اخي صالح فعلى ياقه الدلي
عقرت وعمر حرة اسد الله واسد رسول الله على فاقى العصفية وياخي وابن
عمر على بن ابي طالب على فاقه من فوق الجنة مدحمة الطير جلها من
زفره اخضر مضيق بالذهب الا حمر رأسها من الكافور الابيض وذهبها
من الجعير الاشهب وقوايها من المسك الا ذفر وعقها من لؤلؤ وعليها
قبة من نور باطنها عفافه وطاهر راحته الله بيده لو آتاه الله فلا يملكها
من الخلائق الا قالوا ايذا ملكه قوب ابوسرسل وحامل عرش الطائفة
فيما من ما من لدن الكرش او قال من بطان الكرش ليس هذا الخلفاء
مقرها ولا نبيها مسرلا ولا حامل عرش رب العالمين هذا على بن ابي طالب
امير المؤمنين والام المؤمنين وقادير المجلدين الى الجباب رب العالمين
افعل من صدق خاب من كذبة ولوان عباد الله بين الركن والمقام
ابن عام والبن عام من يكون كالشرايط ثم اتى الله سبحانه لال محمد عليه
السلام اكبر الله على نبيه في جهنم ومن ساق الجوزي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لما نزل من السماء ثم من السماء الى السدة
وقعت بين يدي رسول الله عز وجل فقال يا محمد فقلت ليبيك وسديك قال

فذلكم

قد بولت خلق فانيم رايه اطوعك قال قلت ربي عليا قال صدقت يا محمد
فيل الخلفاء لشكك خليفه يودي عنك ويعلم عبادي من كتابي لا يعلمون
قال قلت احترق فان خربت خيبر قال قد احترت لك عليا فاعده
لشكك خليفه ووضيا وتخله على وحلي وهو امير المؤمنين حقاً لم يملكها احد
قبل وليت لاحد بعده يا محمد علي رايه اهدى واما من اطاعني ونور
اولياي في دهي الكثرة التي ازمتها المستع من احبه فقد اجبت ومن ابغضه
فقد ابغضني فبشره بذلك يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلت ربي
قد بشرته فقال اما بعد الله وفي قبضته ان يحيا يحيى فبشرني بطلبي شيئا
وان لم يزل في دعي فامره ملاي قال واجعل ربي عليا فانه به قال فقلت
ذلك يا محمد غير اني تحبته بشي من البلاء لم احضرم احد من اولياي قال
قلت ربي احي وصاحبني قال قد بسق في علي انه بسق لولاه على لم يعرف
جربى ولا اولياي ولا اولياي رسل وهذه الاحاديث وردت من ازيد من
ثلثمائة طريق **الحديث الثامن** في خبر الخنزيرة والاقا من مشاهير الاحاد
ومشاهير قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه الصلوة والسلام انك
بمكة ما روت من موسى وانه لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودمه من
ولم يزل يروي ابن عباس من كتاب الخفاف قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم هذا علي بن ابي طالب محمد حبي ومن دمي وهو مني بمنزلة هرون من

الغمام

س

خلفني مع الفتي والعصيان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما
ان يكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وسجد يقول ثم
خبر لا عطين الراية لجباري الله ورسوله وخبيرة الله ورسوله قال فقالوا
لنا فقال ادعوا لي عليا فانه ويدر فقص في عينه ودفع الراية اليه
ففتح الله عليه وانزلت هذه الآية نزع الباء واو باءكم ونساء ونساءكم
وانفسا وانفسكم وعار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا وفاطمة وحسين
عليهم الصلوة والسلام فقال اللهم هؤلاء اهل بي وعن جابر بن عبد الله قال
جاونا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن مضطربون في المسجد وفي يده
عيب رطب قال رتقوه في المسجد ولنا قد اجعلنا واجعل على معنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعال يا علي انه يكل لك في المسجد ما يكل
في الارض ان يكون مني بمنزلة هارون من موسى الا بالنبوة والذي نفسي بيده
انك لبايدين حوضي يوم القيمة يذو عنه رجالا كابدوا بالبغير فقال
عن الماء فبعضك من غيري كاني انظر الى فاك من حوضي ومن
امير المؤمنين علي عليه الصلوة والسلام قال وجئت وجها فابت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فانا مني في مكانه وقام يصلي فالتقي علي طرفه فبعضني
فما شاء الله ثم قال ابن ابي طالب قد رثت فلا تبارك عليك ما سالت الله شيئا
الا وسالت لك مثله ولا سالت الله شيئا الا اعطانيه الا الله لا يجهل

التعب جليل السبع
جريد القطن خط العرب

تزد البعير الضال عن الماء بعضا
لك من غوثي عول

برئت

فذلكم

ومن معاين جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي احضرك
بالنبوة ولا نبوة بعدى وتضم الناس بسبع ولا يحاك فيهن احد من
الناس اولهم ابي طالب واوصاهم باوصهم باوصهم باوصهم باوصهم
واوصهم باوصهم باوصهم باوصهم باوصهم باوصهم باوصهم باوصهم
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فارق عليا فارقني
ومن فارقني فارق الله عز وجل وعين ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يا علي اذه من فارقني فقد فارق الله ومن فارقك فقد فارقني **الحديث**
الثاني عشر في خبر الطائر من الاحاديث المنعولة بالقبول عند الخاصة و
العامه خبر الطائر روى الحسن بن مالك قال اذ كان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم طير فقال اللهم اني ارجو حاجتك اليك يا كل معي من هذا الطير فقلت
اللهم اجعل رجلا من الانصار في علي عليه الصلوة والسلام فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم على حاجته فذهب ثم جاء فقلت له هل ذلك فذهب
ثم جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارفع فخيت ثم دخل فقال لا احد
يا علي قال هذه اخبرتك كرات يردني انفس برغمك على حاجته قال يا
حكيم على حاجته فاصبته فاني انظر الى سمعت دعائك فاجبت ان يكون في جبل
من قوس فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الرجل قريب قومه ان الرجل قد
يجب قومه **الحديث الثالث عشر** في النص عليه ما به خير الخلق

اخبر

في

من مناقب ابن مردويه عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
علي خير البشر من ابا قحطكوه وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
علي بن ابي طالب خير من جعفر بن محمد وعنه ابي سعيد الخدري قال قال
سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فناداني فقلت ليك قال شهدك
اليوم ان علي بن ابي طالب خير من جعفر وفضلهم وعنه ابي رافع عن ابي عبد الله عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه الصلوة والسلام انت
خير امتي في الدنيا والاخرة وعنه عيسى بن جادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم خير مني عيسى علي بن ابي طالب بعد علي بن ابي طالب السلام وعنه الحسن بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي خير من تركت بعدى وعنه
جابر بن عبد الله قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم الوليد بن عتبة الى ابي وليلة
وكان يقيم تحت شجرة ابي ليلة فلما بلغ بين وليلة واستقبلوه ليظروا ما في نفسه
قال غشي القوم فرجع الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان بيني وبينك اربعة اراوا
فاني ومنه الصدقة فلما بلغ بين وليلة الذي قال عنهم الوليد لرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله
والله لقد كتب الوليد ولكنه قد كانت بيننا وبينه شحنة فخشنا ان يعاقبنا
بالذي كان بيننا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تخشوا يا بني وليلة
اولا بعث اليكم رجلا عندي كنفني بعمل فاعلمكم وبسبي ذرايعكم وهو يراخيز

ل
سبع

استقبلوه

من ترون وخرع على كنف علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام وانزل
الله في الوليد برقية يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بظن الاية والافكار
في ذلك الاكر من ان تضحى **الحديث الرابع عشر** في النص عليه من ترون
عليه الصلوة والسلام الخلافة من كتاب صاحب الجواهر في عن ابي جعفر
اليعاقري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فاضب عليا في الصلاة
اجدني كما فوجده حبيب الله ورسوله ومن مك في علي فوجاهه وعنه
الانام بن الحارث بن عمار بن عاصم عن ابي عبد الله عن ابي الحسن
عليه الصلوة والسلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشد
غضب الله تعالى وعقبي على من اهرق دمي واذا في عترتي ومن
استرقا لست عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرائي عليا عليه الصلوة والسلام
مقبلا فقال انا وهذا حجة الله على اهل بيته يوم القيمة ومن من موته
وحيد العشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه الصلوة والسلام
يا علي لا يابالي من مات وهو يفتك مات يهوديا او نصرانيا قال يزيد بن
زريع قلت ليهربي حكيم احدكم انك عن جدك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بهذا قال لا تخشني ابي عن جدتي والا فقم الله اذني بصام من فاره وعنه
عن انس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده جماعة
من اصحابه فقالوا يا ابا عبد الله يا رسول الله انك لاحب اليانا من انفسنا واولادنا

لا يخبر

قال

قال ودخل علي عليه السلام فظفر اليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال لك ادب
من زعم انه يعصيك ويحبي ومنه عن ابي ايوب الانصاري واسم جابر بن
زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي ان الله يعصيك حبسا
وترضى ابا جعفر بن محمد بن كاداما فلو لم يكن يعصيك وحده فيك وويل
لمن يعصيك وكذا فيك ومنه عن ابي عباس فاكنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم ارجو ان علي بن ابي طالب غسان فقال لا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما
اغضبك فقال اذوني فيك ينعك فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مغضبا وقال يا ايها الناس من اذني عليا ان عليا او لكم ايمانا واوقافكم بعد
الله يا ايها الناس من اذني عليا بعث يوم القيمة يهوديا او نصرانيا فقال
جابر بن عبد الله الانصاري يا رسول الله وان شهد ان لا اله الا الله وانك
محمد رسول الله فقال يا جابر حكمت يحترقون بها الا يسفك دمايهم واموالهم
وان يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ومنه عن ابي هريرة قال ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم عليا وجسنا فاطمة عليهم السلام فقال انا حبيب
لمن حاربكم وسلم لمن سلككم **الحديث الخامس عشر** في نصيبه يهودا
والكعبة ورأس النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتشبيهه بحج الوالد تركها
المناقب لجوار من عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انما مثل علي في هذه الامة مثل قل هو الله احد في القرآن وعن ابن عباس

عليه الصلوة والسلام

فقد اذ اليهم

في الجنة وحريرة في الجنة وانه في الجنة وانه في الجنة وانه في الجنة
وقال في الجنة وانه في الجنة وانه في الجنة وانه في الجنة
عنه في الجنة وانه في الجنة وانه في الجنة وانه في الجنة
يصل اليه في الجنة وانه في الجنة وانه في الجنة وانه في الجنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة خرج فخرج وهو مشتمل على شيء لا ادري
ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فاذكره لي
على وركبته فقال هذان ابني وابني ابني اللهم اني احبتهما فاجتنبهما
ثلاث مرات وعن جابر قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ظهره
الحسن والحسين وهم يقولون يا ابا عبد الله فقال ما هذا
المرء قال كان قد حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دنت القبايل
فيجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعلم مرة عن عيشة ومرة عن عيشة يساره فلما
رايتها ذلك فمنا عنه فلما خرجنا الى الدار لم نكن نعلم اني نلت عليها السلام فقال
لها علي يا فاطمة ما ركبك هذه الساعة من رجلك فقلت انك انك الحسن والحسين
بعدتهما منذ اصبحت وما كنت اظنهما الا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارحس ولا توديه فانها لم تلت ساعة
اذن فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام علي وفاطمة فخرج في اذان ليس عليه غيره
فقال ما ركبك في هذه الساعة من رجلك فقلت يا رسول الله انك الحسن والحسين

الذين

خرج من عنده فلم ازلنا حتى الساعة وكنت احبهما عنك وقد دخلني وجد
شديد قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة ان الله وليها وحاظها
ليز عليها ضجة انك الله ارجي ما ينفذني حتى يطلب وجه فاطمة الى بيتها
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي وعلى عذبة الصلوة والسلام في وجه آخر
فاستجابها فاستجبت لهما واما في اصل حايطة قد حرقها الشمس واما حد يما
بسترة صا حيد قلى راها على تلك الحال فحققة البعرة واكتب عليها يعقلمها
ثم حمل الحسن على كتفه واليمين والحسين على كتفه الايسر ثم اقبل بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورفع قدما ويضع اخرى معا يكاد من حر الرضا وكره
ان ينشأ فيصيبها ما اصابه فوقها ينفذ وعن سليمان الانصاري قال بعث
الى ابي جعفر المنصور يطلبني فقلت للرسول لما يريد لي امر المؤمنين قال
لا اعلم فقلت البعثة الى ابيه ثم تكلمت في نفسي فقلت ما دعاني في هذه الوقت
لغير ولكن عسى ان يب لي عن فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة
والسلام فان اخبرته قلتي قال فظهرت وليست الكفاي ونجست ثم كتبت
وصلي ثم صرت اليه فوجدت عنده عمرو بن عبيد فحدثت الله تعالى عليك ذلك
وقلت وجدت عنده عروا صادقا من اهل البصرة فقال لي اذن سليمان
فدعوت فلما روت منه اقبلت على عمر بن عبيد اسئله وقأح ربح المظبوط
من فضائل سليمان يا هذه الراية والله لقد تقي والاك فقلت ذلك امير المؤمنين

ظل

منا

انا في رسولك في جوف الليل فقلت في نفسي يا بعت امير المؤمنين الى في هذه
الساعة الا لا يسلمني من فذل على عذبة السلام فان اخبرته قلتي فقلت حسن
وليست كفتي ونجست فاستوى جالسا وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ثم قال ادرس سليمان ما اسمي قلت نعم يا امير المؤمنين قلت ما اسمي قلت عليه
المنصور بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال فحدثت
فاخبرني الله وبقدرتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمت في نفسي
عن جميع القضاة ولم يكون قلت يسير يا امير المؤمنين فخر عشرة الف حديث
وما زاد ما سليمان لا حركتك في فضائل علي عليه الصلوة والسلام حديث
يا كحلان كل حديث رويته عن جميع القضاة فان خلفت لي ان لا يروى بها الا
من شئيت حديثك انما فقلت لا اختلف ولا اخبر بها احدا منهم فقال
كنت بارا من بني مروان وكنت ما دون البلدان فبعث الي الناس
بجعل علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام وعقبايد وكانوا يروون في طريقي
ويروون في ويروون في وروى بلاد الشام فكانوا اذا اصبحوا
لعبوا عليا عليه الصلوة والسلام في مساجدهم لان كلامه خوارج واصحابه
لغة الله عليهم اجمعين فدخلت حواء في نفسي منهم شيء فاقبعت الصلوة
فصعدت الظهر وعكساة جئت فلما سلمت الامام اقبل على الحايطة واهل المسجد
حضور فجلست فلم ازل احدثهم بهم ثم تفرقا لا انا منهم فاذا بصيحين قد دخلتا

ادورم

المسيح فلما نظر اليها قال اذ خلا وجها كما ومرحبا بمن سبكا بايديها والله
ما سبكا بايديها الا لاجل محمد وآل محمد عليه وعليهم الصلوة والسلام فاذا اخبرها
يقال للحسن والاحقر الحسن فقلت فيما بيني وبين نفسي قد اصبحت اليوم
ه لا قوة الا بالله وكان شاب لي جني فاستد من هذا الشيخ وعين يدين الصبي
فقال الشيخ حديثا وليس في هذه المدينة احدثت عليا عليه الصلوة والسلام غيره
ه كلف ستمائة الحسن والحسين فحقت فرحا واني يومئذ لصارم لا احاط حال
فدعوت من الشيخ فقلت بل لك في حديث اقره عنك فقال ما احببني الى
ذلك وان اقررت عيني اقررت عينا فقلت حديثي ابي عن جدي عن ابي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من والى ذلك وجك قلت محمد بن علي بن
عبد الله بن العباس قال انك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا في طريقتهم
قد اقبلت بي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبيد الله يا فاطمة قالت ما اري
الحسن والحسين قد قدرا اذ بها هذا اليوم وقد طلبتها ولا ادري اينها وان
عليها عذبة الصلوة والسلام تمشي على الدالية فندمتمت ايام يسقى البستان والاني
في مراكب فاحسنت لها اثرا واذا ابو بكر فقال يا بكر تم فاطمة فرة عني
ثم قال يا عمر تم فاطمة ما سليمان يا ذا فاطمة فاطمة فاطمة فاطمة فاطمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم سبعين رجلا بعثهم في طلبها وحشم فرجوا
ولم يصيبوها فاقم النبي صلى الله عليه وسلم فاقم فاطمة فاطمة فاطمة فاطمة فاطمة

الصبيان

يا ابا عبد الله الصبي
قد عذوا له

الحج

كيت لا يكي وتريدان تغارقتي فقال لهما يا فاطمة لا تكين ولا تخرين فلابد
من معارفتك واشتد بكاءهما ثم قالت يا رب اني العاك قال بلقي على بل
الشيخ اشع لامي قالت يا رب فان لم الكك قال بلقي على الصراط وجبر عن
يمني ويكامل على شالي وسرا على خذتني والملك كزلفي وانا انا دى
يا رب امتي متى يكون عليهم السلام ثم انظر عينا وشالا الى امتي وكل من
يريد شغل بنفسه يقول يا رب نفسي نفسي وانا قول يا رب امتي
قال من بلقي من امتي يوم القيمة انت وعلى الحسن والحسين فيقول
الرب يا محمد انك لو اتوني بذنوب كما حال الجبال لغفرت لهم ثم قال
يا شيئا ولم يوالى عدوا فليس الساب هرا منى املى بعرة الف درهم
وكسا عشرين ثوبا ثم قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال عني
ام مولى قلت بل عزى قال فكما اقرت عيني اقرت عليك ثم قال
اننى عدا في مسجدى فلان واياك ان تخطى الطريق قد هبت الى الشيخ
وهو جالس يتظرني في المسجد فلما راني استقبلني وقال يا فضل ابوظلان
قلت كذا وكذا قال جزاه الله خيرا وجمع بينا وبينهم في الجنة فمما سمعت
يسلمون ركبت البعلة واخذت في الطريق الفرس وصب في فلان
غير بعيد تشابه على الطريق وسعت آفاته الصلوة من مسجد فيلحقه
لاهلين مع هؤلاء القوم فزلت عن البعلة ودخل المسجد فوجدت

العاك

نلتها ثواب

وحدث

رجلا

فكيت من
رجلا قامت مثل قامة صاحب حضرت عن عينية فلما صرنا في ركوع او سجود او غلظة
تدري بها من خلقه تقربت في وجهه فاذا وجهه وجه خبير وراسه وحلقه
بدنه ورجليه فلم اعلم اصل واقفت في صلوتي مستكرا في امره وسلم الامام
وبس ارجله في وجهي وقال انت اخي يا لاس فارمك كذا وكذا قلت نعم
فاخذ بيدي واقامني فلما رانا اهل المسجد تعفونا فقال لعلنا اعلق الباب
ولا ندع احدا يدخل علينا ثم ضرب بيده الى قميصه فزعمنا واذا جسد
خبر ففعلت يا اخي يا هذا الفرس ارمى بك قال كنت مؤذنا القوم وكنت لكل
يوم اذا اجبت الفرس عليا على الصلوة والسلام الف مرة بين الاذان والاقا
قال فخرجت من المسجد ودخلت دارى هذه وهو يوم جمعة وقعدت اربعة الف
مرة ولعلت اولاه فاكنت على هذا المكان فذهب الى النوم فرايت في منامي
كانا انا والنجية فداقبت فاذا على عليا على الصلوة والسلام فيها مكى والحسين
معه مكين بعضهم يعفون مسرودون تحتم مصليات من نوروا اذا انا برسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم جالس الحسن والحسين قد ادها وبس الحسن ابريق وبس الحسين
كاس فقال لي صل الله عليه وآله وسلم الحسن يعني فشرقت ثم قال الحسن انى
اياك عليا فشرقت ثم قال الحسن انى لاجد فشرقت ثم قال انى المكى على المكان
قولي الحسن بوجهه منى وقال يا رب كيت اسقيه ويولين ابي في كل يوم
الف مرة وقعدت اليوم اربعة الف مرة فقال لي على الله عليه وآله وسلم

ل

كأن

خبر

كك لكك الله تعين عليا وشتم اخي مالك لكك الله شتم اولاد الحسن والحسين
ثم تصير الى الله عليه وآله وسلم فلما وحي في جسد فلما انتهت من هذا منى
وحدث موضع البصاق الذي اصابني من بصاق النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قد صرع كاتري وحدث اني لسا ليلين ثم قال يا سليمان سمعت في فضائل
عليه الصلوة والسلام اعجب من بين الحديثين سليمان حب على ايمان
وتعظيمه فافق لكك الله الامون ولا يبعثه الا كما فرقلت يا ابراهيم
الا فان فقال لكك الله الامان قال فقلت يا ابراهيم المؤمنين فيمن تغفل
هؤلاء قال يا ابراهيم لا اشك في ذلك فقلت يا تغفل فيمن تغفل اولادهم
اولاد اولادهم قال فكسر ربه ثم قال يا سليمان الملك عقيم ولكن عيشة
عن فضائل علي عليه الصلوة والسلام ما شئت وروى صاحب كتاب الطلب
وغاية السؤل الجنبى بسنداه الى ابن عباس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وعلى فذه الا برأيه ابراهيم وعلى فذه الا بين الحسن بن علي عليه الصلوة والسلام
اذ هبط علي جبريل عليه السلام فبوحى من رب العالمين فلما سرى عنه قال
اتاني جبريل من ربي عز وجل فقال يا محمد ان الله تعالى يقر عليك السلام
ويتوكل لك است اجعلها لك فاقد اجعلها نصاحبه فخط النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الى ابراهيم وبكى ونظر الى الحسن وبكى قال ان ابراهيم امة امتى بات
لم تحزن علي غيرى واما الحسن فاطمة وابو علي ابن عمي ودمى وسنت

بكي

روى

فمن

خبرت عليا بنى وخرن ابن عمي وخرنت انا وخرنني على خزننا يا جبريل
يعني ابراهيم فقد فزيت الحسن فقلت فقيض بعدك فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وسم اولاد الحسن فذكر وقته الى صدره وشرقت شياها وقال فزيت من
فديته يا بنى ابراهيم وفضائل اولاده اطهر من الشمس وكذا الاية المعجونة
من اولاد الحسن عليه وعليهم الصلوة والسلام لا يحضر فضائلهم كثره وروى
الحجاز ارض في مناقبه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك وعلى الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من
ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق ومن قالها في اخر الزمان كان حلالا
مع الاحمال وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الحسن عليه الصلوة والسلام المهدي من نوكدك ومن كتاب الفردوس
ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا ذئب والاصم انا شجرة وظلة
حلبها وعلى ايمانها والحسن والحسين ثمارها ومجتمعا اهل البيت ورفقا في الجنة
حقا قضا وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان الجنة تشاق الى اربعة من اهل بيتي فاجتمع الله وامرني بحبهم على اني
والحسن والحسين والمهدي صلوات الله عليهم الذي يصل خلفه عيسى بن مريم عليه السلام
وقال صلى الله عليه وآله وسلم اربعة انا لهم شفيع يوم القيمة الكرم

ل

الاحمدي

ل

قائم

وَجَعَلْنَا فِي نَزْعِهِ فِي ظِلِّ ابْنِ سَعْدَانَ فَلَقِيَهُمْ اعرابي من خزاعة فقال ان
القوم قد جئواكم فقالوا حسنا الله ونعم الوكيل فنزلت قوله تعالى وكفى بالله
المؤمنين العادل قال ابن مسعود يرا وكفى الله المؤمنين القتال يعني اني انا
وكان الله قوما عزيزا قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
ايها النبي انزل اليك من ربك ان الله قد جعل في دينه ما لم يجعل في دين غيره
قوله تعالى في سبوت اذن الله ان ترفع عن انس وبريدته قالوا قرا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبوت اذن الله ان ترفع عن انس وبريدته قالوا قرا
فقام رجل فقال اي سبوت هذه يا رسول الله قال سبوت الانبياء فقال
ايها رسول الله هذا السبوت منها بيت علي وفاطمة قال نعم من انا ضلها
قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما اهل الله لكم قيل كان
علي عليه السلام في الناس من الهجاء عزوا على تحريم الشهوات فنزلت
وعن قتادة ان امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام وجماعة من الصحابة
منهم عثمان بن مظعون ارادوا ان يحملوا عن الدين ويتركوا النساء ويرجعوا

عن علي بن ابي طالب
عن علي بن ابي طالب
عن علي بن ابي طالب

لما
لما
لما

ل
البيت

فزلت

فزلت وعن ابن عباس انها نزلت في علي واصحابك قوله تعالى وحمل
لسان صدق في الآخرين عن الصادق عليه الصلوة والسلام قال هو علي بن
ابن طالب عليه الصلوة والسلام حضرت ولايته علي ابراهيم عليه السلام فقال اللهم
اجعل من ذريتي من فعل الله ذلك قوله تعالى والنجم اذا همى ما حصل
صاحبكم وما غوى وما يطمع عن الهوى عن جده العرفي لما امر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ببدء الابواب التي في المسجد فقام عليه السلام فقال جئني
لا نظركم اني جئتكم عبد المطلب فبوءت قطيعة خيرا وعيناها يذرفان
يتول اخبرني عنك وابكر وعمر والعجس واسكت ابن عبيد فقال
يوسف يا يالوا في ابن عمه فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه شق
فدعا الصلوة جامعة فصعد المنبر فلم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم خطبة كان المبلغ منها تحديا فلي وقع قال يا ايها الناس عفا الله عما سلف
ولا انا فخطبها ولان اخرجتكم وكسنته وقرا النجم اذا همى الى قوله
ان هو الا وحى يوحى قوله تعالى والعصران الانسان لبق خسر
الاولين امنوا وعملوا الصالحات عن ابن عباس ان الانسان لبق خسر
يعني ابا جهل الاولين امنوا على سليمان والساقيون الاولون على
وسلان ولير الحيين الى قوله وهما رقيقا لم ينفون قال منهم علي بن ابي طالب
قوله تعالى وتواصوا بالصبر عن ابن عباس انها نزلت في علي عليه الصلوة والسلام

ل
حقة

ل
قالا

وتوصيهم

وا على من عبد يخل بموعدك الا بعد الله تعالى معاذوم القيمة ثم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في نعت صدق عندك بعد قوله تعالى والمصر
ابن يريم مثلا اذا قومك منه برءون عن امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يك مثلا من عيسى اجرة قوم فبكوا فبوا
قوم فبكوا فبوا فقال المنافقون اما رضيت مثلا لا يعني فزلت قوله تعالى
ومن خلفا امه يهدون الخبيث ويبرءون عن رادان عن امير المؤمنين علي
عليه الصلوة والسلام يترقب هذه الالة على كذا وسبعين فرقة اخلاق وسجون
في النار وواحدة في الجنة وهم الذين قال الله تعالى ومن خلفا امه يهدون
الخبيث ويبرءون وهم انا وشيعتي قوله تعالى ولينها اذن واكره
عن بريدة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه الصلوة والسلام ان الله
امرني ان ادعيك ولا تفصك وان اعليك وان تقى وحق علي اذن ان تقى
فزلت وعن مجمل قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الالة ثم
اقبل على علي عليه الصلوة والسلام فقال اني سالت الله ان يجعلك اذنك
قوله تعالى اجعل سقاية الحاج الى قوله واوكلهم هم الهاديون نزلت
في علي عليه الصلوة والسلام قوله تعالى ابراهيم رعاكجا اعني انا عليه السلام
انها نزلت في علي عليه الصلوة والسلام قوله تعالى والذين يودون
المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا عن مقابل سليمان انها نزلت في علي عليه الصلوة والسلام

ومن ما يرين عبد الله

يهدون

والسهم

قوله تعالى الذين يهدون لهم ما الحسن او كذا منها بعدون
عن النعمان بن بشير ان عليا عليه الصلوة والسلام تلا الليل وقال انا منهم و
اقتت الصلوة فقام وهو يقول لا يسمعون حيسبها قوله تعالى ولتفرقهم
في الحيا متول عن ابي سعيد بن ابي العول يفرقهم علي بن ابي طالب عليه الصلوة
والسلام قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر مثاها عن امير المؤمنين علي
عليه الصلوة والسلام قال الحسن حبسنا اهل البيت والسنة بغضنا من جاء
بها كذا الله على وجهه في النار قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم عن ابي جعفر
الباقر عليه الصلوة والسلام قال هو علي عليه الصلوة والسلام قوله تعالى اذا دعا
لما يحكيك عن الباطن عليه الصلوة والسلام دعاكم الى ولاية علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام
قوله تعالى في نعت صدق عندك بعد قوله تعالى والمصر
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد اكرهاها به الجنة فقال صلى الله عليه وآله وسلم
ان اول اهل الجنة وخلاها علي بن ابي طالب فقال ابو دجاجة الانصاري
يا رسول الله اخبرنا ان الجنة تحو على الانبياء حتى تدخلها وعلى الامم حتى
تدخلها امك قال بلى يا دجاجة لا علم ان قد لواء من نور وعمر وامن
يا قوت مكتوب على ذلك النور لا اله الا الله محمد رسول الله محمد خير البرية
صاحب اللواء امام القيمة وصاحب بيده الى علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام
قال شير رسول الله بذلك عليا فقال الحمد لله الذي كرمنا وشرفناك فقال البشير

ل
يجمعهم

قال انضركم على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظروا الى هذا الكوكب فمن انصرف في داره فهو الخليفة
من بعدى فظروا فاداهم وقد انصرف في منزل على عليه الصلوة والسلام فارتل
الله تعالى والنجم اذ هو من اصل صاحبكم وما يوفق وما يوفق عن الهوى
ان هو لا يوحى وقوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اوتيتهم
من فضل عن حبايبهم الباقى عليه الصلوة والسلام في قوله تعالى ام يحسدون
الناس على ما اوتيتهم الله من فضل قال في الناس وقوله تعالى واذ يذرك
من بين ادم من ظهورهم ذريتهم والا يصيب نكاحه على عليه الصلوة والسلام
هذه الآية فيكى على عليه الصلوة والسلام وقال ان لا ذل الوقت الذي اخذ
الله تعالى عيسى عليه السلام وقوله تعالى اني جعلك للناس اماما
الى عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا دعوة الى
ابراهيم فلما رسل الله وكيف صرت دعوتك ابيك ابراهيم قال اوحى الله
غروجل الى ابراهيم اني جعلك للناس اماما فاستجاب ابراهيم الفرج قال رب
ومن ذريتي ائمتي مبطلي فاحي الله ان ابراهيم اني لا اعطيك عبدًا لا يرضى
قال ابراهيم ما العبد الذي لا يرضى بي قال لا اعطيك لظالم من ذريتك قال
ابراهيم عبدًا واخبرني بئس اعد الاصنام رب ائمتي ائمتي كثير ائمتي
قال النبي صلى الله عليه وسلم فانهيت الدعوة الى والى على لم يجد احدا

ل
قوله

ل
فاستخف

فانضركم على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظروا الى هذا الكوكب فمن انصرف في داره فهو الخليفة
من بعدى فظروا فاداهم وقد انصرف في منزل على عليه الصلوة والسلام فارتل
الله تعالى والنجم اذ هو من اصل صاحبكم وما يوفق وما يوفق عن الهوى
ان هو لا يوحى وقوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اوتيتهم
من فضل عن حبايبهم الباقى عليه الصلوة والسلام في قوله تعالى ام يحسدون
الناس على ما اوتيتهم الله من فضل قال في الناس وقوله تعالى واذ يذرك
من بين ادم من ظهورهم ذريتهم والا يصيب نكاحه على عليه الصلوة والسلام
هذه الآية فيكى على عليه الصلوة والسلام وقال ان لا ذل الوقت الذي اخذ
الله تعالى عيسى عليه السلام وقوله تعالى اني جعلك للناس اماما
الى عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا دعوة الى
ابراهيم فلما رسل الله وكيف صرت دعوتك ابيك ابراهيم قال اوحى الله
غروجل الى ابراهيم اني جعلك للناس اماما فاستجاب ابراهيم الفرج قال رب
ومن ذريتي ائمتي مبطلي فاحي الله ان ابراهيم اني لا اعطيك عبدًا لا يرضى
قال ابراهيم ما العبد الذي لا يرضى بي قال لا اعطيك لظالم من ذريتك قال
ابراهيم عبدًا واخبرني بئس اعد الاصنام رب ائمتي ائمتي كثير ائمتي
قال النبي صلى الله عليه وسلم فانهيت الدعوة الى والى على لم يجد احدا

ل
قوله

ل
فاستخف

عن ائمة يقوم على العزم قلت لواءهم حتى يدخل لهم الجنة ثم يرجع الى مبرو
فلما زال يوحى عليه جميع المؤمنين فاختار نصيبه منهم الى الجنة ويترك اوقاما على
النار فذلك قوله تعالى فلهذين امورا وعلو الصالحات لهم اجرهم ولهم بهن
وصالحين الاولين والآخرين وابل الولاية له والذين كونا وكبروا ايات الله
احصائهم يعني بالولاية يعني على وعلى الواجب على العالمين هذا
خلاصة ما ورد من طرق المبرور ولم اتعرض لما قبله الا ما سبقت
الجنة الثاني والعشرون في ان ذرية النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من صلب على عليه الصلوة والسلام وانهم قسم النار وروى الجواردي بسنده
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي
من صلبه وان الله جعل ذرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم من صلب على عليه الصلوة
وروى عبد الله بن عباس قال كنت انا والعباس بن عبد المطلب جالسين عند
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ دخل عليه قيسم عليه فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وشره وقام اليه واعتقه وقبل ما بين عينيه واجلسه عن عنقه فقال العباس
ائت هذا رسول الله قال يا عم رسول الله واتر الله الله اشهدنا ان الله جعل
ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعل على الصلوة والسلام انقسم النار وانك تتفرع باب الجنة وتدخلها بخرس
الجنة الثالث والعشرون في خبر المناشدة من الاخبار المشهورة

ل
قوله

ل
قوله

ل
قوله

عن ائمة يقوم على العزم قلت لواءهم حتى يدخل لهم الجنة ثم يرجع الى مبرو
فلما زال يوحى عليه جميع المؤمنين فاختار نصيبه منهم الى الجنة ويترك اوقاما على
النار فذلك قوله تعالى فلهذين امورا وعلو الصالحات لهم اجرهم ولهم بهن
وصالحين الاولين والآخرين وابل الولاية له والذين كونا وكبروا ايات الله
احصائهم يعني بالولاية يعني على وعلى الواجب على العالمين هذا
خلاصة ما ورد من طرق المبرور ولم اتعرض لما قبله الا ما سبقت
الجنة الثاني والعشرون في ان ذرية النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من صلب على عليه الصلوة والسلام وانهم قسم النار وروى الجواردي بسنده
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي
من صلبه وان الله جعل ذرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم من صلب على عليه الصلوة
وروى عبد الله بن عباس قال كنت انا والعباس بن عبد المطلب جالسين عند
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ دخل عليه قيسم عليه فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وشره وقام اليه واعتقه وقبل ما بين عينيه واجلسه عن عنقه فقال العباس
ائت هذا رسول الله قال يا عم رسول الله واتر الله الله اشهدنا ان الله جعل
ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعل على الصلوة والسلام انقسم النار وانك تتفرع باب الجنة وتدخلها بخرس
الجنة الثالث والعشرون في خبر المناشدة من الاخبار المشهورة

ل
قوله

ل
قوله

رجلا يابسه ورسوله وحيد ورسوله لا يرج حتى يقع اليه على يديه اذ وقع
غيره من غير قالوا اللهم لا قال فاشدكم بانه بل فيكم احد قال رسول
صلى الله عليه وآله وسلم لبني ولجئة لثنتين اولاهن رجلا فبعضه في طاعة
طاعته ومعه كعصية فيصلكم باليسف غير قالوا اللهم لا قال فاشدكم
بانه بل فيكم احد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذب من زعم انه يجيى و
يعض يذ غير قالوا اللهم لا قال فاشدكم بانه بل فيكم احد ثم عليه في سنة
واحدة من الملكة منهم جبريل وميكائيل وهما فيل حيث حيث بالما
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الغيب غير قالوا اللهم لا قال فاشدكم
بانه بل فيكم احد نودي له من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على
غير قالوا اللهم لا قال فاشدكم بانه بل فيكم احد قال جبريل يذ به
المواساة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه من واثمة فقال جبريل
وانما شكك غير قالوا اللهم لا قال فاشدكم بانه بل فيكم احد فقال الملكة
والقاسطين والمبارزين غير على لسان ابليس صلى الله عليه وآله وسلم غير قالوا اللهم
قال فاشدكم بانه بل فيكم احد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في فالت
على نزل القرآن وتعالى على نيل القرآن غير قالوا اللهم لا قال فاشدكم بانه
بل فيكم احد روت عليه الشمس حتى صلى العصر فوقفها غير قالوا اللهم لا
قال فاشدكم بانه بل فيكم احد امره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ياخذ

براة من ابي بكر فقال ابو بكر يا رسول الله انزل في شيء فقال لا انه لا يري
عني الا على غيري قالوا اللهم لا قال فاشدكم بانه بل فيكم احد قال رسول
صلى الله عليه وآله وسلم لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا كافر غير قالوا
الله لا قال فاشدكم بانه اتعلون انه امر سيد الوياكم وفتح بابي فقلتم في ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما هو المأذون ابواكم ولا انا ففتح باب بل الله
سدا بواكم وفتح باب غيري قالوا اللهم نعم قال فاشدكم بانه اتعلون ما جاني في
يوم الطيات دون الناس فقال ذلك فقلتم ما جاد دوننا فقال ما انا نجية
بل الله اتجده غيري قالوا اللهم نعم قال فاشدكم بانه اتعلون ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال الحق مع علي وعلى الحق زول الحق مع علي كيد زال
قالوا اللهم نعم قال فاشدكم بانه اتعلون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
اني نزلت فيكم اني نزلت فيكم اني نزلت فيكم اني نزلت فيكم اني نزلت فيكم اني نزلت فيكم
حي يروى على الخوض قالوا اللهم نعم قال فاشدكم بانه بل فيكم احد وقرى رسول
صلى الله عليه وآله وسلم من المشركين بفسقه وخطبه في مضجعه غير قالوا اللهم لا
قال فاشدكم بانه بل فيكم احد ما روى عن زيد العامري حيث دعاكم الى البراء
غيري قالوا اللهم لا قال فاشدكم بانه بل فيكم احد انزل الله سورة اية التطهير حيث
يؤمن انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا غير قالوا
الله لا قال فاشدكم بانه بل فيكم احد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

انا جيت

اشدك العوب غيري قالوا اللهم لا قال فاشدكم بانه بل فيكم احد قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما سالت الله شيئا الا اسأله كشيء
غيري قالوا اللهم لا الحديث الشيخ الترمذي في الدعاء له
روى الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال سمعت عليا امير المؤمنين عليه السلام
يقول اني على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا شاك اقول اللهم ان كان
أعجب قد حفر فريقي وان كان متاخرا فعاثني وان كان يلاؤ فضيتي
فرضني برجل وقال كيف قلت فاعدت عليه القول فقال اللهم اشفه
او قال عاف قال امير المؤمنين عليه الصلاة والسلام فما شئت حتى
ذلك وعن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث جيشا فيه
علي بن ابي طالب عليه الصلاة والسلام فسمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يدعو ويرفع يديه اذ رجع يقول اللهم لا تقس حتى تروني وجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عليه الصلاة والسلام وعن عبد الله بن الحارث عن امير المؤمنين عليه الصلاة والسلام
قال وجئت وجئت فاني سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قائما في مكانة
والتي على طرف ثوبه قام يصلي ثم قال قم يا علي قد روت لانا في ما روت
لنفسني شيء الا دعوتك بكتلة ولا دعوت بشي الا استجب او فيك
قد اعطيت الا انه لا ياتي بجدي الحديث الشيخ الترمذي في الدعاء
على بعضه روى الترمذي عن معمر بن الزهرى عن عكرمة عن ابن عباس

ل
ال

ثالث

ثالث

علي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل منع بني اسرائيل
قطر السماء بوابهم في انبيائهم واقتلاهم في دنهم وانه اخذ هذه الامة
بالسنة وما معهم قطر السماء ببعضهم على بن ابي طالب عليه الصلاة والسلام
قال مع جدي الزهرى وجدي في حصة وضعتها ولم اسمع عن عكرمة
قبلها احسنه ولا بعدا فلما امل من حصة ندم فقال لي يا بني انكم
بما الحديث واظوه ويني فان هؤلاء يعني بني امية لا يجرون احدا
في نزيه علي وذكره قلت فما بالك او جيت مع اليوم يا بكم وقد سمعت
الذي سمعت قال حكيك يا هذا انهم شركوا في الهام فاحتفظنا في
ابوابهم وعن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تدعوا
وجل خلقا ليس من ولد آدم ولا من ولد بلقيس يكون بعض من اهل
عليه الصلاة والسلام قالوا من هم يا رسول الله قال هم القاريون دون
في السج على رؤس الشجر الا لعمري سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام
بسم الله الرحمن الرحيم وسلام على عباده الذين اصطفى وعن جابر بن
عبد الله الانصاري قال سمعت عليا عليه الصلاة والسلام يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلثين قبل ان يصلي مع احد من
الذين سمعت يقول ان من اعهد الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا
لا يحكي كاذبا ولا يبغض مؤمنا ام والله كاذب ولا كذبت ولا ضللت

ومعهم
بعض
بعض
بعض

ولا
لا يحكي الا كاذبا ولا يبغض الا مؤمنا

جعل الله رسول كل بني من صلبه وجعل نسل من صلبك يا علي فانت خير
الخلق واكرمهم على اوجهم عندك وحكم اكرم من يروى علي من امتي
الحمد لله **السادس والعشرون** في قصة احمي الكهف ومجادته
مع اليهود وذوي الواسطي احمد بن محمد بن ابراهيم الشجعي في كتاب الخواص
قال لما ولي محمد بن الخطاب الخلافة انا قدوم من اخبار اليهود فقا لواله
يا عمرات ولي الامر بعد محمد صلى الله عليه واله وصاحبه واثاريد ان
نساك عن خصال ابناء خبيثين يا علي ان الاسلام حق وان محمد الله
والسلم كن نبيا وان لم تجزنا على ايمان دين الاسلام باطل وان قدرا
صلى الله عليه واله لم يكن نبيا فقال رسولنا ما يدرك قالوا اجبرنا عن
افعال السموات ما هي واجبرنا عن منافع السموات ما هي واجبرنا عن قسار
بصايعنا ما هو واجبرنا عن الذرقة لامن الجن ولامن الانس واجبرنا
عن خمسة اشياء فتوا على الارض والحقيقة في الارحام واجبرنا عما يتول
الدراج في ضيائه وما يتولى الديك في صرخته وما يتولى الفرس في صهيله
وما يتولى الضفدع في نقيقه وما يتولى الحمار في نهيقه وما يتولى الغنم في جفيرة
قال فكسر راسه في الارض ثم قال لا عيب لعمان يسأل عما لا يعلم ان يقول
لا علم قوت اليهود وقالوا السعدان عجم لا يمكن قنبا وان من الاسلام
باطل **قوت** سلمان الفارسي قال اليهود يتوغلوا قسلا ثم توجه نحو ارض الموسى

جعل

عليه الصلوة والسلام حتى دخل عليه قال يا ابا الحسن اعث الاسلام قال وا
ذاك فاجزة اليه فقبل رقبته فبرزه رسول الله صلى الله عليه واله فلما فرغ
اليه وثب فاعتقه وقال يا ابا الحسن لك غصلة شديدة ثم دعا فقال يا ابا الحسن
عليه الصلوة والسلام ليبدو سديا مايدالك فان النبي صلى الله عليه واله
عليك العيب باب من العلم من كل باب ينشئ الفتيان فانه عنها فعال
ابير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ان لي عليك شرطا اذا خرجت كما في نواك
دخلت في ديننا وآمنت بديننا فقالوا لك ذلك فقالوا اجزنا عن افعال
السموات ما هي فقال افعال السموات الشرك بانه لان العبد والالة اذا
كانا مشركين لم يرتفع لهما عمل قالوا اجزنا عن مغتصبه الافعال ما هي
فقال مغتصبها شهادة ان لا اله الا الله وان محمد عبده وسوله قال اقول
بعضهم ينظر الى البعض ويقول صدق الفتى قالوا اجزنا عن قبر سار يصاحبه
قال ذلك الحوت اذا التقي موسى بن علي عليه السلام فصار في النار السبعة
قالوا اجزنا عن انذرتوه لامن النبي ولامن الاناس قال عند غلته
سليمان اذا قال يا ابا العنبل اقلوا مساكم لي اطيعكم سليمان ووجهه
وهم لا يشعرون قالوا اجزنا عن خمسة اشياء مشوا في الارض لم يلقوا
في الارحام قال ذلك آدم وحواء فاعطى صالح وكعب بن الاشعث وعصا
قالوا اجزنا عما يقول الدراج في صياحه قال يقول الرحمن لله العيسى

وَمَعْلُومٌ

فأ

قالوا فاجربنا فقال يقول الربك في صخرة قال يقول اذكروا السديا غافلين
قالوا فاجربنا يقول الربك في صهييل قال يقول ادمش المؤمنون الى الكافرين
علم انصر على عبادك المؤمنين على الكافرين قالوا فاجربنا يقول الربك في نقيعة
قال بين العشار وبينهم في عين الشياطين قالوا فاجربنا يقول الربك في نقيعة
في نقيعة قال يقول سبحان ربى المعبود المسبح في كل الجوار قال فاجربنا
ليقول القنبر في صهيير قال يقول اللهم لعن مبغض محمد وآله عليه وسلم
وكان اليهود وثقة فقال اثنان منهم شهد ان لا اله الا الله وان محمد عبده و
رسوله وكتب اليهم اثبات فقال يا علي القدوق في قلب احبائي وادع في قلب
من الايمان والصدق وبقيت خطيئة واحدة اسالك عنها فقال سل عما
بدالك قال فاجربني من قوم في اول الزمان فاولئك اثمة قد سمعتم ما جاءهم
انذ وكان قصتهم قال امير المؤمنين علي عليه السلام ما يهودى ما كان
احب اليه الكلب وقد نزل على تعالى وتبارك على عبادنا في قصتهم فان
شئت قات عليك قصتهم فقال اليهودى ما كنتم ما قد سمعتم وانكم ان كنتم
عالمين فاجربني باسمائهم واسماء آبائهم واسم مدنيهم واسم كلهم واسمهم
واسم جليلهم واسم اكبرهم وقصتهم من اولها الى آخرها فاجابني ببرد وبقول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال يا اخا اليهود حدثني جني محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
والم ايمانك انزل ارمه مدنة فقال لما انكس وقال بي طرسون كان

J
the

بند ۱۴

فصلی علی عا علی رسول اللہ ص

五

اشجار سمرة وعين غيرة فاطوا من الثمار وشربوا من الماء وجنهم الليل فادوا
الى الكهف وبعثوا الكلب على باب الكهف وبعثوا عليه واما بعد تعالى الملك
ببقي ارواحهم وكل احد تعالى بكل رجل منهم فكلين فكلوا من ذات العين
الى ذات الشمال ومن ذات الشمال الى ذات العين وادوا الى الله تعالى الى
الشمس فكانت تدور عن كاهنهم ذات العين او اطلعت واذا غربت توهمهم
ذات الشمال فلما رجع الكافر فقاينوس من عيده سال عن الغيبة فقبل له
انهم اخذوا الكلب غيرك وخرجوا به الى الكهف فركب في ثياب الف فارس وجعل
نفس اثارهم حتى صعد الجبل وشارف الكهف فظفر بهم مضطحين فظن
انهم نيام فقال لا حياء به لو اردت ان اغاقتهم شي ما غاقتهم بكثر مما
عاينوا به انفسهم فاقبوا بالثيابين فقدم عليهم باب الكهف بالكلس والظلمة
ثم قال لا حياء به لو اهل يقولوا لا انهم الذين في السماء ان كانوا صادقين ان
يخرجهم من هذا موضع فكلوا طعاما وتسلقوا في جدرانهم الروح وبعثوا من
رقتهم كلبا يذوق الشمس فقال بعضهم لبعض لقد غفلت هذه الليلة عن عبادة الله
فدعونا الى الله فادعوا فادعوا العين قد غارت والاشجار قد جفت فقال
بعضهم لبعض ان من امرنا لحي مثل ذوات العين قد غارت في ليلة واحدة مثل
هذه الاشجار قد جفت في ليلة واحدة والى الله عليهم المخرج فقال اياكم تعجب
بوركم هذه الى المدينة فيايقظنا بطعام وليظن ان لا يكون من الطعام الذي نحن

ل
ك

ل
عينية

بشم الخنزير فقال لهم تليقنا يا اخوتي لا ياتيكم بالطعام غيري ولكن اياها اراي
ادفع الى شياكم وخذ ثيابي فليس شياي اراي وبعث كلبا لم يربطوا على
حتى اتي باب المدينة فاذا علم اخبر عليه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله
فطلق العتي بطر وبعث عليه ويقول اراي ما لي فلما طالع ذلك دخل المدينة
فمر باقوام يرون الجبل واستقبلوا قوام لا يعرفهم حتى اتوا الى السوق فاذا
هو ينجاز فقال يا خيالا اسم مدنيكم يده قال انفس قال وما اسم مدنيكم قال
عبد الرحمن قال تليقنا ان كنت صادقا ان في امرى عجيبا ادفع الى يده
الاراهم طعاما وكانت دراهم الزمان الاول ثلثا لئلا يراعي الخبز من كلف
الاراهم فوشب اليهودي وقال اهل ان كنت عالما فخيرني ثم كان وزن
دراهم منها فقال يا اخا اليهودي حدثني عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ان كل درهم منها عشرة دراهم وثلث درهم فقال له الخيالا هذا انك
احببت كثر افا عطين بعضه والا ذهبت بك الى الملك فقال تليقنا صارت
كثرا انما هذا من ثمن ثمرت ثلثة دراهم منذ ثلثة ايام خرجت من يده
المدينة وهم بعيدون فقاينوس الملك فغضب لظن زو قال لا ترض ان
اصبت كثر ولا يعطين بعضه حتى يفرج حبل جارا كان يدعى الربوبية
فوقايت منذ ثلثة ايام وتخرجني وجميع الناس فاقا به الملك وكان عاقلا
عادلا فقال ما قصه هذا يعني قالوا اصاب كثرنا قال الملك لا تخف فان بيتنا

ل
عينية

ل
الهم
ل
سبلا

تليقنا يوم اني اخاف ان ياتيهم بوجوه او اذروا حصى اليهم والاشجار
فيظلمون وبقاينوس قد غشهم فبوءوا جميعا ففعلوا حتى ادخل عليهم
نوقت الناس ودخل عليهم تليقنا فوثب اليه القصة فاعتقه وقالوا
المخبر الذي يخبركم وبقاينوس فقال دعوني منكم ومن قياينوس كم
لبتم قالوا البتة بوعا وبعض يوم قال بل لبتم ثلث ايام وتسع سنين وقد
مات قياينوس واتوض قرن بعد قرن وامن اهل المدينة باسد العظيم
وقد جاءه ذلك فقال يا تليقنا تريد ان تصيرنا قنعة للعالمين قال فارتدوا
قالوا الزرع يدريك وترفع ايدينا فرفعوا ايديهم وقالوا نحن ما ارتدنا من
الحي سبنا انفسنا الا قنعت ارواحنا ولم نطلع علينا احد فامر الله
ملك الموت ببعث ارواحهم وطمس الله باب الكهف فاقبل الملك الى بطون
حوالي الكهف فبعث ايام لا يجدون لربا ولا مسندا ولا مسكنا فاقبوا حينئذ
بطون صنع الله الكرم وان حالهم كانت عبرة اراهم الله اياها فقال
المسلم على دين ما توالا النبي على باب الكهف فاجاب وقال للبراني بل
على دين ما توالا فاباين ديرا فاقبل الملك الى فغضب المسلم للشر في دين
على الكهف مسجدا يا يهودي هذا كان من قصتهم فقال امير المؤمنين على
عبد اللهمة والسلم لليهودي سلكنا بيا يهودي اياي اوافق يا امان
توريتكم فقال اليهودي طارت حرفا ولا تعفت حرفا يا ابا الحسن

هتس امرنا ان لا نخدم الكون الا جنسها فادفع الى قيس هذا الكثر ومضى
سما فقال اياها الملك تثبت في امرى ما اصبت كثرنا واما من اهل هذه المدينة
قال ان من اهلها قال ثم قال تعرف منها احدا قال ثم قال ثم قسمي له
نحو من الف رجل فلم يعرف منها رجلا واحدا فقالوا يا هذا ما تعرف يا هذا
الاساءة وليست بي اسما بل انا ما ولكن كل لك في هذه المدينة وارحال
ثم اياها الملك ابعت معي فبعث الملك معه قنص والناصحه حتى اتي بهم
الى ارفع دار في المدينة فقال يده داري وقرع الباب فخرج اليهم شيخ هرم
قد سترت حجابا على عينيه من الكبر في عا دعورا فقال اياها الناس اياكم
فقال رسول الملك ان هذا الغلام يزعم ان هذه الدار داره فغضب الشيخ
وانتعت الى تليقنا ولينه وقال ما اسك قال سبي تليقنا بن فطين قال
اعوذ على فاعاد عليه فانك الشيخ على يديه ورجليه يعلها وقال يده
جدي ورب الكعبة وهو احد الغيرة الذين يهربون وبقاينوس الى الملك
السوات والارض ولقد كان عيسى عليه السلام اخبرني بقصتهم وانهم سجدوا
فاتي ذلك الى الملك فركب الملك وحضرهم فلما راي تليقنا نزل الملك عن ربه
وجعل تليقنا على عاتقه وجعل الناس يتقبلون بيديه ورجليه وقالوا يا تليقنا ما فعل
احباك فاجبرهم انهم في الكهف وكانت المدينة قد تليها رجلا رجل ملك
مسلم ورجل نصراني فابا في احباها فلما صاروا قريبا من الكهف قال لهم

ل
عينية

لا تسمى يهوديا فاني اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وانك تعلم
به الله واما هم **الباب التاسع عشر** في صورته على تعالين
صلى الله عليه وآله وسلم روى الجوارزمي عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن ابي طالب يوم فتح مكة انا ربى بالانصاف
على الكعبة قال بلى يا رسول الله قال احكمتنا وول قال بلى انا احكمت
يا رسول الله فقال صل الله عليه وآله وسلم لوان ربيعه ومخير حمد وان
يحلوا مني بضعه وانا حي ما قدروا او كفن يا علي فحضر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يديه على ساقى علي عليه الصلوة والسلام فوق القنوس
ثم اقتلع من الارض بيده ففرج حتى بين يديه بطيخ قال ما ترى علي
قال ارى ان الله عز وجل قد فرجني بك حتى اني لو اردت ان امس السماء
لمست فقال له شاول الصنم يا علي فتناول علي عليه الصلوة والسلام ورمى
به ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تحت علي عليه الصلوة والسلام
وترك رجليه فقط على الارض وضحك فقال له ما اضحك يا علي قال
سقطت من اهل الكعبة فاحبا مني فقال لي يا الله صلى الله عليه وآله وسلم
وكيف يصيبك شيء وانا احكمتك محمد وانك جبرئيل عليه السلام
الباب العشرون في ان ذكره النظر اليه عليه
والسلام عبادته روى الجوارزمي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال

ذكر عن عبادته روى بسنده الى معاذ بن جبل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم النظر الى علي عليه الصلوة والسلام ذكره عن عائشة وعن ابن عباس
وعن جابر وعن ابي هريرة عن الاسود بن عيسى عن حماد بن عيسى عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وعن عبد الله بن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
النظر الى وجهي عبادته وعن عائشة قالت رايته ابكر كثير النظر الى
وجه علي عليه الصلوة والسلام فقلت يا ابى اراك كثيرا النظر الى وجه علي عليه السلام
فقال يا بنية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول النظر الى وجه علي عبادته
وكانت عائشة تقول زينا لجاهلكم بدر علي عليه الصلوة والسلام
الباب الحادي والعشرون في انه يوم القيمة بين النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وابراهيم عليه السلام روى الجوارزمي عن عبد الرحمن بن عيسى
ابن خزيمة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم القيمة
صفت الله عز وجل لي عن يميني العرش قبة من ذهب حراء وصف لي ابي ابراهيم
عليه السلام قبة من ذهب حراء وصف لي علي عليه الصلوة والسلام قبة من ذهب
حراء فاظنك بحبيب بن خليلين وعن سهل بن ابي خزيمة عن ابي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم القيمة ضرب الله عز وجل لي عن
يمين العرش قبة من ذهب حراء وضرب لي ابراهيم عليه السلام قبة من ذهب
حراء وضرب لي علي عليه الصلوة والسلام قبة من ذهب حراء فاظنك

بينهم

عن يسار الوشم

بحبيب بن خليلين **الباب الثاني** في امره بالاستبراء
يعني عليه الصلوة والسلام وفي الكسيلة روى الجوارزمي بسنده عن زبني
ارقم قال لما جلوس بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا اؤكلكم
علي بن ابي طالب شدة توه ان تظفوا اولن تظفوا قالوا بلى يا رسول الله قال هو
هذا وأشار الى علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام ثم قال واخوه وقاروه
واصدقوه واضفوه فان جبرئيل عليه السلام اخبرني يا علي كرم وعن الحارث
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة درجة تسمى الكسيلة وهي
نبي الله وارجوا ان اكون انا فاذا سألتموني اسألوني قالوا من ليس فيك
فيها يا رسول الله قال فاطمة وعلينا والحسين عليهما الصلوة والسلام
الباب الثالث في التلويح في الدنيا روى الجوارزمي عن ابي حنيفة
الحديث قال ان عليا عليه الصلوة والسلام احتاج حاجة شديدة ولم يكن
عنده شيء فخرج من البيت فوجد ديناراً فخرج فم يوف احد فقال
فاطمة عليها السلام ما عليك لوجهه على نفسك وانعت لنا دقيقا فان جاء
صاحبك ردت عليه قال فخرج يتابع به دقيقا فاني رجلا مودقي فقال
كم دينار فقال كذا وكذا قال كل تكال فاعطاه الدينار فقال وان الله
لا اخذه قال فخرج الى فاطمة عليها السلام فاخبرها فقالت سبحان الله
اخذت دقيقا من رجل وحيث دينارك قال كلت ان لا اخذه ما اصنع

بنيام

لجني

فرغته

قال

قال فكش يعرف الدينار وهم ما يكون الدقيق حتى تغدوا لم يعرف احد فخرج
يشري به دقيقا فاذا به دينارك الرجل بعينه معه دقيقا قال كم دينار قال
كذا وكذا قال كل تكال فاعطاه الدينار فبقيت لا يا اخذه فاجاب
الدقيق معا فاجرة فاطمة عليها السلام فقالت سبحان الله تعال جبرئيل
ورجعت برينارك قال فاصنع حلف لا يا اخذه قالت كان ينبغي ان
تبأدوه الى الجحيم قال فكش يعرف الدينار وهم ما يكون الدقيق حتى تغدوا
قال فخرج حلي يشري دقيقا فاذا به دينارك الرجل بعينه مع دقيقا قال كم دينار
قال كذا وكذا قال كل تكال فاعطاه علي عليه الصلوة والسلام والدينار خذ
ثم رمى وانصرف قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام كيف امر الدينار
فاخذه امره وما صنع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتدري من الرجل
ذاك جبرئيل وكان ريقا ساقا ابراهيم والدين نبي الله يوم خلقت ما دلت
تجده ادام الدينار في يدك وعن ابي حنيفة الحديث قال فم علي فاطمة فقالت
فاطمة لعلي عليها الصلوة والسلام ليس غدا شيء فخرجت فطلب قال فخرج
فوجد ديناراً فخرج حتى لم يبق دينار واحد قال فخرج الى فاطمة فقالت هل لك
ان تستقر غدا بدينار مكانه واغنيانا به واني اسوق فاذا خرجت معه دقيقا
فاخذته دقيقا ورد علي الدينار فاخذه واخبر فاطمة فقال ربح ابراهيم انا
عرفت فابكر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرق لك فاكمل الطعام ثم قال

فراغنا

ابن الغني اخو الفقيه قال ان العتيق لانه قتل الحبيب السيدنا وقولنا ان
يعني ابراهيم الخليل عليه السلام من قتل عز وجل قالوا اسعفا في يدكم قال
لا ابراهيم وقولنا خال العتيق يعني عليا عليه الصلوة والسلام وهو معنى قول جبريل
في يوم بدر قد عزح الى السماء بالفتح وهو فوج يقول لا سيف الا ذوالقار
ولا فلق الا اعلل وعن ابن عباس قال رايته ابا ذر وهو على بابها وكعبته
ويؤيدون من عرفت فذكر عني ومن لم يعرف فانا ابو ذر وصيحي كونا
ولا تاراه وصليتم حتى تكونوا كما يحبنا بزمانكم ذلك حتى حيوا عليه الصلوة
والسلام فاذا كان مثل ما يرويه ان هذا الناس عند الله وهو ابو ذر
الا يدركت بخير العبادي عند الله لولا حجة الدنيا وطلب ارياسة
العقود **الاربع** في فضائل ائمة اهل البيت
عليه الصلوة والسلام **روى** شيخ العالم ابن بابويه وهو رجل فاضل من اعيان
الشيعة المعصية الكبر المعظم الصدوق **ابن جعفر** بن بابويه في كتابه
في فضائل مولانا امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام والترمذ ان يروى اربعين
حديثا كل حديث يرويه اربعون رجلا وذكر فيه قصص عجيبة قال ان الشاعرية
على بعض الملوك وكان يمد عليه في كل سنة فوجهه في الصدوق وغير الملوك
يخبره بغيره فانه بان يكن في بعض دوره وكان على باب تلك الدار
غرفة كان السجانيات كل ليلة فيها اهلها مطلق الى الدرب وكان كل ليلة يخرج

الحق
الشيخ
الشيخ
الشيخ

بعد نصف الليل فيخرج على صوته يا عليا فليكن اذك والحمد لله على ما عرفت
كان الشاعرية يخرج بصوته فاستق في بعض الليالي ان الشاعرية
منه ان النبي صلى الله عليه واله قد جاءه وعلى عليه الصلوة والسلام الى
ذلك الدرب ووجد الخراساني ابي علي عليه واله والسلام على عليه الصلوة
والسلام على اصفه بيك في اليوم اربعون سنة يسكب فخره اهل البيت
عليه الصلوة والسلام بين كنفه فانتبه الشاعرية من غما من المنام ثم انظر الصو
الذي كان من الخراساني كل وقت فلم يسعه فخرج من ذلك ثم راي صياحا و
رجالا قداما فقالوا لي دار الخراساني فسلم لهم فقاموا الى ان طالعهم فحصل له من
خبرته بعد الكلف وهي شقية ولمحة الدار فلم يكن وقت الصباح الا وقد
مات وشاهد هذه الحال اربعون نفسا وكان بعد الموصل شخص قال
هو ان بن حمدون بن الحرث العدوي كان شديدا العناد كثير البغض لاهل
البيت المؤمنين عليه الصلوة والسلام فاراد بعض اهل الموصل الحج فاجاب اليه
وقال لا تفتي قد عرفت على الخرج الى الحج فان كان هناك حاجة تعرفني
حتى اقضيها لك فقال لان لي حاجة منه وهي سلة عليك فقال لمررت
بها حتى اقبلها فقال اذا فقيمت الحج ووردت المدينة وزرت النبي
صلى الله عليه واله وسلم فاطمئن وقول يا رسول الله ما يحبك من علي بن ابي طالب
حتى تروجه بينك عظم بطنه او قد ساقية او صلح راسه وقلتم وعزتم عليه

الحق
الشيخ
الشيخ
الشيخ

ان يبلغ به الكلام فلما ورد المدينة وقصص جوابي اني تلك الوصية فرائي
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام في منام فقال له لا تتبع وصية فلان
اليك فانتبه وفتى لوقت الى القبر المقدس فخطب ابي علي عليه واله والسلام
بما امره ذلك الرجل به ثم راي امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فاحذره
ومضى هو واياه الى منزل ذلك الرجل وفتح الابواب واخذ يريه فخره
عليه الصلوة والسلام بها ثم سمع المدينة يخفق كانه عليه السلام جاء الى بعض باب
الدار ففرق بيده ووضع المدة تحته وخرج فانتبه الحاج من غلجه ذلك
وكتب صورة المنام وهو صاحبها وانه سلطان الموصل في تلك الليلة
واخذ يليران والمشتبهين وراهم النبي واستجاب اهل الموصل من قتل
حيث لم يجدوا نبي ولا اثر مسلطين على عايد ولا بابا مفتوحا ولا قفلا و
على السلطان فخرج في امره ما يدري ما يصنع في قصته فان ذروا واحده من
الحاج قد عرفت عدم هذه العلل ولم يبق منه الدار شي البتة ولم
الجران وغيرهم في السجاني الى ان ورد الحاج من مكة فلقى الجران في السجن
فقال عن سبب ذلك قيل لان في الليلة الغلانية وجد فلان مذبحا في
داره ولم يوف فانه فخر وقال لا محالة اجزا صورة المنام المكتوبة
عندكم فاجروا وقرؤا فوجدوا في المنام هي ليلة القدر ثم شربوا
ويجمعهم الى دار الموت فاما ما خرج الخلفه واخبرهم بالدم الذي فيها فوجدوا

الحق
الشيخ
الشيخ
الشيخ

كما قال ثم امر برفع الدم فرفق فوجد السكين تحته فرفق احدق مناه وافرغ
الحسين ورجع اهل الى الايمان وكان ذلك من الطائف اشد في حوزته
وكان لابي ذر ولد فاحذره وانه اصحابه في حب علي عليه الصلوة والسلام
ويقتضون فخر بعضهم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان قال اعل على ما يحبك
الا مؤمن تقي ولا يفتكك الا ولدك زينة او حبيبه فقال ولداي دلف
فايتوا في الامير بل يوتي في اهل نعمه الا فقال والله اني لاشد الناس
بعضا لعلني ان طالب فخرج من امواله في الشجر فقال ما يتولون
فقالوا انك اكلنا وحكوا كلامك ولده فقال والله ان هذا الخبر الحق والله انه ولد
زينة وحبيبه ما ان كنت مريضا في دارا حتى فماتت فدخلت على جارية
لنساء حاجه فدعست نفسي اليها فابت وقالت اني حايض فكابر بها علي
نفسها فوطيت بها فماتت بهذا الولد فماتت زينة وحبيبه معا وحل والدي رحمه الله
اجتزت قال اخبرني يوما في بعض دروب بغداد مع اصحابي فاصابني عطش فقلت
لبعض اصحابي اطلب ماء فخر بعض الدواب فطلب الماء ووقفت انا و
اصحابي فخطر الماء وصيحت ليحيا ليحيا احدنا يقول الامام هو علي امير المؤمنين
عليه الصلوة والسلام والآخر يقول انه ابو بكر فقلت صدق ابن علي عليه
وله علي ما يحبك الا مؤمن ولا يفتكك الا ولد حبيبه فخرجت المرأة
بماء وقالت يا عبدك اصبر فقلت فقلت حديث زينة عن النبي
باصلي

الحق
الشيخ
الشيخ
الشيخ

لا حاجة الى ذكره كدرك التوال فربما لها فعالت والله يا سيد
انك تصدق ان ديني والدي الذي علي ولا طاهر والدين بعضه
حلت في الحين جاء والله الى وكابري على نفسي جادة الحين وقال من
فقلت بهذا الذي بعض عليا عليه الصلوة والسلام وكان بعض
الربا ويطع الناس فوعظ في بعض الايام واخذ يدع عليا عليه الصلوة والسلام
فقال رب الشئ الغريب واظم الالف فقال في حيا للشئ
لا تفرني يا شئ حتى تنفضي
يلى عنك ان اردت شأه
ان كان يكون فوكله فليكن
فجئت انفس اضا الالف حتى انفض الحرج وكان ذلك بحضور جماعة
كثيرة بلغ حد التواتر وشهدت هذه القصة عند الخواص العوام
وكان في الحلة شخص من اهل الدين والصلاح لما نهم لتلاوة الكتاب العزيز
فرجهم اليه وكان في اليد الجارة من المرائن والرواقن المسدودة و
الخواص عليه بالرجم واخبروه وشاهدت انما المراض التي كان في الرجيم
منها ولم يعصر في طلب العزائم والتعاوية ووضعها في منزله وقراها فيه
ولم ينقطع عنه الرجيم مدة فخطب اليه اندخل ووقف على باب البيت
الذي كان في الرجيم من فاحطهم وهو لا يراهم وقال والله لان لم يتهوا

وانتي

على الشكوك الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام فانقطع
عنه الرجيم في الحال ولم يعد اليه وكان بالكلية ابر خرج يوما الى العروة وحمل
فيه مشهد الشريفا فاعل عليه صقرا يصطاده فانهزم الطير منه فقبضته
وقع في واد القيقية ابن عمه والصقر يتبعه حتى وقع عليه فقبضت رجله فحاصها
وعطل فاحا بعض السباع الاثير فوجد الصقر على تلك الحال فاحده واخبره
بذلك فاستعظم هذه الحال وعرف علو منزله لا المشهد وشرع في عمارته
وعمل ابن الجوني وكان جنبا المذهب في كتاب يذكره الخواص ان عبد الله بن
المبارك كان في حجة وبغداد سنة ورواها عن ذلك حين منته فخرج في بعض
سني الحج واخذ حجة حسنة دينار الى مكة فالحال بالبقعة ليشتري محالا
لرج فراه امرأة علوية على بعض المرائيل يفتش رجله فبقيته قال قد بقيت
اليها وقلت لم تلعين هذا فعالت يا عبد الله لا تسال عما لا يعبك قال فخرج
في خاطري من كلامها شئ فالتفت عليها فعالت يا عبد الله قد انا الى
تري اليك انما امرأة علوية الى اربع بات يا بني ما انت ابين من قريب
وبعد اليوم الرابع ما كلفنا شيئا وقد جئت لنا الحية فاحذت هذه النظرة
اصحبا واحلها الى باقي فيا كلفنا قال فقلت في نفسي ويك يا ابن المبارك
ان انت من هذه فقلت اني حرك فقبضته فقبضت الدابة في طرف الزاوية
وهي مطرقة لا تلتفت قال فقبضت الى المنزل ونزع اسد من قلبي سوية الحج

لجنة

لجنة

في ذلك العام ثم تجرت الى بلادى واقتت حتى حج الناس عا دوا فحجت
التي جرتني واما التي فقلت كل من اول لا قبل لي بحجك وشكوكك
انما قد اجتمعنا بك في مكان كذا وكذا واكثر على الناس في القول فبثت فقلت
في ذلك فزيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في المنام وهو يقول لي يا
عبد الله لا تجت فقلت اغتت ملوقة من ولد في بيت الله ان كان على
صديقك فطاعك عنك كل عام الى يوم القيمة فان شئت اني فحج وان شئت
ان لا فحج ونقلت ابن الجوني في كتابه قال فزيت في كتاب الملتقط وهو
كتاب يحيى بن العزيم بن الجوني قال كان شيخ رجل من العلويين ما يزلها
والزوجات فزيت في فقلت المرأة فخرجت بالبنات الى سرقة فزيت
من شاة الا عدا وانفق وصولي في شاة البرد فدخلت البنات محمدا
ومضيت لاحمال لهم في القوت فزيت الكسرى فجمعين على شيخ فقلت
عن فقالوا اي شيخ البلد فزيت له جاني فقال اقمي عيسى البشار على علوية
ولم يلفظ الى فيا شئت من عذبت الى المجد فزيت في طريقى فحاجا لينا
على ذكره وحول جماعة فقلت من هذا فقالوا هذا من البلد وهو مجوس فقلت
عيسى ان يكون عنده فرح فزيت جديش وما جري لي شيخ شيخ البلد فقلت
بجادم لا فخرج فقال قل لبيدك تلبس ثيابا فدخل وخرجت امرأة
ومعها جوارى فقال لها اذهبي مع هذه المرأة الى المسجد الفلاني واخبريني

البينة انك

بنتها الى الدار فجات معي وحملت البنات وقد افروا دارا في داروا وحيا
الحمام وكسا ثيابا فاخرة وجاءا بالان الطمحة وبنات باطية ليلتي
كان نصف الليل راى شيخ البلد المسلم في منامه كان القيمة قد قاتت واللواء
على راسه صلى الله عليه واله وسلم واذا انصرف من الزمر الا الاخر فقال لمن هذا
الشيخ فقلت رجل مسلم هو جد فقدم الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ففاز
عنه فقال يا رسول الله تعرض عني وانا رجل مسلم فقال لا اقم البينة عندك رجل
مسلم فخرج الرجل فقال لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم نسيت ما قلت للعلوية
وهذا القصر للشيخ الذي في داره فانبذ الرجل وهو يلطم ويكلى وشيئا
في البلد وخرج منه يدور على العلوية فاجبرها في دار الجورسي فجا الى فعال
ابن العلوية قال فحدثني قال اريدك ما قال الى هذا السبيل قال هذه الفديارة
وسلمت الى فعال لا والله ولا والله الفديارة فلي ارج عليه قال لا والله
الذي رايت انت رايت انا والعلوية الذي رايت الى خلق وانت تدعي
على بسلامك واسد امت ولا احد في دارى الا وقد اسلمت كل على يد العلوية
وعادت بركاتنا علينا ورايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال لي
العلوية قال بلك با فقلت مع العلوية واتيتم من اهل الجنة فقلتكم انه
مؤمن في القدم ونقلت ايضا في كتابه عن ابن ابي العيثان
رجلا راى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في منامه وهو يقول اعطني

لجنة

وسلم عليه

١٥١ اراها

لجنة

المجوسى وقل لا قد اجبت الدعوة فامتنع الرجل من اداء الرسالة لظن
 المجوسى انه يترضى لو كان الرجل قد دعا واسعه فوالى الرجل رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم ثانيا وثالثا فاجب قاتا المجوسى فقال له في خوة من قاتى
 الناس انما رسول الله اليك وهو يقول لك قد اجبت الدعوة فقال له
 اتعفى قال نعم قال قاتى الكرويين الاسلام ونبوة محمد صلى الله عليه واله وسلم
 فقال انما نؤلف بهذا وهو الذي ارسلنى اليك مرة ومرة ومرة فقال انما
 استبدان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ودعا اهل واحياه فقال لهم
 كنت على ضلال وقد رجعت الى الحق فاسلموا من اسم قاتى به فلو ومن
 ايا فليترع عن ما لي عنده فاسلم القوم واطل وكانت له ابنة تزوجت من
 ابنه ففرق بينهما ثم قال قاتى اهل ما الدعوة فقلت لا والله اني اناك
 الساعة فقال لما زوجت ابنتي صنعت طعاما ودعوت الناس فما جاوا
 فكان الى جانبنا قوم اشراف فقرأوا لى لهم وامرت علماني ان يسيطروا الى
 حصيراني وبسط الدار فسمعت صبيحة تقول لا اله الا الله المجوسى برأيه
 طعام قال فارست البين بطعام كثر وكسوة ودنا مني فطعموا الى
 ذلك قالت الصبية للباقيات والله ما ناكل حتى يمدحوا فريقت ابنة ابن
 قلن حركه الله مع جده رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وامن بعضهن فقلت
 الدعوة التي اجبت . ونقل ابن الجوزي ايضا في كتابه عن جده ابي البرزخ

من قول
 ل
 مضمون

بما

وقال لترك ان خيراء وجرار وجره ابن الخفيف خيرا فاما معنى هذا فحدثها
 الحديث وهي كفي فاجرت وناير وكسوة وقالت هذا العلوي وبه الزوجك وهذا
 لك قال وكان ذلك يساوي ما الف درهم فحدث الحال وجعلت طريق
 على بيت العلوي فطرقته الباب وقال من داخل المنزل يايت ما معك يا احمد
 وخرج وهو يبكي فالتفت عن كايه فقال لما دخلت منزلي فالتفتي زوجتي ما هذا
 الذي معك فخرجت فالتفت ثم ما نصلي ونعبد للسيدة ولا محمد وروجه فضلتنا
 ودعونا ثم رأت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في المنام وهو يقول
 قد شكرتم على ما فعلوا معك الساعة يايت مك بشي فاقبل منهم
 ولتصبر على هذا القدر في هذا الخبر فان من رام احسن جميع
 الفضائل فقد طلب المحال لان فضائله عليه الصلاة والسلام لا تحصى
 كثرة . والحمد لله رب العالمين . وصلى الله على سيد المرسلين
 وخاتم النبيين محمد النبي والاروة عترته الطيبين الطاهرين
 وعنت من سويده في المجرم سنة عشر وسبع مائة بالبلدة
 السلطانية بمكة الله تعالى . وكتب حسن بن يوسف بن
 المطهر مصنف الكتاب حامدا لله تعالى ومصليا على سيدنا
 محمد وآله صلى الله عليه واله وسلم . هذا صورة خط المصنف
 وكتب البدر الفقيه الى الله تعالى الغني به عن سواه .

الحمد لله رب العالمين
 والصلوة على سيدنا محمد

الغني

الى ابن الخفيف قال كنت كاتباً لنبوة ام المتوكل فبينا اني في الدبران او انما
 صغير قد خرج من عندي ومعه كسرة الف دينار فقال السيدة تقول لك فوق
 هذا في اهل الاحتقاق فبومن اطلب مالي واكتب لي كسرة الذي توفيقهم
 حتى اذا جاني من هذا الوجه فترقة اليهم قال نصت الى منزلي وجعت احمالي
 وسالهم عن المستحقين فسبوا لي احمالي صافرت فيهم ثمانية دنانير وبقي الباقي
 بين يدي لي نصف الليل واداء بطريق يطرق الباب فالتفت من هو فقال
 فلان العلوي وكان جاري فادعت لدخل فقال يا ابن عمك في هذه
 الساعة فقال طرقت الساعة طارق من ولد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 ولم يكن عندي من اطعمه فاطعمته ديناراً وشكرني وانصرف فخرجت زوجتي
 وهي تبكي وتقول يا تسجي تصدك مثل هذا الرجل وتطعمه ديناراً وقد جرت
 اسحقا فاعطيت الجميع فوقع كلامها في قلبي وقت خلع ثيابي ولله الكسرة فاخته
 وانصرف فلما عدت الى الدار نمت وقلت الساعة يصل الخبر الى المتوكل
 وهو يفت العلويين فيقتلني فالتفت الى زوجتي لا تخف وانك على الله
 وعمل جيدهم فبما نحن كرك اذا طرقت الباب والمساءل يايتي الخدم ففهم
 يقولون اجب السيدة ففهمت مرعوبا وكلامها شئت قليلا لتوارت الى السرير
 فوكت عند سر السبدة فسمعت بكاء وقالت يا احمد جرك ان خيراء
 وجرار زوجك خير اكرت الساعة فالتفت قاتى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

عليهم
 عليهم

فاسد

رسول الله صم

قايلا فقول

المفتقر الى غنوه ورضاه محمد بن علي بن حسن الجبالي . امته الله
 يوم الغرغ الاكبر وجعل الله وخيرته في المحشر من نسخة بخط مصغرها
 رحمه الله وذلك يوم الثلاثاء التاسع من شعبان سنة اثنين
 وخمسين وثمان مائة . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا

محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين
 وقد كتبت كبريتة هذه
 الرسالة المباركة على يدي
 العبد حبيب الله عبد الله
 حسان الواعظ في شهر
 محرم الحرام
 سنة ثمان مائة
 تسعين

م



